التربية الإسلامية

الصف الثامن

الفصل الدراسي الأول

8

فريق التأليف

أ. د. هايل عبد الحفيظ داود (رئيسًا)

أ. د. خالد عطية السعودي (مشرفًا على لجان التأليف)

د. محمد عبد الله طلافحة — د. جمال محمد أبو زايد

د. عبد الله محمد أبو شِنّار — د. سارة علي الحياري

د. سمر محمد أبو يحيى (منسقًا)

فريق التعديل والتطوير

أ. د. هايل عبد الحفيظ داود

أ.د. خالد عطية السعودي — د. محمد عبد الله طلافحة

فاطمة مصطفى أبو محيسن — سمية أحمد العواملة

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم

يسر المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

06-5376262 / 240 — 06-5376266 — P.O.Box: 2088 Amman 11941

@nccdjor — feedback@nccd.gov.jo — www.nccd.gov.jo

قرَّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم في جلسته رقم (2022/4)، تاريخ 2022/6/19م، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2022/56)، تاريخ 2022/7/6م، بدءًا من العام الدراسي 2023/2022م.

ISBN: 978-9923-41-434-7

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:
(2023/3/1629)

375.001
الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج
التربية الإسلامية: الصف الثامن (الفصل الأول)/المركز الوطني لتطوير المناهج.- عمّان: المركز، 2023
(155) ص.
ر.إ. : 2023/3/1629
الواصفات: /تطوير المناهج//المقررات الدراسية//مستويات التعليم//المناهج/
يتحمَّل المُؤلِّف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مُصنَّفه، ولا يُعبِّر هذا المُصنَّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

منهاجي
متعة التعليم الهادف

الطبعة الأولى (التجريبية) **1443هـ / 2022م**
الطبعة الثانية **1447هـ / 2026م**

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رَبِّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فانطلاقًا من الرؤية الملكية السامية، يستمرُّ المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم في أداء رسالته المُتعلِّقة بتطوير المناهج الدراسية؛ بُغْيَةَ تحقيق التعليم النوعي المُتميِّز. وبناءً على ذلك، فقد جاء كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي مُنسجِمًا مع فلسفة التربية والتعليم، وخُطَّة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومُحقِّقًا مضامين الإطار العام والإطار الخاص للتربية الإسلامية ومعاييرهما ومُؤشِّرات أدائهما ، التي تتمثَّل في إعداد جيل مُؤمِن بالله تعالى، وذي شخصية إيجابية متوازنة، ومُعتزٍّ بانتمائه الوطني، ومُلتزِم بالتصوُّر الإسلامي للكون والإنسان والحياة، ومُتمثِّل بالأخلاق الكريمة والقِيَم الأصيلة، ومُلِمٍّ بمهارات القرن الواحد والعشرين.

روعي في تأليف هذا الكتاب التعلُّم البنائي المُنبثِق من النظرية البنائية التي تمنح الطلبة الدور الأكبر في عمليتي التعلُّم والتعليم، وتمثَّلت عناصر الدرس الأساسية في: أتهيَّأ وأستكشف، وأستنير (الشرح والتفسير)، وأستزيد (الإثراء والتوسُّع)، وأختبر معلوماتي، فضلًا عن إبراز المنحى التكاملي بين مبحث التربية الإسلامية والمباحث الدراسية الأُخرى (مثل: اللغة العربية، والتربية الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، والفنون) في أنشطة الكتاب المُتنوِّعة وأمثلته المُتعدِّدة. يُقدِّم المحتوى كذلك فرصًا عديدةً لأسئلة ومواقف تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، إضافةً إلى توظيف المهارات والقدرات والقِيَم بصورة تفاعلية تُحفِّز الطلبة، وتستمطر أفكارهم، فيصلون إلى المعلومة بأنفسهم تحليلًا واستنتاجًا.

يتألَّف هذا الكتاب من أربع وحدات، اختيرت عناوينها من كتاب الله تعالى، وهي: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾، ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ﴾، ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾، ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾. يُعزِّز محتوى الكتاب مهارات البحث، وعمليات التعلُّم، مثل: الملاحظة، والتصنيف، والترتيب والتسلسل، والمقارنة، والتواصل. وهو يتضمَّن أسئلة تراعي الفروق الفردية، وكفايات التفكير، وكفايات التقصّي والبحث وحَلِّ المشكلات. ولا شكَّ في أنَّ ضمان استيعاب الطلبة هذه الكفايات واكتسابهم إيّاها يتطلَّب بعض التغييرات والتطوير لطرائق التدريس وآليات التقييم المستخدمة بتوجيه وإدارة مُنظَّمة من المُعلِّم والمُعلِّمة، اللذين لهما أنْ يجتهدا في توضيح الأفكار وتطبيق الأنشطة وَفق خطوات مُحدَّدة ومُنظَّمة؛ بُغْيَةَ تحقيق أهداف المبحث التفصيلية بما يتلاءم وظروف البيئة التعليمية التعلُّمية وإمكاناتها، واختيار الاستراتيجيات التي تساعد على رسم أفضل الممارسات وتحديدها لتنفيذ الدروس وتقييمها.

ونحن إذ نُقدِّم هذا الكتاب، فإنَّنا نأمل أنْ يُسهِم في تحقيق الأهداف المنشودة لبناء الشخصية لدى طلبتنا، وتنمية اتجاهات حُبِّ التعلُّم ومهارات التعلُّم المستمر لديهم، سائلين الله تعالى أنْ يرزقنا الإخلاص والقبول، وأنْ يعيننا جميعًا على تحمُّل المسؤولية وأداء الأمانة.

المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم

الفِهرِسُ

الوَحدةُ	الدرسُ	رقمُ الصفحةِ
الوَحدةُ الأولى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	1- العنايةُ بالقرآنِ الكريمِ	6
	2- سورةُ الحُجُراتِ: الآياتُ الكريمةُ (١-٥)	12
	3- مُعجِزاتُ الرُّسُلِ عليهم السلام	18
	4- التلاوةُ والتجويدُ: المَدُّ الطبيعيُّ	23
	5- نبيُّ اللهِ سيِّدُنا عيسى عليه السلام	29
	6- آدابُ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ	35
الوَحدةُ الثانيةُ: ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ﴾	1- سورةُ الحُجُراتِ: الآياتُ الكريمةُ (٦-٨)	41
	2- صيامُ التطوُّعِ	46
	3- مكانةُ الوطنِ في الإسلامِ	51
	4- التلاوةُ والتجويدُ: منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: المَدُّ المُتَّصِلُ	55
	5- المرأةُ في العهدِ النبويِّ	59
	6- السيِّدةُ سُكَيْنَةُ بنتُ الحُسَيْنِ رضي الله عنها	65
الوَحدةُ الثالثةُ: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾	1- سورةُ الحُجُراتِ: الآياتُ الكريمةُ (٩-١٣)	71
	2- منْ مصادرِ التشريعِ: السُّنَّةُ النبويةُ	78
	3- الحديثُ الشريفُ: حقُّ الطريقِ	83
	4- حقُّ الحُرِّيَّةِ في الإسلامِ	89
	5- التلاوةُ والتجويدُ: منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: المَدُّ المُنفصِلُ	94
	6- الزكاةُ	99
الوَحدةُ الرابعةُ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾	1- تدوينُ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ	105
	2- منْ خصائصِ الشريعةِ الإسلاميةِ: الشمولُ	110
	3- الإسلامُ والرياضةُ	114
	4- التلاوةُ والتجويدُ: منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: مَدُّ البَدَلِ	118
	5- الإسلامُ والأمراضُ المُعْدِيةُ	124
	6- مساجدُ في وطني	129

الوَحدةُ الأولى

قالَ تعالى:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾

[الحِجْرُ: ٩]

دروسُ الوَحدةِ الأولى

1. العنايةُ بالقرآنِ الكريمِ
2. سورةُ الحُجُراتِ: الآياتُ الكريمةُ (١-٥)
3. مُعجِزاتُ الرُّسُلِ عليهم السلام
4. التلاوةُ والتجويدُ: المَدُّ الطبيعيُّ
5. نبيُّ اللهِ سيِّدُنا عيسى عليه السلام
6. آدابُ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ

الدرسُ 1

العنايةُ بالقرآنِ الكريمِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

بذلَ المسلمونَ جهودًا عظيمةً في العنايةِ بالقرآنِ الكريمِ، ومرَّتْ هذهِ الجهودُ بمراحلَ عديدةٍ، منْها: كتابةُ القرآنِ الكريمِ، وجمعُهُ، ونسخُهُ، وطباعتُهُ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ النصَّ الآتيَ، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِ:

كانَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ إذا نزلَ سيِّدُنا جبريلُ عليه السلام بالآياتِ الكريمةِ بادرَ إلى تلاوتِها معَ سيِّدِنا جبريلَ عليه السلام؛ حرصًا منْهُ على حفظِها، وخشيةَ نسيانِها، فنزلَ قولُهُ تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾﴾ [القيامةُ:١٦-١٩]؛ ليطمئنَّ النبيُّ ﷺ بأنَّ اللهَ تعالى قدْ تكفَّلَ بحفظِ القرآنِ الكريمِ.

إِضاءَةٌ

كانَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ يحفظُ ما أُنزلَ إليْهِ مِنَ القرآنِ الكريمِ أوَّلًا بأوَّلٍ، وقدِ اقتدى بهِ الصحابةُ رضي الله عنهم؛ إذْ كانوا يتسابقونَ في حفظِ القرآنِ الكريمِ، حتّى حفظَهُ عددٌ كبيرٌ منْهُمْ.

1 **أُحَدِّدُ** الآيةَ الكريمةَ التي تشيرُ إلى تكفُّلِ اللهِ تعالى بحفظِ القرآنِ الكريمِ.

.....

2 منْ طرائقِ حفظِ القرآنِ الكريمِ حفظُهُ غيبًا في الصدورِ. **أَذْكُرُ** طريقةً أُخرى لحفظِ القرآنِ الكريمِ.

.....

أَسْتَنيرُ

اعتنى المسلمونَ بكتابةِ القرآنِ الكريمِ وجمعِهِ ونسخِهِ وطباعتِهِ، وقدْ مرَّ ذلكَ بمراحلَ عديدةٍ.

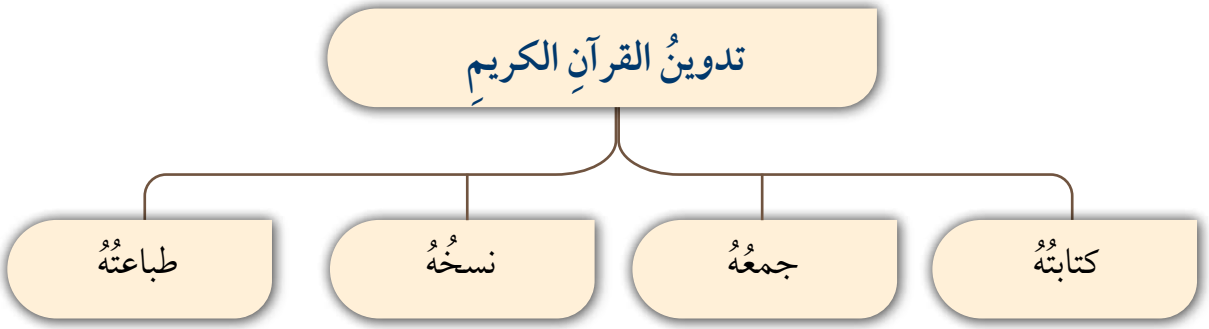

أَوَّلًا: كتابةُ القرآنِ الكريمِ

كانَ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ شديدَ الحرصِ على كتابةِ القرآنِ الكريمِ؛ لذا كلَّفَ بعضَ الصحابةِ رضي الله عنهم بكتابةِ ما ينزلُ عليْهِ منَ القرآنِ الكريمِ أوَّلًا بأوَّلٍ. **ومنْ هؤلاءِ الصحابةِ: الخلفاءُ الراشدونُ، وزيدُ بنُ ثابتٍ، وأُبَيُّ بنُ كعبٍ** رضي الله عنهم، وسُمِّيَ هؤلاءِ الصحابةُ **كُتّابَ الوحيِ**. وقدِ استمرَّ الصحابةُ في كتابةِ آياتِ القرآنِ الكريمِ في صُحُفٍ مُتفرِّقةٍ، ولَمْ تُجمَعْ هذهِ الصُّحُفُ في مُصحَفٍ واحدٍ إلّا بعدَ وفاةِ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ.

أَسْتَذْكِرُ

- كانَ عددُ كُتّابِ الوحيِ أكثرَ منْ ثلاثينَ صحابيًّا.
- كانَتِ الكتابةُ في زمنِ النبيِّ ﷺ على قِطَعٍ منَ الجلدِ والحجارةِ وغيرِ ذلكَ.

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ: لماذا لَمْ يكنِ القرآنُ الكريمُ مجموعًا في مُصحَفٍ واحدٍ حتّى وفاةِ نبيِّنا ﷺ؟

.....

ثانيًا: جمعُ القرآنِ الكريمِ

بعدَ وفاةِ رسولِ اللهِ ﷺ، استُشهِدَ عددٌ كبيرٌ منْ حفَظَةِ القرآنِ الكريمِ منَ الصحابةِ ﷺ في معركةِ اليمامةِ، فأشارَ سيِّدُنا عمرُ بنُ الخطّابِ ﷺ على خليفةِ المسلمينَ سيِّدِنا أبي بكرٍ الصدّيقِ ﷺ بجمعِ القرآنِ الكريمِ في مُصحَفٍ واحدٍ خوفًا منَ الضياعِ، فوافقَ أبو بكرٍ الصدّيقُ ﷺ، وكلَّفَ **زيدَ بنَ ثابتٍ** ﷺ بهذهِ المَهمَّةِ، وكانَ شابًّا يتصفُ بالذكاءِ، والعلمِ، والأمانةِ، والإتقانِ.

وقدِ استعانَ زيدٌ ﷺ بعددٍ منْ حفَظَةِ القرآنِ الكريمِ وكُتّابِ الوحيِ ﷺ، فكانَ قبلَ أنْ يُثبِّتَ آيةً في المُصحَفِ يقارنُ بينَ المحفوظِ غيبًا والمكتوبِ لدى كُتّابِ الوحيِ.

وهكذا جُمِعَ القرآنُ الكريمُ كاملًا في نسخةٍ واحدةٍ في عهدِ أبي بكرٍ الصدّيقِ ﷺ، وبقيَ المُصحَفُ محفوظًا عندَ أبي بكرٍ الصدّيقِ ﷺ حتّى وفاتِهِ، ثمَّ احتفظَ بهِ خليفةُ المسلمينَ عمرُ بنُ الخطّابِ ﷺ حتّى وفاتِهِ، **ثمَّ احتفظَتْ بهِ أُمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ حفصةُ بنتُ عمرَ** ﷺ.

أَتعلَّمُ

معركةُ اليمامةِ

معركةٌ وقعَتْ في خلافةِ أبي بكرٍ الصدّيقِ ﷺ بينَ المسلمينَ والمرتدّينَ منْ أتباعِ مُسيلمةَ الكذّابِ الذي ادَّعى النُّبُوَّةَ، وانتهَتِ المعركةُ بقتلِهِ وانتصارِ المسلمينَ.

أَبْحَثُ

أَسْتَخْرِجُ منْ مراحلِ جمعِ القرآنِ الكريمِ ما يدلُّ على روحِ المسؤوليةِ لدى الصحابةِ ﷺ.

.....

ثالثًا: نسخُ القرآنِ الكريمِ وضبطُهُ

انتشرَ الإسلامُ في عهدِ الخليفةِ عثمانَ بنِ عفّانَ ﷺ، ودخلَ كثيرٌ منْ غيرِ العربِ في الإسلامِ، وكانَ بعضُ هؤلاءِ يُخطِئونَ في قراءةِ القرآنِ الكريمِ، فلاحظَ ذلكَ الصحابيُّ حذيفةُ بنُ اليمانِ ﷺ، فأشارَ على الخليفةِ عثمانَ ﷺ بكتابةِ نُسخٍ منَ المُصحَفِ الشريفِ، ثمَّ إرسالِها إلى مختلفِ أنحاءِ البلادِ ؛ ليتعلَّمَ الناسُ قراءةَ القرآنِ الكريمِ.

وبعدَ استشارةِ الصحابةِ ﷺ، اختارَ الخليفةُ **عثمانُ بنُ عفّانَ** ﷺ أربعةً منْ أصحابِ النبيِّ ﷺ، تميَّزوا

بحفظِ القرآنِ الكريمِ وإتقانِ الكتابةِ (**مثلُ زيدِ بنِ ثابتٍ**)، وكلَّفَهُمْ بكتابةِ سبعِ نُسخٍ منَ المُصحَفِ الذي كانَ محفوظًا عندَ أُمِّ المؤمنينَ السيِّدةِ حفصةَ بنتِ عمرَ ﵄، ثمَّ أرسلَها إلى مكَّةَ المُكرَّمةِ، والمدينةِ المُنوَّرةِ، واليمنِ، والكوفةِ، والشامِ، والبصرةِ، والبحرينِ، وأرسلَ معَ كلِّ نسخةٍ عددًا منْ قُرّاءِ الصحابةِ ﵃.

اعتنى علماءُ المسلمينَ بضبطِ القرآنِ الكريمِ؛ بأنْ وضعوا علاماتٍ تُعينُ على تلاوتِهِ وفهمِهِ، اصطُلِحَ على تسميتِها **بعلاماتِ ضبطِ المُصحَفِ الشريفِ**، وذلكَ بتنقيطِ الحروفِ (كانَتِ العربُ تكتبُ الكلماتِ منْ دونِ نَقْطِها؛ لأنَّها تُحسِنُ القراءةَ، وتُفرِّقُ بينَ الحروفِ منْ دونِ نقطٍ)، وضبطِ حركاتِ الإعرابِ (كانَتِ العربُ تضبطُ حركاتِ الكلماتِ منْ دونِ حاجةٍ إلى علاماتِ الإعرابِ)، ووضعِ علاماتِ الوقفِ.

أُفكِّرُ وأُدوِّنُ

أُفكِّرُ في الغايةِ منْ إرسالِ الخليفةِ عثمانَ بنِ عفّانَ ﵁ عددًا منْ قُرّاءِ الصحابةِ ﵃ معَ المصاحفِ التي أرسلَها إلى مختلفِ البلدانِ الإسلاميةِ، ثمَّ **أُدوِّنُها**.

.....

رابعًا: الطباعةُ والخدماتُ الإلكترونيةُ

استمرَّتِ العنايةُ بنسخِ القرآنِ الكريمِ؛ إذْ كلَّفَ الولاةُ الخطّاطينَ بكتابةِ المُصحَفِ الشريفِ، ثمَّ وُضِعَتْ منْهُ نُسخٌ في المساجدِ والمدارسِ والمكتباتِ. وفي العصرِ الحديثِ، ظهرَتِ الطباعةُ؛ فَطُبِعَتْ ملايينُ النسخِ الورقيةِ منَ القرآنِ الكريمِ في المطابعِ الحديثةِ؛ ما أسهمَ في وصولِ المصاحفِ إلى المسلمينَ والمسلماتِ في مختلفِ أنحاءِ العالمِ.

وقدْ قدَّمَتِ التكنولوجيا الحديثةُ خدماتٍ عظيمةً للقرآنِ الكريمِ، منْها إمكانيةُ حفظِهِ وعرضِهِ في المواقعِ الإلكترونيةِ، والتطبيقاتِ الهاتفيةِ، والأقراصِ المُدمَجةِ.

أَتعلَّمُ

أطلقَتْ وزارةُ الأوقافِ والشؤونِ والمُقدَّساتِ الإسلاميةِ الأردنيةُ مشروعًا لطباعةِ آلافِ النُّسخِ منَ المُصحَفِ الشريفِ.

أُفَكِّرُ وَأُدَوِّنُ

أُفَكِّرُ في خدماتٍ أُخرى تُقدِّمُها التكنولوجيا الحديثةُ للقرآنِ الكريمِ ، ثمَّ **أُدَوِّنُها**.

.....

أَسْتَزيدُ

طُبِعَ القرآنُ الكريمُ في وقتِنا الحاضرِ بلغةِ (برايل)؛ **وهوَ** نظامٌ للكتابةِ بالنقاطِ البارزةِ، يساعدُ المكفوفينَ على القراءةِ عنْ طريقِ حاسَّةِ اللمسِ؛ ما أتاحَ لهُمْ قراءةَ القرآنِ الكريمِ بسهولةٍ ويُسْرٍ.

أَرْبِطُ مَعَ التَّجْويدِ

منْ مظاهرِ خدمةِ المسلمينَ للقرآنِ الكريمِ، طباعةُ مُصحَفِ التجويدِ المُلوَّنِ، الذي يُخصِّصُ لكلِّ حُكْمٍ منْ أحكامِ التجويدِ لونًا خاصًّا بهِ؛ لكيْ يستطيعَ القارئُ التمييزَ بينَها؛ ما يُسهِّلُ عليْهِ تعلُّمَ التجويدِ وتطبيقَهُ.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُقَدِّرُ جهودَ المسلمينَ في خدمةِ القرآنِ الكريمِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أُبَـيِّنُ** المقصودَ بكلٍّ ممّا يأتي: كُتّابُ الوحيِ، علاماتُ ضبطِ المُصحَفِ الشريفِ.

2 **أَذْكُرُ** طرائقَ حفظِ القرآنِ الكريمِ في عهدِ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ.

3 **أُفَسِّرُ** سببَ اختيارِ زيدِ بنِ ثابتٍ رضي الله عنه ليتولّى مَهمَّةَ كتابةِ القرآنِ الكريمِ، وجمعِهِ، ونسخِهِ.

4 **أُعَلِّلُ** ما يأتي:

أ. أشارَ سيِّدُنا عمرُ بنُ الخطّابِ رضي الله عنه على سيِّدِنا أبي بكرٍ الصدّيقِ رضي الله عنه بجمعِ القرآنِ الكريمِ.

ب. أشارَ سيِّدُنا حذيفةُ بنُ اليمانِ رضي الله عنه على سيِّدِنا عثمانَ بنِ عفّانَ رضي الله عنه بنسخِ القرآنِ الكريمِ.

5 **أُبَـيِّنُ** كيفَ استفادَ المسلمونَ ممّا يأتي في خدمةِ القرآنِ الكريمِ:

أ. المطابعُ الحديثةُ.

ب. التكنولوجيا الحديثةُ.

6 **أَضَعُ** إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ **الصحيحةِ**، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ **غيرِ الصحيحةِ** فيما يأتي:

أ. ( ) بُدِئَ بكتابةِ القرآنِ الكريمِ في زمنِ النبيِّ ﷺ.

ب. ( ) تهدفُ طباعةُ المُصحَفِ الشريفِ المُلوَّنِ إلى تيسيرِ تعلُّمِ التجويدِ وتطبيقِهِ.

جـ. ( ) وقعَتْ معركةُ اليمامةِ في عهدِ الخليفةِ أبي بكرٍ الصدّيقِ رضي الله عنه.

د. ( ) بقيَ المُصحَفُ بعدَ وفاةِ الخليفةِ عمرَ بنِ الخطّابِ رضي الله عنه عندَ أُمِّ المؤمنينَ عائشةَ رضي الله عنها.

هـ. ( ) (برايل) هوَ نظامٌ للكتابةِ بالنقاطِ، يساعدُ المكفوفينَ على القراءةِ عنْ طريقِ حاسَّةِ اللمسِ.

الدرسُ 2

سورةُ الحُجُراتِ
الآياتُ الكريمةُ (١- ٥)

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

بيَّنَت الآياتُ الكريمةُ (١-٥) منْ سورةِ الحُجُراتِ وجوبَ طاعةِ اللهِ تعالى، وطاعةِ رسولِهِ ﷺ، والتأدُّبِ معَهُ، وتوقيرِهِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ النصَّ الآتيَ، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِ:

طلبَ المُعلِّمُ إلى زيدٍ أنْ يكتبَ على اللوحِ حديثًا شريفًا يدلُّ على أهمِّيةِ طاعةِ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ، فكتبَ زيدٌ: قالَ رسولُ اللهِ (ص): «كُلُّ أُمَّتي يَدْخُلونَ الْجَنَّةَ إِلّا مَنْ أَبى»، قالوا: يا رَسولَ اللهِ، وَمَنْ يَأْبى؟ قالَ: «مَنْ أَطاعَني دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصاني فَقَدْ أَبى» [رواهُ البخاريُّ].

1. **ما الْحَرْفُ** الذي كتبَهُ زيدٌ بعدَ عبارةِ: «قالَ رسولُ اللهِ»؟ **عَلامَ** يدلُّ استخدامُهُ؟

.....

2. شاعَ مُؤخَّرًا استخدامُ مختصراتٍ لعبارةِ: (صلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ)، مثلَ: (ص)، و(صلعم). **هَلْ يَجوزُ** مثلُ هذا الاستخدامِ؟ **لِماذا؟**

.....

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورَةُ الْحُجُراتِ الْآياتُ الْكَريمَةُ (١ - ٥)

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ

تُقَدِّمُوا: تسبقوا.

تَجْهَرُوا: ترفعوا أصواتَكُمْ.

تَحْبَطَ: تَبْطُلَ.

يَغُضُّونَ: يَخفِضونَ.

امْتَحَنَ: اختبرَ.

الْحُجُرَاتِ: جمعُ حُجْرةٍ، وهيَ الغرفةُ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا۟ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾﴾

أَسْتَنيرُ

الموضوعاتُ الرئيسةُ للآياتِ الكريمةِ

- **الآيةُ الكريمةُ (١)**: وجوبُ طاعةِ اللهِ تعالى ورسولِهِ ﷺ.
- **الآيتانِ الكريمتانِ (٢-٣)**: التأدُّبُ عندَ مخاطبةِ النبيِّ ﷺ.
- **الآيتانِ الكريمتانِ (٤-٥)**: التأدُّبُ عندَ نداءِ النبيِّ ﷺ والتعاملِ معَهُ.

إِضاءَةٌ

سورةُ الحُجُراتِ:

سورةٌ مدنيَّةٌ، عددُ آياتِها (18) آيةً، وقدْ سُمِّيَتِ الحُجُراتِ؛ لذكرِها قصَّةَ مناداةِ وفدِ بني تميمٍ لسيِّدِنا محمدٍ ﷺ بصوتٍ مرتفعٍ منْ خارجِ بيوتِ أزواجِهِ ﷺ.

أوّلًا: وجوبُ طاعةِ اللهِ تعالى ورسولِهِ ﷺ

يخاطبُ اللهُ تعالى المؤمنينَ والمؤمناتِ، ويأمرُهُمْ بوجوبِ طاعتِهِ تعالى وطاعةِ رسولِهِ ﷺ، وينهاهُمْ عنِ التعجُّلِ في إصدارِ الحُكْمِ على الأمورِ قبلَ أنْ يُبيِّنَ اللهُ تعالى ورسولُهُ ﷺ حُكْمَها، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾. وتدعو الآيةُ الكريمةُ المؤمنينَ والمؤمناتِ أنْ يتقوا اللهَ في أقوالِهِمْ وأفعالِهِمْ، ويَحذروا منْ مخالفةِ أوامرِ اللهِ تعالى ورسولِهِ ﷺ، قالَ تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

وقدْ خُتِمَتِ الآيةُ الكريمةُ بقولِهِ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾؛ لتذكيرِ المؤمنينَ بأنَّ اللهَ تعالى يسمعُ جميعَ أقوالِهِمْ، ويعلمُ نيّاتِهِمْ وأعمالِهِمْ؛ فلا يخفى عليْهِ شيءٌ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَدَبَّرُ قولَ اللهِ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾، ثمَّ أَسْتَنْتِجُ دلالةَ توجيهِ الخطابِ إلى المؤمنينَ والمؤمناتِ.

.....

ثانيًا: التأدُّبُ عندَ مخاطبةِ النبيِّ ﷺ

أمرَ اللهُ تعالى المؤمنينَ والمؤمناتِ بالتأدُّبِ معَ النبيِّ ﷺ، وذلكَ باحترامِهِ، وتقديرِهِ، وتجنُّبِ رفعِ الصوتِ عندَهُ، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾. وقدْ نهى سبحانَهُ أنْ يُخاطَبَ النبيُّ كما يُخاطَبُ الآخرونَ، قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ﴾، وبيَّنَ سبحانَهُ للمؤمنينَ والمؤمناتِ أنَّ مخالفةَ هذا الأدبِ تُفْضي إلى إبطالِ أعمالِهِمْ، وضياعِ أجورِ هذهِ الأعمالِ، قالَ تعالى: ﴿أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾.

مدحَ اللهُ تعالى المسلمينَ الذينَ بادروا إلى امتثالِ أمرِهِ بخفضِ أصواتِهِمْ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ؛ لأنَّ سرعةَ استجابتِهِمْ دليلٌ على ما في قلوبِهِمْ منْ تقوى، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰۚ﴾، فأكرمَهُمُ اللهُ تعالى بالمغفرةِ والأجرِ العظيمِ، قالَ تعالى: ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾.

أَتَعَلَّمُ

يجبُ التأدُّبُ معَ النبيِّ ﷺ بعدَ انتقالِهِ إلى الرفيقِ الأعلى. ومنْ ذلكَ: تجنُّبُ رفعِ الصوتِ عندَ قبرِهِ، وعدمُ مخالفةِ أوامرِهِ وسُنَّتِهِ. ويُستحَبُّ للمسلمِ أنْ يذكرَ النبيَّ بلفظِ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ.

أَتَأَمَّلُ وَأَرْبِطُ

أَتَأَمَّلُ النصوصَ الشرعيةَ الآتيةَ في المجموعةِ الأولى، ثمَّ أَرْبِطُ بينَها وبينَ المعنى الدالِّ عليْها في المجموعةِ الثانيةِ:

المجموعةُ الأولى	المجموعةُ الثانيةُ
قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَوْلى النّاسِ بي يَوْمَ الْقِيامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاةً» [رواهُ الترمذيُّ].	تعظيمُ النبيِّ ﷺ، وعدمُ مخاطبتِهِ باسمِهِ مُجرَّدًا.
قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ﴾[الأنفال:٦٤]، وقالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ﴾ [المائدة:٦٧].	وجوبُ محبَّةِ رسولِ اللهِ ﷺ.
قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتّى أَكونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ والِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنّاسِ أَجْمَعينَ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].	الإكثارُ منَ الصلاةِ على النبيِّ ﷺ.

ثالِثًا: التأدُّبُ عندَ نداءِ النبيِّ ﷺ والتعاملِ معَهُ

استنكرَتِ الآيةُ الكريمةُ سلوكَ الذينَ نادَوا النبيَّ ﷺ منْ وراءِ الحُجُراتِ بصوتٍ مُرتفِعٍ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾.

ثمَّ أرشدَتِ الآيةُ الكريمةُ إلى السلوكِ الصحيحِ؛ وهوَ التحلّي بالصبرِ، وانتظارِ خروجِ النبيِّ ﷺ إلى مَنْ ينادونَهُ قبلَ مخاطبتِهِ، مُؤكِّدةً أنَّ ذلكَ أفضلُ لهُمْ، قالَ تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا۟ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾.

وخُتِمَتِ الآيةُ الكريمةُ بالتذكيرِ برحمةِ اللهِ ومغفرتِهِ لِمَنْ أخطأَ، قالَ تعالى: ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، فدلَّ ذلكَ على أنَّ اللهَ تعالى يغفرُ لِمَنْ أخطأَ معَ النبيِّ ﷺ، ما دامَ قلبُهُ مُتوجِّهًا بالتوبةِ إلى اللهِ ﷻ.

أُناقِشُ وَأُدَوِّنُ

1 أُناقِشُ أفرادَ مجموعتي في آدابِ الاستئذانِ، ثمَّ أُدَوِّنُ ثلاثةً منْ هذهِ الآدابِ.

.....

أَسْتَزيدُ

جاءَ في سببِ نزولِ قولِهِ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ أنَّ وفدَ بني تميمٍ قَدِموا منْ خارجِ المدينةِ، وأخذوا ينادونَ الرسولَ ﷺ منْ خارجِ بيتِهِ بصوتٍ مرتفعٍ: «يا محمدُ، اخرجْ إلينا»؛ ما أزعجَ النبيَّ ﷺ، فنزلَتْ هذهِ الآيةُ الكريمةُ.

أَرْبِطُ مَعَ الدِّراساتِ الِاجْتِماعِيَّةِ

يشيرُ التأدُّبُ عندَ مخاطبةِ الآخرينَ إلى ثقافةٍ اجتماعيةٍ راقيةٍ، ويُعزِّزُ العلاقاتِ الإيجابيةَ بينَ الناسِ، ويُبرِزُ أهمِّيةَ احترامِ مكانةِ الآخرينَ في المجتمعِ، مثلَ: الوالدينِ، وأهلِ العلمِ، ومَنْ هُمْ أكبرُ مِنّا سِنًّا.

أَسْمو بِقِيَمي

1 أَسْتَشْعِرُ قيمةَ طاعةِ اللهِ تعالى وطاعةِ رسولِهِ ﷺ.

2 .....

3 .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أَسْتَخْرِجُ منَ الآياتِ الكريمةِ (١ – ٥) منْ سورةِ الحُجُراتِ ما يناسبُ كلَّ معنًى منَ المعاني الآتيةِ:

أ . ( ) يخفضونَ.

ب. ( ) اختبرَ.

جـ. ( ) تَبطُلَ.

د . ( ) ترفعوا أصواتَكُمْ.

2 أَكْتُبُ الآيتينِ الكريمتينِ الدالَّتينِ على ما يأتي:

أ . تجنُّبُ التعجُّلِ بالحُكْمِ على الأمورِ قبلَ معرفةِ حُكْمِ اللهِ تعالى ورسولِهِ ﷺ.

ب. التحلّي بالصبرِ.

3 أُعَلِّلُ: مدحَ اللهُ تعالى الذينَ بادروا إلى امتثالِ أمرِهِ بخفضِ أصواتِهِمْ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ.

4 أُوَضِّحُ كيفَ يكونُ التأدُّبُ معَ النبيِّ ﷺ:

أ. في حياتِهِ.

ب. بعدَ مماتِهِ.

5 أُبَيِّنُ سببَ نزولِ قولِهِ تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾.

الدرسُ 3

مُعجزاتُ الرُّسُلِ عليهم السلام

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

أيَّدَ اللهُ تعالى رُسُلَهُ عليهم السلام بمُعجزاتٍ عظيمةٍ؛ للدلالةِ على صِدْقِ رسالتِهِمْ، وصِحَّةِ دعوتِهِمْ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتيَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما مِنَ الْأَنْبِياءِ نَبِيٌّ إِلّا وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآياتِ ما مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

إِضاءَةٌ

منْ معاني كلمةِ (آيةٌ): العلامةُ، والمُعجزةُ، والدليلُ، والبرهانُ.

1. ما الْمَقْصودُ بالآياتِ في الحديثِ النبويِّ الشريفِ؟

.....

2. ما الْغايَةُ منْ تأييدِ اللهِ تعالى رُسُلَهُ عليهم السلام بالآياتِ؟

.....

أَسْتَنيرُ

أرسلَ اللهُ تعالى الرُّسُلَ عليهم السلام لتعريفِ الناسِ بخالقِهِمْ، وبيانِ الغايةِ منْ خَلْقِهِمْ، وأيَّدَهُمْ بمُعجزاتٍ تُثبتُ صِدْقَ دعوتِهِمْ.

أَوَّلًا: مفهومُ المُعجزةِ

المُعجزةُ: أمرٌ خارقٌ للعادةِ، تحدّى بهِ اللهُ تعالى الناسَ، وأيَّدَ بهِ رُسُلَهُ عليهم السلام؛ ليكونَ دليلًا على صِدْقِهِمْ.

أُفكِّرُ وأَستَنتِجُ

ما سببُ تسميةِ المُعجِزةِ بهذا الاسمِ؟

.....

ثانيًا: أمثلةٌ على مُعجزاتِ الرُّسُلِ عليهم السلام

تنوَّعَتْ مُعجِزاتُ رُسُلِ اللهِ عليهم السلام بما يُناسِبُ أحوالَ الأقوامِ التي نزلَتْ فيهِمْ. ومِنْ هذهِ المُعجِزاتِ:

أ. **مُعجِزةُ سيِّدِنا صالحٍ عليه السلام**: أيَّدَ اللهُ تعالى سيِّدَنا صالحًا عليه السلام بمُعجِزةِ إخراجِ الناقةِ مِنَ الصخرِ، قالَ تعالى: ﴿وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً﴾ [هودٌ:٦٤].

ب. **مُعجِزاتُ سيِّدِنا إبراهيمَ عليه السلام**: أرسلَ اللهُ تعالى سيِّدَنا إبراهيمَ عليه السلام إلى قومِهِ، وأيَّدَهُ بمُعجِزاتٍ عديدةٍ، منْها نجاتُهُ عليه السلام مِنَ النارِ العظيمةِ التي أُلقِيَ فيها، قالَ تعالى: ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الأنبياءُ: ٦٩].

ج. **مُعجِزاتُ سيِّدِنا موسى عليه السلام**: أرسلَ اللهُ تعالى سيِّدَنا موسى عليه السلام إلى فِرْعونَ وقومِهِ، وأيَّدَهُ بمُعجِزاتٍ عديدةٍ، منْها عصاهُ التي تحوَّلَتْ إلى أفعًى عظيمةٍ بإذنِ اللهِ عزوجل، قالَ تعالى: ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ [الشعراءُ:٣٢].

د. **مُعجِزاتُ سيِّدِنا عيسى عليه السلام**: أرسلَ اللهُ تعالى سيِّدَنا عيسى عليه السلام إلى بني إسرائيلَ، وأيَّدَهُ بمُعجِزاتٍ عظيمةٍ، منْها: شفاءُ المرضى بإذنِ اللهِ تعالى، وإحياءُ الموتى بإذنِ اللهِ عزوجل، قالَ تعالى: ﴿وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [آلُ عمرانَ:٤٩] (ٱلْأَكْمَهَ: الذي وُلِدَ أعمى، ٱلْأَبْرَصَ: مَنْ أُصيبَ بالبرصِ؛ وهوَ مرضٌ يُؤثِّرُ في لونِ جلدِ الإنسانِ، وشَعرِهِ، وعينيهِ).

هـ. **مُعجِزاتُ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ**: أيَّدَ اللهُ تعالى نبيَّنا محمدًا ﷺ بعددٍ منَ المُعجِزاتِ، أعظمُها مُعجِزةُ القرآنِ الكريمِ، قالَ تعالى: ﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراءُ: ٨٨].

أَتعلَّمُ

مُعجِزاتُ الرُّسُلِ عليهم السلام السابقينَ كانَتْ مُؤقَّتةً، خلافًا لمُعجِزةِ القرآنِ الكريمِ؛ فهيَ المُعجِزةُ الكبرى التي ستظلُّ خالدةً باقيةً إلى يومِ القيامةِ.

أَتَدَبَّرُ وَأُجيبُ

أَتَدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليها:

قالَ تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الإسراءُ:١].

1. **مَنِ الْمَقْصودُ** ﴿بِعَبْدِهِۦ﴾ في الآيةِ الكريمةِ؟

.....

2. **ما الْمُعْجِزَةُ** التي وردَ ذكرُها في الآيةِ الكريمةِ؟

.....

ثالثًا: الحكمةُ منَ المُعجِزاتِ

أيَّدَ اللهُ تعالى الرُّسُلَ عليهم السلام بمُعجِزاتٍ، وجعلَ لهذهِ المُعجِزاتِ حِكَمًا عديدةً، منْها أنَّها **دليلٌ على**:

أ. قدرةِ اللهِ تعالى وعظمتِهِ.

ب. صِدْقِ الرُّسُلِ عليهم السلام، وأنَّهُمْ مبعوثونَ منَ اللهِ تعالى.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثمَّ أَسْتَخْرِجُ منْها أثرَ مُعجزةِ سيِّدِنا موسى عليه السلام في السَّحَرَةِ:

قالَ تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [الأعرافُ: ١١٧-١٢٢].

.....

أَسْتَزيدُ

مَرَّ التحدّي في القرآنِ الكريمِ بثلاثِ مراحلَ؛ أُولاها التحدّي بالقرآنِ الكريمِ كاملًا، وثانيتُها التحدّي بعشرِ سُوَرٍ، وثالثتُها التحدّي بسورةٍ واحدةٍ، لكنَّ الناسَ عَجَزوا عنِ الإتيانِ بشيءٍ منْ ذلكَ.

- بالرجوعِ إلى القرآنِ الكريمِ، أستخرجُ منْ سُوَرِ الإسراءِ، وهودٍ، والبقرةِ الآياتِ الكريمةَ التي وردَتْ فيها مراحلُ التحدّي في القرآنِ الكريمِ.
- باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، أُشاهِدُ مقطعًا مرئيًّا عنْ إحدى مُعجزاتِ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ.

أَرْبِطُ مَعَ الْعُلومِ

تُؤكِّدُ المُعجزاتُ قدرةَ اللهِ تعالى على تغييرِ سُنَنِ الكونِ، مثلَ: نَزْعِ صفةِ الحرقِ عنِ النارِ حينَ نجّى اللهُ تعالى سيِّدَنا إبراهيمَ عليه السلام منْها، وإحياءِ سيِّدِنا عيسى عليه السلام الموتى بإذنِ اللهِ تعالى.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُعَظِّمُ قدرةَ اللهِ تعالى.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ مفهومَ المُعجِزةِ.

2 أَذْكُرُ اسمَ النبيِّ ﷺ والمُعجِزةَ التي أَيَّدَهُ اللهُ تعالى بها منَ الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

الرقمُ	الآيةُ الكريمةُ	اسمُ النبيِّ	المُعجِزةُ
أ	قالَ تعالى: ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾.	.....	.....
ب	قالَ تعالى: ﴿وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً﴾.	.....	.....
جـ	قالَ تعالى: ﴿وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾.	.....	.....

3 أُعَلِّلُ: يُعَدُّ القرآنُ الكريمُ المُعجِزةَ الكبرى.

4 أَذْكُرُ حكمتينِ منْ حِكَمِ تأييدِ اللهِ تعالى الأنبياءَ بالمُعجِزاتِ.

5 أُفَسِّرُ العبارتينِ الآتيتينِ:

أ . تُؤكِّدُ المُعجِزاتُ قدرةَ اللهِ تعالى على تغييرِ سُنَنِ الكونِ.

ب. تعذُّرُ مشاهدةِ مُعجِزاتِ الأنبياءِ السابقينَ في العصرِ الحاضرِ.

6 أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يأتي:

أ. ( ) يُعَدُّ خروجُ سيِّدِنا إبراهيمَ ﷺ سالمًا منَ النارِ مُعجِزةً.

ب. ( ) مُعجِزةُ العصا التي تحوَّلَتْ إلى أفعى بإذنِ اللهِ تعالى كانَتْ لسيِّدِنا عيسى ﷺ.

جـ. ( ) مُعجِزةُ سيِّدِنا موسى ﷺ هيَ الناقةُ.

د. ( ) أُعطِيَ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ مُعجِزةً خالدةً.

الدرسُ 4

التلاوةُ والتجويدُ
المَدُّ الطبيعيُّ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

المَدُّ منْ أحكامِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ، وهوَ يكونُ في ثلاثةِ أحرفٍ، هيَ: الألفُ، والواوُ، والياءُ. والمَدُّ قسمانِ: طبيعيٌّ، وفرعيٌّ.

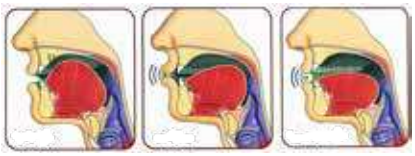

الألفُ المَدِّيَّةُ الواوُ المَدِّيَّةُ الياءُ المَدِّيَّةُ

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتْلو المفرداتِ القرآنيةَ الآتيةَ، ثمَّ **أُلاحِظُ** كيفيةَ نطقِها:

أ . قالَ تعالى: ﴿إِيَّاكَ﴾ [الفاتحة: ٥].

ب . قالَ تعالى: ﴿بِرُوحِ﴾ [المائدة: ١١٠].

جـ. قالَ تعالى: ﴿يُؤْتِي﴾ [الليل: ١٨].

1. ماذا أُلاحِظُ على نطقِ الأحرفِ المُلوَّنةِ في الآياتِ الكريمةِ؟
2. هلْ يطولُ الصوتُ عندَ نطقِ الأحرفِ المُلوَّنةِ أمْ يكونُ قصيرًا؟
3. ماذا يُسمّى هذا النوعُ منَ المَدِّ؟

أُلاحِظُ أنَّ الألفَ في ﴿إِيَّاكَ﴾ ساكنةٌ ومفتوحٌ ما قبلَها، وأنَّ الواوَ في ﴿بِرُوحِ﴾ ساكنةٌ ومضمومٌ ما قبلَها، وأنَّ الياءَ في ﴿يُؤْتِي﴾ ساكنةٌ ومكسورٌ ما قبلَها.

أُلاحِظُ أيضًا أنَّهُ عندَ نطقِ هذهِ الكلماتِ فإنَّ صوتَ كلٍّ منَ **الألفِ، والياءِ، والواوِ** يخرجُ ممتدًّا وطويلًا، وهكذا يُنطَقُ المَدُّ.

إِضاءَةٌ

تُسمّى أحرفُ المَدِّ الأحرفَ الجَوْفيةَ؛ لخروجِها منَ الجَوْفِ.

أَسْتَنيرُ

المَدُّ: إطالةُ زمنِ الصوتِ عندَ النطقِ بأحدِ أحرفِ المَدِّ (الألفِ، والواوِ، والياءِ).

ينقسمُ المَدُّ إلى قسمينِ، هما: المَدُّ الطبيعيُّ، والمَدُّ الفرعيُّ.

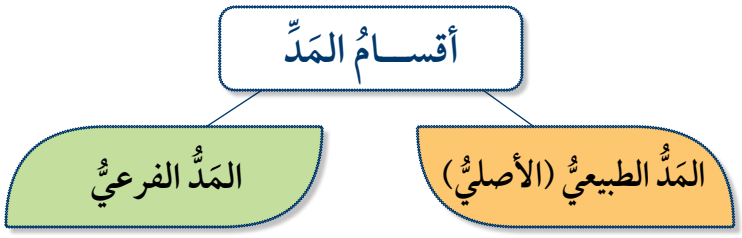

أَوَّلًا: مفهومُ المَدِّ الطبيعيِّ، ومقدارُهُ

المَدُّ الطبيعيُّ: إطالةُ زمنِ الصوتِ عندَ نطقِ أحدِ أحرفِ المَدِّ بمقدارِ حركتينِ.

أَتْلو الآياتِ الكريمةَ، وَ**أُلاحِظُ**:

قالَ تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤﴾ [البقرة: ١-٤].

أُلاحِظُ أنَّني أطلْتُ زمنَ الصوتِ في بعضِ الأحرفِ أثناءَ التلاوةِ؛ لأنَّها أحرفٌ مَدِّيَّةٌ تقبلُ إطالةَ الصوتِ بها، وهيَ على النحوِ الآتي:

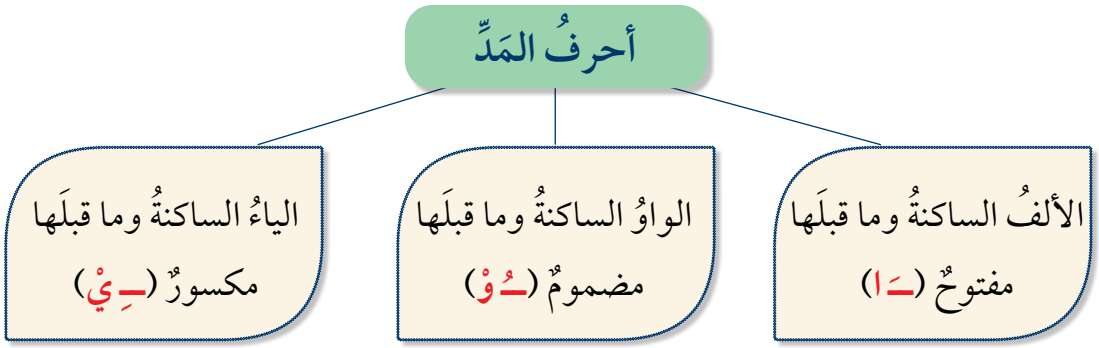

شروطُ المَدِّ الطبيعيِّ:

أ . أنْ تأتيَ حركةُ الحرفِ الذي يسبقُ أحرفَ المَدِّ منْ جنسِها؛ فالفتحةُ منْ جنسِ الألفِ، والضمَّةُ منْ جنسِ الواوِ، والكسرةُ منْ جنسِ الياءِ.

ب. ألّا تسبقَ الهمزةُ أحرفَ المَدِّ.

جـ. ألّا يلحقَ هذهِ الأحرفَ همزةٌ أوْ سكونٌ.

أَتَعَلَّمُ

إذا جاءَتِ الواوُ أوِ الياءُ ساكنةً، وجاءَ ما قبلَهما مفتوحًا، فإنَّ كُلًّا منْهُما تُسمّى في هذهِ الحالةِ حرفَ لينٍ، ولا يُمَدُّ هذانِ الحرفانِ، مثلَ: ﴿خَوۡفٖ﴾، و﴿غَيۡرِ﴾.

مقدارُ المَدِّ الطبيعيِّ:

يُمَدُّ المَدُّ الطبيعيُّ بمقدارِ حركتينِ؛ فلا يصحُّ أنْ ينقصَ عنْ هذا المقدارِ؛ لأنَّهُ إذا نقصَ عنْهُ ظنَّ السامعُ أنَّهُ فقطْ حركةٌ منْ حركاتِ اللغةِ العربيةِ، مثلَ: الفتحةِ، والضمَّةِ، والكسرةِ. وقدْ سُمِّيَ المَدُّ الطبيعيُّ بهذا الاسمِ؛ لأنَّ صاحبَ الطبيعةِ السليمةِ لا يزيدُهُ على المقدارِ الطبيعيِّ، ولا يُنقِصُهُ عنْهُ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

1 أَتَدَبَّرُ قولَ اللهِ تعالى الآتيَ، ثمَّ أَسْتَخْرِجُ منْهُ أحرفَ المَدِّ وحركةَ كلِّ حرفٍ قبلَها:

﴿نُوحِيهَآ﴾ [هودٌ:٤٩].....

﴿أُوذِينَا﴾ [الأعرافُ:١٢٩].....

2 أَسْتَخْرِجُ منَ الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ أمثلةً على أحرفِ المَدِّ الطبيعيِّ، وأحرفِ مَدِّ اللينِ:

أ. قالَ تعالى: ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ۝١ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ۝٢﴾ [الحِجْرُ:١-٢].

.....

ب. قالَ تعالى: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ۝٢ فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ ۝٣ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ۝٤﴾ [قريشٌ:١-٤].

.....

أَلْفِظُ جَيِّدًا

الٓر ← وَيُلۡهِهِمُ ← سُكِّرَتۡ ← نَسۡلُكُهُۥ ← فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورَةُ الْحِجْرِ الْآياتُ الْكَريمَةُ (١ – ٢٥)

ذَرْهُمْ: دَعْهُمْ.

كِتَابٌ: أَجلٌ معلومٌ.

مُّنظَرِينَ: مُؤخَّرينَ في العذابِ.

ٱلذِّكْرَ: القرآنَ الكريمَ.

شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ: الأُممِ السابقةِ.

خَلَتْ: مضَتْ.

سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ: إهلاكُ المُكذِّبينَ.

يَعْرُجُونَ: يَصعَدونَ.

سُكِّرَتْ: سُدَّتْ.

بُرُوجًا: منازلَ للكواكبِ والنجومِ.

ٱسْتَرَقَ: استمعَ خِلْسةً.

رَوَاسِيَ: جبالًا ثوابتَ.

مَعَٰيِشَ: أَرزاقًا.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ﴿١﴾ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرۡهُمۡ يَأۡكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ
وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا
كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ ﴿٤﴾ مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ﴿٥﴾
وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٞ ﴿٦﴾ لَّوۡ مَا تَأۡتِينَا
بِٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ
وَمَا كَانُوٓاْ إِذٗا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾
وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي شِيَعِ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا
كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١٢﴾
لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَقَدۡ خَلَتۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَلَوۡ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا مِّنَ
ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعۡرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا بَلۡ نَحۡنُ قَوۡمٞ
مَّسۡحُورُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدۡ جَعَلۡنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ
﴿١٦﴾ وَحَفِظۡنَٰهَا مِن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ ٱسۡتَرَقَ ٱلسَّمۡعَ فَأَتۡبَعَهُۥ
شِهَابٞ مُّبِينٞ ﴿١٨﴾ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن
كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ﴿١٩﴾ وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسۡتُمۡ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴿٢٠﴾

لَوَٰقِحَ: تحملُ السحابَ. ٱلْوَٰرِثُونَ: الباقونَ.	وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْىِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾

أَسْتَزيدُ

وضعَ العلماءُ قواعدَ لضبطِ زمنِ المُدودِ؛ لأنَّ أحرفَ المَدِّ تقبلُ الزيادةَ على غيرِها منَ الحروفِ. فالزيادةُ أوِ التقليلُ في غيرِ موضِعِهِ يُعَدُّ خطأً، ويختلفُ مقدارُ المَدِّ تبعًا لاختلافِ أنواعِهِ، وهيَ:

1. القصرُ: يُمَدُّ بمقدارِ حركتينِ.
2. التوسُّطُ: يُمَدُّ بمقدارِ أربعِ حركاتٍ.
3. الإشباعُ: يُمَدُّ بمقدارِ ستِّ حركاتٍ.

أَرْبِطُ مَعَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

المَدُّ لغةً: الطولُ والزيادةُ، نحوَ قولِهِ تعالى: ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم﴾ [آلُ عمرانَ: ١٢٥]؛ أيْ يزِدْكُمْ. ومَدَّ الشيءَ؛ أيْ زادَ فيهِ.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على تعلُّمِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ وتطبيقِها.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** مفهومَ كلٍّ منَ: المَدِّ، والمَدِّ الطبيعيِّ.
2. **أُفَرِّقُ** بينَ حرفَيِ الواوِ والياءِ المَدِّيَّينِ وحرفَيِ الواوِ والياءِ اللِّيِّنَينِ فيما يأتي:

﴿ٱلۡخَوۡفِ﴾، ﴿ٱلَّذِي يُؤۡتِي﴾، ﴿قُلُوبِهِمۡ﴾، ﴿وَقَالُواْ﴾.

3. **أُعَلِّلُ** ما يأتي:

أ . تسميةُ أحرفِ المَدِّ الأحرفَ الجَوْفيةَ.

ب. تسميةُ المَدِّ الطبيعيِّ بهذا الاسمِ.

جـ. وضعُ العلماءِ قواعدَ لضبطِ إطالةِ زمنِ الصوتِ بأحرفِ المَدِّ.

4. **أُبَيِّنُ** مقدارَ المَدِّ الطبيعيِّ.
5. **أَتْلو** الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ، ثمَّ **أُحَدِّدُ** مواطنَ المَدِّ الطبيعيِّ فيهما:

أ . قالَ تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ [النصرُ:١].

ب. قالَ تعالى: ﴿يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [المطففينَ:٦].

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

– باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، **أَرْجِعُ** إلى المُصحَفِ الشريفِ، وَ**أَسْتَمِعُ** للآياتِ الكريمةِ (١–٢٥) منْ سورةِ النحلِ، ثمَّ **أَتْلوها** تلاوةً سليمةً، وأُراعي تطبيقَ ما تعلَّمْتُهُ منْ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.

– **أَسْتَخْرِجُ** منَ الآياتِ الكريمةِ ثلاثةَ أمثلةٍ على أحرفِ المَدِّ.

الدرسُ 5

نبيُّ اللّٰهِ سيِّدُنا عيسى عليه السلام

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

سيِّدُنا عيسى عليه السلام نبيٌّ مِنْ أنبياءِ اللهِ تعالى، خصَّهُ اللهُ تعالى بمُعجِزةٍ في خَلْقِهِ؛ إذْ ولدَتْهُ أُمُّهُ السيِّدةُ مريمُ عليها السلام مِنْ دونِ أبٍ، وأرسلَهُ اللهُ تعالى رسولًا إلى بني إسرائيلَ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتيَ، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِ:

عنْ عبادةَ بنِ الصامتِ رضي الله عنه، عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّهُ قالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلـهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسولُهُ، وَأَنَّ عيسى عَبْدُ اللهِ وَرَسولُهُ، وكَلِمَتُهُ أَلْقاها إِلى مَرْيَمَ وَروحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللهُ مِنْ أَيِّ أَبْوابِ الْجَنَّةِ الثَّمانِيَةِ شاءَ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

إِضاءَةٌ

بعثَ اللهُ تعالى سيِّدَنا عيسى عليه السلام قبلَ بعثةِ سيِّدِنا محمدٍ صلى الله عليه وسلم.

1. **مَنِ** النبيّانِ عليهما السلام اللذانِ ذُكِرا في الحديثِ الشريفِ؟

.....

.....

2. **لِماذا** يُنسَبُ سيِّدُنا عيسى عليه السلام إلى أُمِّهِ السيِّدةِ مريمَ عليها السلام؟

.....

.....

أَسْتَنيرُ

صلّى عليٌّ ووالدُهُ صلاةَ العِشاءَ في المسجدِ، وتلا الإمامُ آياتٍ كريمةً تتحدَّثُ عنْ مولدِ سيِّدِنا عيسى عليه السلام، والمُعجِزاتِ التي أجراها على يدِهِ، ولمّا عادا منَ المسجدِ دارَ بينَهُما الحوارُ الآتي:

عليٌّ: مَنْ مريمُ التي ذُكِرَتْ في الآياتِ الكريمةِ التي تلاها الإمامُ في الصلاةِ يا أبي؟

الأبُ: **السيِّدةُ مريمُ** عليها السلام امرأةٌ صالحةٌ منْ آلِ عمرانَ، كانَتْ تعبدُ اللهَ تعالى في المسجدِ الأقصى، وتقومُ على خدمتِهِ، وكانَ سيِّدُنا زكريا عليه السلام يُشرِفُ على رعايتِها.

عليٌّ: بمَ خصَّ اللهُ تعالى السيِّدةَ مريمَ عليها السلام؟

الأبُ: لقدْ فضَّلَها اللهُ تعالى على النساءِ جميعًا، ووهبَها ولدًا بأمرِهِ منْ دونِ أبٍ، هوَ سيِّدُنا عيسى عليه السلام.

عليٌّ: كيفَ وهبَ اللهُ تعالى السيِّدةَ مريمَ عليها السلام ولدًا منْ دونِ أبٍ؟

الأبُ: لقدْ تعجَّبَتِ السيِّدةُ مريمُ عليها السلام لمّا أخبرَها سيِّدُنا جبريلُ عليه السلام أنَّ اللهَ تعالى سيهَبُها ولدًا وهيَ غيرُ مُتزوِّجةٍ، فذكَّرَها سيِّدُنا جبريلُ عليه السلام بقدرةِ اللهِ تعالى على خَلْقِ مَنْ يشاءُ، قالَ تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [آلُ عمرانَ: ٤٧].

أَتَعَلَّمُ

يُعَدُّ محرابُ السيِّدةِ مريمَ عليها السلام، أوْ محرابُ سيِّدِنا زكريا عليه السلام أحدَ معالمِ المسجدِ الأقصى.

أُفَكِّرُ وَأُقارِنُ

أُفَكِّرُ مَعَ زملائي/ زميلاتي، ثمَّ أُقارِنُ بينَ خلْقِ اللهِ تعالى لسيِّدِنا عيسى عليه السلام وخَلْقِهِ لسيِّدِنا آدمَ عليه السلام.

عليٌّ: وماذا حصلَ بعدَ ذلكَ يا أبي؟

الأبُ: لمّا اقتربَ موعدُ الولادةِ خَشيَتِ السيِّدةُ مريمُ عليها السلام منْ كلامِ الناسِ، ومنْ أَنْ تُتَّهَمَ في عِرْضِها، فذهبَتْ إلى مكانٍ بعيدٍ عنِ الناسِ في بيتَ لحمَ، قالَ تعالى: ﴿فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مريمُ: ٢٢]، وجلسَتِ السيِّدةُ مريمُ عليها السلام تحتَ نخلةٍ، فأرسلَ اللهُ تعالى إليْها سيِّدَنا جبريلَ عليه السلام ليُطمئِنَها، قالَ تعالى: ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾﴾ [مريمُ:٢٤-٢٥]، وأمرَها إنْ سألَها أحدٌ منَ الناسِ عنْ هذا الطفلِ ألّا تتكلَّمَ؛ لأنَّ اللهَ تعالى يريدُ أنْ يُظهِرَ مُعجزةَ سيِّدِنا عيسى عليه السلام وهوَ في المهدِ لبني إسرائيلَ.

عليٌّ: ما موقفُ قومِ السيِّدةِ مريمَ عليها السلام لمّا علموا بمولدِ سيِّدِنا عيسى عليه السلام؟

الأبُ: لمّا قَدِمَتِ السيِّدةُ مريمُ عليها السلام إلى قومِها تحملُ سيِّدَنا عيسى عليه السلام، استغربَ قومُها منْ هذا الطفلِ؛ لأنَّهُمْ يعرفونَ أنَّ السيِّدةَ مريمَ عليها السلام لمْ تتزوَّجْ، فلمّا سألوها أشارَتْ إلى سيِّدِنا عيسى عليه السلام، فأنطقَهُ اللهُ تعالى بقدرتِهِ وهوَ في المهدِ، وهذهِ أُولى مُعجزاتِ سيِّدِنا عيسى عليه السلام، قالَ اللهُ تعالى حكايةً عنْ سيِّدِنا عيسى عليه السلام: ﴿قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾﴾ [مريمُ: ٣٠-٣٣].

أَتَدَبَّرُ وَأَرْبِطُ

أَتَدَبَّرُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ في العمودِ الأوَّلِ، ثمَّ أَرْبِطُ بينَها وبينَ الحدثِ الدالِّ عليْها منْ قصَّةِ سيِّدِنا عيسى عليه السلام في العمودِ الثاني:

الرقمُ	الآيةُ الكريمةُ	الحدثُ
1	قالَ تعالى: ﴿فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾ [مريمُ:٢٧] (فَرِيًّا: أمرًا عظيمًا سيِّئًا).	تكلُّمُ سيِّدِنا عيسى عليه السلام في المهدِ.
2	قالَ تعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ﴾ [آلُ عمرانَ:٤٦] (ٱلْمَهْدِ: سريرِ الطفلِ الرضيعِ).	تفضيلُ اللهِ تعالى السيِّدةَ مريمَ عليها السلام على جميعِ النساءِ.
3	قالَ تعالى: ﴿يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [آلُ عمرانَ:٤٢].	سؤالُ قومِ السيِّدةِ مريمَ عليها السلام عنِ الطفلِ الذي جاءَتْ بهِ.

عليٌّ: وكيفَ أصبحَ سيِّدُنا عيسى عليه السلام رسولًا؟

الأبُ: حينَ أصبحَ سيِّدُنا عيسى عليه السلام شابًّا أرسلَهُ اللهُ تعالى رسولًا إلى بني إسرائيلَ؛ ليردَّهُمْ إلى الحقِّ بعدَما انحرفوا عنْهُ، وأنزلَ معَهُ الإنجيلَ.

أَسْتَذْكِرُ

أَسْتَذْكِرُ بعضَ مُعجزاتِ سيِّدِنا عيسى عليه السلام.

.....

عليٌّ: وهلْ أيَّدَ اللهُ تعالى سيِّدَنا عيسى عليه السلام بمُعجزاتٍ تدلُّ على صِدْقِ نُبوَّتِهِ؟

الأبُ: نعمْ يا بنيَّ، لقدْ أيَّدَ اللهُ تعالى سيِّدَنا عيسى عليه السلام بمُعجزاتٍ عديدةٍ، منْها: أنَّهُ **كانَ يُحيي الموتى بإذنِ اللهِ تعالى، ويمسحُ على المريضِ فيشفيهِ اللهُ تعالى بإذنِهِ، ويصنعُ منَ الطينِ كهيئةِ الطيرِ، فينفخُ فيهِ، فيكونُ طيرًا بإذنِ اللهِ تعالى.**

عليٌّ: إنَّها مُعجزاتٌ كثيرةٌ وعظيمةٌ، فهلْ آمنَ قومُهُ؟

الأبُ: يا بنيَّ، لقدْ دعا سيِّدُنا عيسى عليه السلام قومَهُ بني إسرائيلَ إلى عبادةِ اللهِ تعالى وحدَهُ، لكنَّهُمْ كذَّبوهُ، وطلبوا إليْهِ أنْ يُنزِّلَ عليْهِمْ مائدةً منَ السماءِ حتّى يؤمنوا؛ **فدعا سيِّدُنا عيسى عليه السلام اللهَ تعالى أنْ يُنزِّلَ عليْهِمُ المائدةَ، فلمّا استجابَ اللهُ تعالى دعاءَهُ آمنَتْ طائفةٌ منْهُمْ، وكفرَتْ طائفةٌ.**

عليٌّ: وماذا حدثَ بعدَ ذلكَ؟

الأبُ: اشتدَّ أذاهُمْ لهُ، وأخذوا يُخطِّطونَ لقتلِهِ، فألقى اللهُ تعالى شِبْهَ سيِّدِنا عيسى عليه السلام على شخصٍ منْ أتباعِهِ؛ لأنَّهُ غَدَرَ بهِ، وأرشدَ الأعداءَ إلى مكانِهِ، فاستحقَّ العقابَ منَ اللهِ تعالى، ورفعَ اللهُ تعالى سيِّدَنا عيسى عليه السلام إلى السماءِ حيًّا.

أَتَعَلَّمُ

سُمِّيَ سيِّدُنا عيسى عليه السلام المسيحَ في قولِهِ تعالى: ﴿مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ﴾ [المائدة: ٧٥]؛ **لأنَّهُ** كانَ يمسحُ على المريضِ، فيشفيهِ اللهُ تعالى منَ المرضِ.

أَسْتَزيدُ

بشَّرَ سيِّدُنا عيسى عليه السلام بسيِّدِنا محمدٍ ﷺ، قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ [الصف:٦]. وأحمدُ اسمٌ منْ أسماءِ نبيِّنا محمدٍ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لي أَسْماءً، أَنا مُحَمَّدٌ، وَأَنا أَحْمَدُ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أَرْبِطُ مَعَ الْجُغْرافيا

بيتَ لحمَ: مدينةٌ فلسطينيةٌ تقعُ جنوبيَّ القدسِ بنحوِ عشرةِ كيلومتراتٍ، وهيَ محاطةٌ بتلالٍ تكسوها النباتاتُ الجميلةُ، وفيها ينابيعُ مياهٍ عذبةٍ، وكنيسةُ المهدِ حيثُ وُلِدَ سيِّدُنا عيسى عليه السلام.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على الإيمانِ بجميعِ الأنبياءِ والرُّسُلِ عليهم السلام.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. أَذْكُرُ البِشارةَ التي بشَّرَ بها سيِّدُنا جبريلُ عليه السلام السيِّدةَ مريمَ عليها السلام.
2. أَسْتَنْتِجُ سببَ امتناعِ السيِّدةِ مريمَ عليها السلام عنِ الكلامِ معَ قومِها حينَ جاءَتْ تحملُ سيِّدَنا عيسى عليه السلام.
3. أُبَيِّنُ مُعجزتينِ أيَّدَ اللهُ تعالى بهما سيِّدَنا عيسى عليه السلام في دعوتِهِ.
4. أُبَيِّنُ دِلالةَ قولِهِ تعالى في الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ:

أ . قالَ تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ﴾.

ب. قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾.

5. أَسْتَخْرِجُ منْ قصَّةِ سيِّدِنا عيسى عليه السلام موقفًا يدلُّ على كلٍّ ممّا يأتي:

أ . الصبرُ على الدعوةِ إلى اللهِ تعالى.

ب. عداءُ الكُفّارِ لأهلِ الإيمانِ.

جـ. قدرةُ اللهِ تعالى على كلِّ شيءٍ.

6. أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يأتي:

أ . ( ) مريمُ عليها السلام امرأةٌ صالحةٌ كانَتْ تعبدُ اللهَ تعالى في المسجدِ الأقصى.

ب. ( ) أنزلَ اللهُ تعالى التوراةَ على سيِّدِنا عيسى عليه السلام.

جـ. ( ) وُلِدَ سيِّدُنا عيسى عليه السلام في القدسِ.

د . ( ) أنطقَ اللهُ تعالى سيِّدَنا عيسى عليه السلام في المهدِ ليكونَ سببًا في إظهارِ براءةِ أُمِّهِ السيِّدةِ مريمَ عليها السلام.

الدرسُ 6

آدابُ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

رغَّبَ الإسلامُ المشاركةَ في المناسباتِ الاجتماعيةِ؛ لِما لها مِنْ أثرٍ في تقويةِ العلاقاتِ والمحبَّةِ بينَ الناسِ، ونهى عنِ الممارساتِ السلبيةِ في هذهِ المناسباتِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتيَ، ثمَّ أَسْتَخْرِجُ منْهُ صورَ المشاركةِ الاجتماعيةِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلامِ، وَعِيادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنائِزِ، وَإِجابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعاطِسِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]

(إِجابَةُ الدَّعْوَةِ: تلبيةُ الدعوةِ للمشاركةِ في المناسبةِ).

إِضاءَةٌ

توجدُ أنواعٌ كثيرةٌ للمناسباتِ، منْها: **الدينيةُ**، مثلَ: عيدِ الفطرِ وعيدِ الأضحى، **والوطنيةُ**، مثلَ: يومِ الاستقلالِ، **والاجتماعيةُ**، مثلَ: الزواجِ والعزاءِ وزيارةِ المريضِ.

.....

.....

.....

أَسْتَنيرُ

نظَّمَ الإسلامُ العلاقاتِ بينَ الناسِ، وحَثَّهُمْ على المشاركةِ في المناسباتِ، ووضعَ لذلكَ آدابًا؛ لإدامةِ العلاقةِ الإيجابيةِ بينَهُمْ.

أَوَّلًا: أهمِّيةُ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ، وصورُها

تُقوّي المشاركةُ في المناسباتِ الاجتماعيةِ **روابطَ المحبَّةِ والتآلفِ بينَ الناسِ، وتُعزِّزُ التعاونَ على البرِّ والتقوى** حينَ يشاركونَ بعضَهُمْ في الأفراحِ والأحزانِ، **وبسببِها ينالُ هؤلاءِ الناسُ الأجرَ والثوابَ**.

توجدُ صورٌ عديدةٌ للمشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ، منْها: **الدعمُ المعنويُّ** بالحضورِ والكلمةِ الطيِّبةِ، و**الدعمُ الماليُّ** بتقديمِ الهدايا والمساعداتِ وصنعِ الطعامِ، لا سيَّما لأهلِ المُتوفّى.

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَأَمَّلُ القصَّةَ الآتيةَ، ثمَّ **أَسْتَخْرِجُ** منْها صورةَ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ:

عنْ أنسِ بنِ مالكٍ ﷺ قالَ: «كانَ غُلامٌ يَهودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبيَّ ﷺ، فَمَرِضَ، فأَتاهُ النَّبيُّ ﷺ يَعودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقالَ لَهُ: «أَسْلِمْ»، فَنَظَرَ إلى أَبيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ، فَقالَ لَهُ: أَطِعْ أَبا الْقاسِمِ ﷺ، فَأَسْلَمَ، فَخَرَجَ النَّبيُّ ﷺ وَهُوَ يقولُ: «الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي أَنْقَذَهُ مِنَ النّارِ» [رواهُ البخاريُّ].

.....

.....

ثانيًا: آدابُ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ

جعلَ الإسلامُ آدابًا للمشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ؛ بُغْيَةَ تحقيقِ الهدفِ المرادِ منْها. ومنْ هذهِ الآدابِ:

أ. **إخلاصُ النيَّةِ للهِ تعالى**؛ لتكونَ سببًا في نيلِ الأجرِ والثوابِ.

ب. **التحلّي بالأخلاقِ الحميدةِ**، نحوَ: حُسْنِ المعاملةِ، والابتسامةِ.

جـ. **تجنُّبُ المخالفاتِ الشرعيةِ** التي قدْ تحدثُ في بعضِ المناسباتِ.

د. **مراعاةُ آدابِ الزيارةِ** في المناسباتِ كلِّها عندَ الدخولِ، أوِ الجلوسِ، أوِ الخروجِ.

هـ. **المحافظةُ على الأوقاتِ**؛ لكيلا تكونَ المشاركةُ سببًا في ضياعِ الأوقاتِ الكثيرةِ على حسابِ الواجباتِ الدينيةِ والأُسَريةِ والدراسيةِ وغيرِها.

و. **إجابةُ الدعوةِ**، وتقديمُ الاعتذارِ عندَ عدمِ التمكُّنِ منَ الحضورِ.

ز. **تفقُّدُ أحوالِ الفقراءِ والمحتاجينَ**، وجبرُ خواطرِهِمْ، ومراعاةُ مشاعرِهِمْ.

أُبْدي رَأْيي

شاركَ عدنانُ في مناسبةٍ اجتماعيةٍ لأحدِ جيرانِهِ، ونشرَ صورًا للحضورِ على مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ دونَ إذنٍ منْهُمْ. **أُبْدي رَأْيي** في ذلكَ.

.....

ثالِثًا: السلوكاتُ السلبيةُ في المناسباتِ الاجتماعيةِ

تصدرُ عنْ بعضِ الناسِ سلوكاتٌ سلبيةٌ أثناءَ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ، منْها:

أ. **إيذاءُ الآخرينَ**:

يَعْمدُ بعضُ الناسِ إلى تمثُّلِ سلوكاتٍ غيرِ صحيحةٍ تعبيرًا عنْ فرحِهِمْ في المناسباتِ المختلفةِ، **مثلَ إطلاقِ العِياراتِ الناريةِ**، وهوَ **أمرٌ تُحرِّمُهُ الشريعةُ الإسلاميةُ**؛ لأنَّ فيهِ استهانةً بأرواحِ الناسِ، وترويعًا للآمنينَ، وإضاعةً للمالِ، ومخالفةً للقانونِ، قالَ تعالى: ﴿مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدةُ: ٣٢]. وقدْ نهى الإسلامُ عنْ كلِّ ما يُسبِّبُ الفزعَ والهلعَ والذعرَ للناسِ؛ امتثالًا لقولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا» [رواهُ أبو داودَ].

أَقْتَرِحُ

أَقْتَرِحُ حَلًّا عمليًّا للتخلُّصِ منْ ظاهرةِ إطلاقِ العِياراتِ الناريةِ في مجتمعي.

.....

مِنْ صورِ الإيذاءِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ: **الإزعاجُ، والحوادثُ، والاختناقاتُ المروريةُ التي تُسبِّبُها مواكبُ السيّاراتِ، والأصواتُ التي تُطلِقُها أبواقُ السيّاراتِ**؛ ما يُلحِقُ الضررَ بالآخرينَ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النّاسُ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النّاسُ عَلى دِمائِهِمْ وَأَمْوالِهِمْ» [رواهُ النسائيُّ].

ب. **الإسرافُ:**

نهى الإسلامُ عنِ الإسرافِ الذي يؤدّي إلى هـدرِ المالِ منْ دونِ حاجةٍ، ويـظهرُ ذلكَ جَلِيًّا في مناسباتِ الفرحِ والـعـزاءِ. ومنْ صورِ ذلكَ، الإسرافُ في صنعِ الطعامِ.

أَتَأَمَّلُ وَأُحَدِّدُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتيَ، ثمَّ **أُحَدِّدُ** السلوكَ الإيجابيَّ في مناسبةِ العزاءِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اصْنَعوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعامًا؛ فَإِنَّهُ قَدْ أَتاهُمْ ما يُشغِلُهُمْ» [رواهُ أبو داودَ].

.....

أَسْتَزِيدُ

أرشدَنا سيِّدُنا محمدٌ ﷺ إلى بعضِ الأدعيةِ التي يُستحَبُّ قولُها عندَ المشاركةِ في المناسباتِ، ومنْها:

أ . عندَ الزواجِ: «بارَكَ اللهُ لَكَ، وَبارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُما في خَيْرٍ» [رواهُ أبو داودَ].

ب. عندَ العزاءِ: «لِلهِ ما أَخَذَ، وَلَهُ ما أَعْطى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أَرْبِطُ مَعَ الْقانونِ

أصدرَتْ دائرةُ الإفتاءِ العامِّ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ فتوى تُحرِّمُ إطلاقَ العِياراتِ الناريةِ في المناسباتِ، ويُعَدُّ في القانونِ إطلاقُ العِياراتِ الناريةِ، أوِ استعمالُ الموادِّ المفرقعةِ منْ دونِ موافقةٍ مسبقةٍ جريمةً جزائيةً يُعاقَبُ عليْها بالحبسِ مُدَّةً لا تقلُّ عنْ ستَّةِ أشهرٍ، وبغرامةٍ لا تقلُّ عنْ ألفَيْ دينارٍ.

باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، أَتَعَرَّفُ نصَّ الفتوى المُتعلِّقةِ بالعِياراتِ الناريةِ.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُعَبِّرُ عنْ مشاعري في المناسباتِ الاجتماعيةِ ضمنَ الآدابِ الشرعيةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُوَضِّحُ** أهمِّيةَ العلاقاتِ الاجتماعيةِ.
2. **أَذْكُرُ** صورةً منْ صورِ الإسرافِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ.
3. **أَسْتَنْتِجُ** منْ قولِ النبيِّ ﷺ: «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا» سلوكًا سلبيًّا أثناءَ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ.
4. **أُبَيِّنُ** الآدابَ التي ينبغي لنا التزامُها عندَ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ فيما يتعلَّقُ بالزيارةِ وإجابةِ الدعوةِ.
5. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) بجانبِ السلوكِ **المناسبِ**، وإشارةَ (✗) بجانبِ السلوكِ **الخطأِ** فيما يأتي:
   - أ . ( ) أقامَ أبو مرادٍ عُرْسَ ابنِهِ يوسُفَ في الطريقِ العامِّ، واستخدمَ فيهِ مُكبِّراتِ الصوتِ.
   - ب . ( ) استدانَ أبو خالدٍ مبلغًا كبيرًا منَ المالِ لإقامةِ وليمةٍ ضخمةٍ في حفلِ زِفافِ ابنِهِ.
   - جـ. ( ) تجنَّبَتْ أُمُّ نضالٍ زيارةَ جارتِها المصابةِ بمرضٍ مُعْدٍ إلى حينِ شفائِها التامِّ.
   - د . ( ) استخدمَ بعضُ العُمّالِ آلاتٍ تُصدِرُ أصواتًا عاليةً في ساعاتِ الصباحِ المُبكِّرِ.
6. **أَخْتارُ** الإجابةَ الصحيحةَ في كلٍّ ممّا يأتي:

1 . منْ صورِ المناسباتِ الدينيةِ:

أ . يومُ الاستقلالِ. ب. عيدُ الفطرِ. جـ . الزواجُ. د . العزاءُ.

2 . يُقالُ هذا الدعاءُ: «بارَكَ اللهُ لَكَ، وَبارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُما في خَيْرٍ» في مناسبةِ:

أ . الزواجِ. ب. قدومِ المولودِ. جـ . القدومِ منَ السفرِ. د . العزاءِ.

3 . منْ صورِ المشاركةِ المعنويةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ:

أ . تقديمُ الهدايا. ب. صنعُ الطعامِ. جـ . الكلمةُ الطيِّبةُ. د . تقديمُ المساعداتِ.

الوَحدةُ الثانيةُ

قالَ تعالى:

﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ﴾

[الأنعامُ: ٣٨]

دروسُ الوَحدةِ الثانيةِ

1. سورةُ الحُجُراتِ: الآياتُ الكريمةُ (٦-٨)
2. صيامُ التطوُّعِ
3. مكانةُ الوطنِ في الإسلامِ
4. التلاوةُ والتجويدُ: منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: المَدُّ المُتَّصِلُ
5. المرأةُ في العهدِ النبويِّ
6. السيِّدةُ سُكَيْنَةُ بنتُ الحُسَيْنِ رضي الله عنهما

الدرسُ 1

سورةُ الحُجُراتِ
الآياتُ الكريمةُ (٦- ٨)

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

حـذَّرَتِ الآيـاتُ الكريمةُ (٦-٨) مـنْ سـورةِ الحُجُراتِ مـنْ تصديـقِ الأخبـارِ قبـلَ التحقُّـقِ مـنْ صِحَّتِهـا، وذكرَتْ فضـلَ اللهِ تعالـى ونِعَمَـهُ علـى المؤمنينَ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ النصَّ الآتيَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

تناقـلَ طلبـةُ الصـفِّ الثامـنِ رسـالةً عبـرَ مجموعةٍ فـي أحـدِ مواقـعِ التواصـلِ الاجتماعيِّ، مفادُهـا: (تـمَّ تأجيـلُ الامتحـانِ غـدًا)، فتوقَّـفَ بعـضُ الطلبـةِ عـنِ الدراسـةِ، فـي حيـنِ شـعرَ آخـرونَ بالقلقِ.

1. أُحَدِّدُ المشكلةَ في الموقفِ السابقِ.

.....

2. أُبَيِّنُ أثرَ الخبرِ في الطلبةِ.

.....

3. أَذْكُرُ التصرُّفَ الصحيحَ الذي يجبُ أنْ أقومَ بهِ في هذا الموقفِ.

.....

4. ماذا تُسمّى الأخبارُ الكاذبةُ التي تنتشرُ بينَ الناسِ؟

.....

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورَةُ الْحُجُراتِ الْآياتُ الْكَريمَةُ (٦ – ٨)
فَاسِقٌ : عاصٍ. بِنَبَإٍ : بخبرٍ. فَتَبَيَّنُوٓاْ : فتأكَّدوا. بِجَهَٰلَةٍ : بغيرِ عِلْمٍ. لَعَنِتُّمْ : لوقعْتُمْ في المَشقَّةِ. ٱلْفُسُوقَ : الكذبَ.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ٦ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ٧ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٨ ﴾

أَسْتَنيرُ

الموضوعاتُ الرئيسةُ للآياتِ الكريمةِ

الآيةُ الكريمةُ (٦)	الآيتانِ الكريمتانِ (٧–٨)
التثبُّتُ منَ الأخبارِ.	فضلُ اللهِ تعالى ونِعَمُهُ.

أَوَّلًا: التثبُّتُ منَ الأخبارِ

أمرَنا اللهُ تعالى بتحرّي الأخبارِ والتحقُّقِ منْ صِحَّتِها قبلَ تصديقِها، لا سيَّما إذا كانَ ناقلُ الخبرِ منْ أهلِ المعاصي، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾؛ فالتحقُّقُ منَ الخبرِ يحمي المؤمنينَ منْ ظلمِ الناسِ، ويَحولُ دونَ إلحاقِ الأذى بهِمْ، قالَ تعالى: ﴿أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ﴾.

وجاءَ في سببِ نزولِ هذهِ الآيةِ الكريمةِ أنَّ النبيَّ ﷺ لمّا بلغَهُ خبرُ امتناعِ قبيلةِ بني المُصطلقِ عنْ أداءِ الزكاةِ، وارتدادِهِمْ عنِ الدينِ، أرسلَ يتحقَّقُ منْ صِحَّةِ الخبرِ، فتبيَّنَ لهُ ﷺ عدمُ صِدْقِ الخبرِ الذي وردَهُ، وبُعْدُهُ عنِ الحقيقةِ، وأنَّ بني المُصطلقِ ما يزالونَ مُتمسِّكينَ بدينِهِمْ.

أَتعاوَنُ وَأُجيبُ

1. أَتعاوَنُ معَ زملائي/ زميلاتي، ثمَّ أَقْتَرِحُ حَلًّا لمشكلةِ انتشارِ الشائعاتِ في وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ.

.....

2. لَوْ عاقبَ الرسولُ ﷺ بني المُصطلقِ قبلَ أنْ يتحقَّقَ منْ خبرِ امتناعِهِمْ عنْ أداءِ الزكاةِ، فَما الَّذي كانَ سَيَحْدُثُ؟

.....

ثانِيًا: فضلُ اللهِ تعالى ونِعَمُهُ

ذكرَتِ الآيتانِ الكريمتانِ بعضَ أفضالِ اللهِ تعالى على المؤمنينَ، ومنْ ذلكَ أنَّهُ:

أ. أرسلَ إليْهِمْ رسولَهُ ﷺ، فكانَ رحيمًا بهِمْ، وحريصًا على ما ينفعُهُمْ، ورفيقًا مُتأنِّيًا في توجيهِهِمْ؛ لكيلا يوقِعَهُمْ في الحرجِ والمَشقَّةِ؛ فبعضُ المسلمينَ صدَّقوا الخبرَ عنْ بني المُصطلقِ، وأشاروا على الرسولِ ﷺ أنْ يُعجِّلَ لهُمُ العقابَ، لكنَّ النبيَّ ﷺ لمْ يستجبْ لِما طلبوهُ، وأرسلَ إلى بني المُصطلقِ مَنْ يتحقَّقُ منْ صِحَّةِ ما نُسِبَ إليْهِمْ، قالَ تعالى: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ﴾.

ب. حبَّبَ إليْهِمُ الإيمانَ، وزيَّنَهُ في قلوبِهِمْ، قالَ تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ﴾.

جـ. جعلَهُمْ يكرهونَ الكفرَ والفسوقَ والمعاصي، قالَ تعالى: ﴿وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكُفۡرَ وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَۚ﴾.

وقدْ بيَّنَتِ الآيتانِ الكريمتانِ أنَّ مَنْ يعقلونَ ذلكَ، ويَتَّبعونَ الرسولَ ﷺ، هُمُ الذينَ اهتدَوا إلى الطريقِ الصحيحِ، قالَ تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾.

وأكَّدَتِ الآيتانِ الكريمتانِ أنَّ كلَّ ذلكَ منْ فضلِ اللهِ تعالى ونعمتِهِ وعلمِهِ وحكمتِهِ، قالَ تعالى: ﴿فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتيَ، ثمَّ أَسْتَنْتِجُ منْهُ ما يدلُّ على رحمةِ الرسولِ ﷺ بأُمَّتِهِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبوهُ، وَما أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلوا مِنْهُ ما اسْتَطَعْتُمْ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

.....

.....

أَسْتَزِيدُ

للحصولِ على المعلوماتِ الصحيحةِ، يتعيَّنُ علينا الرجوعُ إلى أهلِ الاختصاصِ في جميعِ المجالاتِ. توجدُ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ جهةٌ مُتخصِّصةٌ في بيانِ الأحكامِ الشرعيةِ، هيَ دائرةُ الإفتاءِ العامِّ، التي يُمكِنُ التواصلُ معَها عبرَ الموقعِ الإلكترونيِّ الرسميِّ، والاطِّلاعُ على الفتاوى الصادرةِ عنْها في هذا الموقعِ.

- باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، أَطَّلِعُ على بعضِ الفتاوى الصادرةِ عنْ دائرةِ الإفتاءِ العامِّ.

أَرْبِطُ مَعَ الْإِعْلامِ

الشائعاتُ والأخبارُ غيرُ الصحيحةِ التي تنشرُها بعضُ وسائلِ الإعلامِ، ومواقعُ التواصلِ الاجتماعيِّ، تُؤثِّرُ سلبًا في الفردِ والمجتمعِ، وتؤدّي إلى انعدامِ الثقةِ، ونشرِ الخوفِ بينَ الناسِ؛ ما يُهدِّدُ أمنَ المجتمعِ، ويثيرُ الفِتنَ بينَ أبناءِ الوطنِ الواحدِ.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَتَثَبَّتُ منْ صِحَّةِ الخبرِ قبلَ نشرِهِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أَسْتَخْرِجُ** منَ الآياتِ الكريمةِ (٦ – ٨) منْ سورةِ الحُجُراتِ ما يناسبُ كلَّ معنًى منَ المعاني الآتيةِ:

أ . ( ) لوقعْتُمْ في المَشقَّةِ.

ب. ( ) بخبرٍ.

جـ. ( ) عاصٍ.

د . ( ) فتأكَّدوا.

2. **أُعَلِّلُ** ما يأتي:

أ . وجوبُ التثبُّتِ منْ صِحَّةِ الأخبارِ قبلَ نشرِها.

ب. عدمُ استجابةِ النبيِّ ﷺ لبعضِ الأمورِ التي كانَ يطلبُها الصحابةُ رضي الله عنهم.

3. **أَسْتَنْتِجُ** فضلينِ منْ أفضالِ اللهِ تعالى على المؤمنينَ، وردا في الآياتِ الكريمةِ (٦ – ٨) منْ سورةِ الحُجُراتِ.

4. **أُبَيِّنُ** سببَ نزولِ قولِهِ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ﴾.

5. **أَكْتُبُ** الآيةَ الكريمةَ الدالَّةَ على فضلِ اللهِ تعالى ونِعَمِهِ.

الدرسُ 2

صيامُ التطوُّعِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

النوافلُ منَ العباداتِ التي تزيدُ القربَ منَ اللهِ تعالى، مثلَ صيامِ بعضِ الأيامِ تطوُّعًا.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ العباداتِ الآتيةَ ، ثمَّ أُصَنِّفُها إلى فرضٍ وتطوُّعٍ:

الرقمُ	العبادةُ	فرضٌ	تطوُّعٌ
1	أداءُ الزكاةِ		
2	صلاةُ الضحى		
3	صيامُ شهرِ رمضانَ		
4	صيامُ يومِ عرفةَ		

إِضاءَةٌ

يُسمّى التطوُّعُ النافلةَ، والسُّنَّةَ، والمُستحَبَّ.

أَسْتَنيرُ

فرضَ اللهُ تعالى علينا صيامَ شهرِ رمضانَ المباركِ، وحثَّ نبيُّنا ﷺ على صيامِ بعضِ الأيامِ تطوُّعًا؛ تقرُّبًا إلى اللهِ تعالى.

أوَّلًا: مفهومُ صيامِ التطوُّعِ، وفضلُهُ

صيامُ التطوُّعِ: صيامُ أيامٍ غيرَ أيامِ شهرِ رمضانَ المباركِ.

وقدْ حَثَّ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ على صيامِ هذهِ الأيامِ طلبًا للأجرِ والثوابِ، فمَنْ أدّاها نالَ الأجرَ، ومَنْ تركَها لمْ يأْثَمْ، قالَ ﷺ: «مَنْ صامَ يَوْمًا في سَبيلِ اللهِ باعَدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النّارِ سَبْعينَ خَريفًا» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] (خَريفًا: سنةً).

أَتعاوَنُ وَأُقارِنُ

أَتعاوَنُ معَ زميلي/ زميلتي، ثمَّ **أَمْلَأُ** الفراغَ في الجدولِ الآتي، ببيانِ الفرقِ بينَ صيامِ رمضانَ وصيامِ التطوُّعِ:

وجهُ المقارنةِ	صيامُ رمضانَ	صيامُ التطوُّعِ
الحُكْمُ		
ما يترتَّبُ على تركِهِ		

ثانيًا: الأيامُ التي يُستحَبُّ صيامُها

يُستحَبُّ لنا صيامُ عددٍ منَ الأيامِ تطوُّعًا. وهذهِ بعضُها:

أ - **الإثنينُ والخميسُ منْ كلِّ أُسبوعٍ**: عنْ أُسامةَ بنِ زيدٍ رضي الله عنه قالَ: إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَصومُ الْإِثْنَيْنَ وَالْخَميسَ، فَقُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ، لِمَ تَصومُ الْإِثْنَيْنَ وَالْخَميسَ؟ قالَ: «إِنَّ الْأَعْمالَ تُعْرَضُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَميسِ» [رواهُ أبو داودَ].

ب- **الأيامُ البيضُ منْ كلِّ شهرٍ**: هيَ الأيامُ التي يكتملُ فيها القمرُ، ويكونُ بدرًا؛ وهيَ الثالثَ عشرَ والرابعَ عشرَ والخامسَ عشرَ منْ كلِّ شهرٍ قمريٍّ.

جـ- **ستَّةُ أيامٍ منْ شهرِ شوّالٍ**: لا يُشترَطُ في صيامِ هذهِ الأيامِ أنْ يكونَ مُتتابِعًا.

د - **يومُ عاشوراءَ**: هوَ اليومُ العاشرُ منْ شهرِ المُحرَّمِ؛ وهوَ اليومُ الذي نجّى اللهُ ﷻ فيهِ سيِّدَنا موسى عليه السلام منْ فِرْعونَ، و**يُستحَبُّ** صيامُهُ معَ صيامِ يومٍ قبلَهُ أوْ يومٍ بعدَهُ.

هـ- **يومُ عرفةَ لغيرِ الحاجِّ**: هوَ يومُ التاسعِ منْ شهرِ ذي الحِجَّةِ، الذي يقفُ فيهِ الحُجّاجُ على جبلِ عـرفـةَ.

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَأَمَّلُ الأحاديثَ النبويةَ الشريفةَ الآتيةَ، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** منْها ما يُستحَبُّ صيامُهُ منْ يومٍ أوْ أيامٍ، وفضلَ ذلكَ:

الرقمُ	الحديثُ النبويُّ الشريفُ	اليومُ/ الأيامُ	الفضلُ
1	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صامَ رَمَضانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوّالٍ كانَ كَصِيامِ الدَّهْرِ» [رواهُ مسلمٌ] (الدَّهْرِ: العامِ).	.....	.....
2	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «صِيامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتي بَعْدَهُ» [رواهُ مسلمٌ].	.....	.....
3	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «... وَصِيامُ يَوْمِ عاشوراءَ أَحْتَسِبُ عَلى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتي قَبْلَهُ» [رواهُ مسلمٌ].	.....	.....

أَسْتَزيدُ

يحرمُ صومُ **يومَي العيدينِ**: عيدِ الفطرِ، وعيدِ الأضحى. كذلكَ **يحرمُ** صومُ **أيامِ التشريقِ**؛ وهيَ الأيامُ الثلاثةُ التي بعدَ يومِ عيدِ الأضحى (اليومُ الحادي عشرَ، واليومُ الثاني عشرَ، واليومُ الثالثَ عشرَ منْ شهرِ ذي الحِجَّةِ). وقدْ **سُمِّيَتْ أيامُ التشريقِ** بهذا الاسمِ؛ لأنَّ الحُجّاجَ كانوا يُشرِّقونَ فيها لحومَ الأضاحي؛ أيْ ينشرونَها تحتَ أشعةِ الشمسِ لِتَجِفَّ. **والحكمةُ منْ تحريمِ صيامِ** هذهِ الأيامِ أنَّها عيدٌ للمسلمينَ، وأيامُ فرحٍ وأكلٍ وشربٍ.

أَرْبِطُ مَعَ الْجُغْرافيا

السَّنَةُ القمريةُ اثنا عشرَ شهرًا، والشهرُ القمريُّ تسعةٌ وعشرونَ يومًا أوْ ثلاثونَ يومًا، و**الأشهرُ القمريةُ هيَ**: المُحرَّمُ، وصَفَرٌ، وربيعٌ الأوَّلُ، وربيعٌ الآخرُ، وجُمادى الأولى، وجُمادى الآخرةُ، ورجبٌ، وشعبانُ، ورمضانُ، وشوّالٌ، وذو القِعدةِ، وذو الحِجَّةِ.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على صيامِ التطوُّعِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ مفهومَ صيامِ التطوُّعِ.

2 أَذْكُرُ حُكْمَ صيامِ كلٍّ منْ:

أ . أوَّلِ يومٍ منْ شهرِ شوّالٍ.

ب. ثاني يومٍ منْ شهرِ شوّالٍ.

3 أَضَعُ الحُكْمَ المناسبَ ممّا بينَ القوسينِ (فرضٌ، مُستحَبٌّ) بجانبِ العباراتِ الآتيةِ:

أ . ( ) صامَ يونسُ يومَ العاشرِ منْ شهرِ المُحرَّمِ.

ب. ( ) صامَتْ ربابُ يومَ الخميسِ.

جـ. ( ) صامَتْ فاطمةُ شهرَ رمضانَ المباركِ.

4 أَخْتارُ الإجابةَ الصحيحةَ في كلٍّ ممّا يأتي:

1 – الصومُ الذي وعدَ اللهُ تعالى صائمَهُ تكفيرَ السنةِ التي قبلَهُ هوَ صومُ يومِ:

أ. عرفةَ. ب. الخميسِ.

جـ. عاشوراءَ. د. الإثنينِ.

2 – اليومانِ اللذانِ تُعرَضُ فيهما الأعمالُ، وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ صيامَهُما حتّى يُرفَعَ عملُهُ فيهِما وهوَ صائمٌ، هما يوما:

أ. عرفةَ وعاشوراءَ. ب. الثالثَ عشرَ والرابعَ عشرَ منْ كلِّ شهرٍ قمريٍّ.

جـ. الإثنينِ والخميسِ. د. الرابعَ عشرَ والخامسَ عشرَ منْ كلِّ شهرٍ قمريٍّ.

3 – اليومُ الذي يُكفِّرُ اللهُ تعالى بصيامِهِ السنةَ التي قبلَهُ والسنةَ التي بعدَهُ هوَ يومُ:

أ. عرفةَ. ب. عاشوراءَ.

جـ. الخميسِ. د. الإثنينِ.

الدرسُ 3

مكانةُ الوطنِ في الإسلامِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

حَثَّ الإسلامُ على حُبِّ الوطنِ، والانتماءِ إليْهِ، والعملِ على رفعتِهِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ النصَّ الآتيَ، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا قَدِمَ منْ سفرٍ، فرأى بيوتَ المدينةِ المُنوَّرةِ، حَثَّ ناقتَهُ لتُسرِعَ في السيرِ.

أُبَيِّنُ منَ الموقفِ السابقِ ما يدلُّ على حُبِّ الرسولِ ﷺ للوطنِ.

.....

.....

إِضاءَةٌ

الوطنُ:

المكانُ الذي وُلِدَ فيهِ الإنسانُ، ونشأَ، وإليْهِ ينتمي.

أَسْتَنيرُ

للوطنِ مكانةٌ كبيرةٌ في الإسلامِ؛ لذا حرصَ الإسلامُ على غرسِ حُبِّهِ في قلوبِ أبنائِهِ، وحَثَّهُمْ على المحافظةِ عليْهِ.

أَوَّلًا: مكانةُ الوطنِ في القرآنِ الكريمِ

أشارَتْ بعضُ الآياتِ الكريمةِ إلى مكانةِ الوطنِ في القرآنِ الكريمِ. ومنْ ذلكَ:

أ . **عَدُّ الإسلامِ الإخراجَ منَ الوطنِ أحدَ الأسبابِ الشرعيةِ للجهادِ والقتالِ**، قالَ تعالى: ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُوا۟ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾﴾ [الممتحنة: ٨ - ٩].

أَتَعَلَّمُ

أطلقَ القرآنُ الكريمُ على وطنِ الإنسانِ اسمَ **الدارِ**، واسمَ **الديارِ**، قالَ تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ [الحشر: ٩].

ب. **ذكرُ القرآنِ الكريمِ دعاءَ الأنبياءِ عليهم السلام اللهَ تعالى بالأمنِ للوطنِ**، وعَدُّهُ دليلًا على محبَّتِهِمْ لهُ، وحرصِهِمْ عليْهِ. ومنْ ذلكَ دعاءُ سيِّدِنا إبراهيمَ عليه السلام، قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾ [البقرة: ١٢٦].

أَتْلو وَأَسْتَنْتِجُ

أَتْلو معَ أفرادِ مجموعتي سورةَ التينِ، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** كيفَ عبَّرَ القرآنُ الكريمُ فيها عنْ مكانةِ الوطنِ.

.....

ثانيًا: مكانةُ الوطنِ في السُّنَّةِ النبويةِ

للوطنِ مكانةٌ كبيرةٌ في السُّنَّةِ النبويةِ. ومنْ ذلكَ:

أ . **بيانُ سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ أنَّ منْ أكبرِ النِّعَمِ على الإنسانِ أنْ يعيشَ في وطنِهِ آمنًا على نفسِهِ وأهلِهِ ومالِهِ**؛ إذْ قالَ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّما حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيا» [رواهُ ابنُ حِبّانَ] (آمِنًا فِي سِرْبِهِ: توافرَ لهُ الأمانُ على نفسِهِ وبيتِهِ وأهلِهِ ومالِهِ، حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيا: كأنَّما مَلَكَ الدنيا، وجَمَعَها كلَّها).

ب. **تعبيرُ سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ عنْ حُبِّهِ لوطنِهِ غيرَ مرَّةٍ**؛ فحينَ خرجَ مُهاجرًا إلى المدينةِ المُنوَّرةِ حزنَ على فراقِ مكَّةَ المُكرَّمةِ، فخاطبَها بقولِهِ: «ما أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ، وَلَوْلا أَنَّ قَوْمي أَخْرَجوني مِنْكِ ما سَكَنْتُ غَيْرَكِ» [رواهُ الترمذيُّ]، فبشَّرَهُ اللهُ تعالى بالعودةِ إليْها، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥]؛ أيْ إنَّ مَرجِعَكَ إليْها، وهوَ ما كانَ عندَ فتحِهِ ﷺ مكَّةَ المُكرَّمةَ.

أُناقِشُ وَأُبَيِّنُ

1 **أُناقِشُ** العلاقةَ بينَ حُبِّ الوطنِ والتزامِنا القوانينَ والأنظمةَ فيهِ.

.....

2 **أُبَيِّنُ** موقفًا حياتيًّا يدلُّ على المُواطَنةِ الصالحةِ وحُبِّ الوطنِ.

.....

أَسْتَزيدُ

إذا انتقلَ الإنسانُ منْ موطنِهِ الأصليِّ إلى مكانٍ آخرَ، فإنَّ منَ الواجبِ أنْ ينتميَ إليْهِ، ويُحافِظَ عليْهِ؛ فقدْ أحبَّ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ مكَّةَ المُكرَّمةَ موطنَهُ الأصليَّ، وحينَ هاجرَ إلى المدينةِ المُنوَّرةِ أحبَّها، ودافعَ عنْها، ودعا لها بالبركةِ، قالَ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ ما جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ»

[رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

وبالمُقابلِ، **نهى الإسلامُ عنِ العصبيةِ (العنصريةِ)؛ وهيَ** التفرقةُ والتمييزُ في المعاملةِ بينَ الناسِ على أساسِ الجنسِ، أوِ اللونِ، أوِ اللغةِ، أوِ الدينِ، أوِ البلدِ، أوِ المستوى الاجتماعيِّ؛ لأنَّ العصبيةَ تُفرِّقُ الأُمَّةَ، وتُمزِّقُ وَحدتَها.

أَرْبِطُ مَعَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

نَظَمَ الشعراءُ القصائدَ تعبيرًا عنْ حُبِّهِمْ لأوطانِهِمْ. ومنْ ذلكَ، قولُ الشريفِ قتادةَ أبي عزيزٍ أميرِ مكَّةَ المُكرَّمةِ:

بلادي وإنْ جارَتْ عليَّ عزيزةٌ ... وأهلي وإنْ ضنّوا عليَّ كرامُ

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على حُبِّ وطني، والانتماءِ إليْهِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أَذْكُرُ** أمرينِ يدلّانِ على مكانةِ الوطنِ في القرآنِ الكريمِ.
2. **أَسْتَنْتِجُ** من النصوصِ الشرعيةِ الآتيةِ مكانةَ الوطنِ:

أ . قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾.

ب. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدينَةِ ضِعْفَيْ ما جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ».

جـ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا في سِرْبِهِ، مُعافًى في جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّما حيزَتْ لَهُ الدُّنْيا».

3. **أُوَضِّحُ** موقفًا عبَّرَ فيهِ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ عنْ حُبِّهِ لوطنِهِ.
4. اعتمادًا على ما درسْتُهُ عنِ العصبيةِ، **أُبَيِّنُ** كُلًّا ممّا يأتي:

أ . مفهومُ العصبيةِ.

ب. موقفُ الإسلامِ منَ العصبيةِ.

جـ. أثرُ العصبيةِ في الأُمَّةِ.

الدرسُ 4

التلاوةُ والتجويدُ
منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: المَدُّ المُتَّصِلُ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

يحدثُ المَدُّ الفرعيُّ بسببِ الهمزةِ أوِ السكونِ، وينقسمُ المَدُّ بسببِ الهمزِ إلى ثلاثةِ أقسامٍ، هيَ: المَدُّ الواجبُ المُتَّصِلُ، والمَدُّ الجائزُ المُنفصِلُ، ومَدُّ البَدَلِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ المفرداتِ القرآنيةَ الآتيةَ:

﴿دُعَآءَ﴾، ﴿وَنِدَآءً﴾، ﴿ضَرَّآءَ﴾، ﴿سُوٓءَ﴾، ﴿أَبْنَآءَكُمْ﴾، ﴿نِسَآءَكُمْ﴾، ﴿بَلَآءٌ﴾، ﴿سِيٓـَٔتْ﴾.

أُلاحِظُ أنَّ أحرفَ المَدِّ في المفرداتِ القرآنيةِ السابقةِ قدِ انطبقَتْ عليْها شروطُ المَدِّ.

أَسْتَذْكِرُ شروطَ أحرفِ المَدِّ.

.....

إِضاءَةٌ

علامةُ المَدِّ الفرعيِّ في القرآنِ الكريمِ هيَ وضعُ إشارةِ (~) فوقَ حرفِ المَدِّ الذي جاءَ بعدَهُ همزةٌ أوْ سكونٌ.

أَسْتَنيرُ

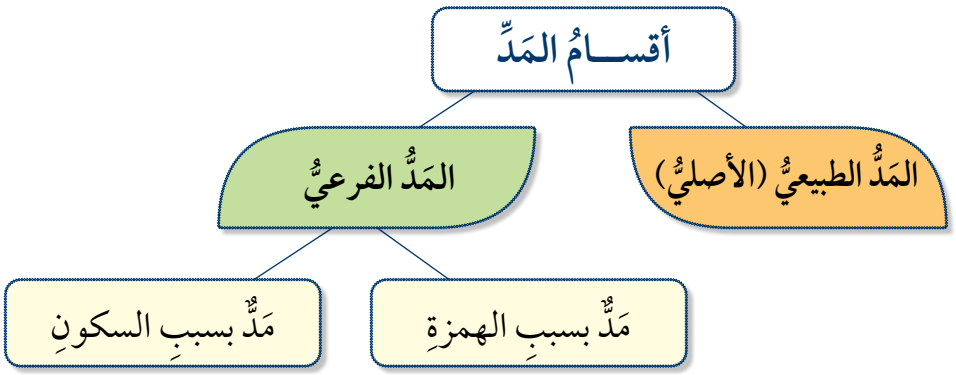

أَوَّلًا: مفهومُ المَدِّ الفرعيِّ، وأقسامُهُ

المَدُّ الفرعيُّ: إطالةُ زمنِ الصوتِ بحرفِ المَدِّ إذا جاءَ بعدَهُ همزةٌ أوْ حرفٌ ساكنٌ.

ينقسمُ المَدُّ الفرعيُّ بسببِ الهمزةِ إلى: **مَدٍّ مُتَّصِلٍ**، و**مَدٍّ مُنفصِلٍ**، و**مَدٍّ بَدَلٍ**.

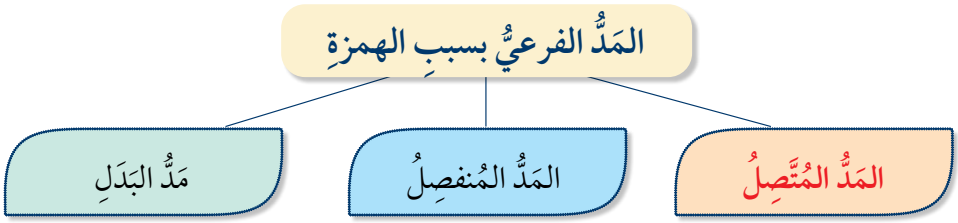

المَدُّ المُتَّصِلُ

أَتَأَمَّلُ وَأُلاحِظُ

أ . قالَ تعالى: ﴿وَإِنَّنِي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ﴾ [الأنعامُ:١٩].

ب. قالَ تعالى: ﴿يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ﴾ [إبراهيمُ:٦].

جـ. قالَ تعالى: ﴿هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ﴾ [الحاقةُ:١٩].

أَتَأَمَّلُ الكلماتِ المُلوَّنةَ في قولِهِ تعالى: ﴿بَرِيٓءٞ﴾، ﴿سُوٓءَ﴾، ﴿هَآؤُمُ﴾.

أُلاحِظُ أنَّ أحرفَ المَدِّ جاءَتْ قبلَ الهمزةِ في كلمةٍ واحدةٍ؛ لذا يتعيَّنُ على القارئِ أنْ يطيلَ صوتَهُ في حرفِ المَدِّ بمقدارِ أربعِ حركاتٍ أوْ خمسٍ؛ وهذا هوَ المَدُّ المُتَّصِلُ.

أَسْتَنْتِجُ منْ ذلكَ أنَّ **المَدَّ المُتَّصِلَ** هوَ إطالةُ زمنِ الصوتِ بحرفِ المَدِّ إذا جاءَتْ بعدَهُ همزةٌ في كلمةٍ واحدةٍ. وقدْ **سُمِّيَ مُتَّصِلًا**؛ لاتِّصالِ حرفِ المَدِّ بالهمزةِ في كلمةٍ واحدةٍ، و**حُكْمُهُ واجبٌ**.

أُلاحِظُ قاعدةَ المَدِّ المُتَّصِلِ:

المَدُّ المُتَّصِلُ = ا ، و ، ي + ء / كلمةٌ واحدةٌ.

أَقْرَأُ وَأُطَبِّقُ

أَقْرَأُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، وَ**أُطَبِّقُ** المَدَّ المُتَّصِلَ على نحوٍ صحيحٍ:

قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ﴾ [البقرةُ: ٢٢].

أَلْفِظُ جَيِّدًا

وَٱلْجَآنَّ ← ٱلسَّمُومِ ← فَقَعُواْ لَهُۥ ← فَأَنظِرْنِى ← أَغْوَيْتَنِى ← لَأُزَيِّنَنَّ

أَتْلو وأُطَبِّقُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورَةُ الْحِجْرِ الآياتُ الْكَريمَةُ (٢٦ – ٤٨)
صَلْصَٰلٍ: طينٍ يابسٍ.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
حَمَإٍ: طينٍ أملسَ.	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَٱلْجَآنَّ
مَّسْنُونٍ: مُتغيِّرٍ إلى السوادِ.	خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى
ٱلسَّمُومِ: شديدةِ الحرارةِ.	خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ
فَقَعُواْ: فاسجدوا.	وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
رَجِيمٌ: مطرودٌ منْ رحمةِ اللهِ	كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ
تعالى.	﴿٣١﴾ قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ
فَأَنظِرْنِىٓ: فأمهلني.	أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾
ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ: النفخةِ الأولى.	قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ
لَأُغْوِيَنَّهُمْ: لأُضِلَّنَّهُمْ.	ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
صِرَٰطٌ عَلَىَّ: رجوعُكُمْ إليَّ.	ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى
جُزْءٌ مَّقْسُومٌ: مُعيَّنٌ ومُحدَّدٌ.	لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ
نَصَبٌ: تعبٌ.	ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَىَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِى
	لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ
	لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ
	﴿٤٤﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ
	﴿٤٦﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ
	﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. أُبَيِّنُ مفهومَ كلٍّ منَ: المَدِّ الفرعيِّ، والمَدِّ المُتَّصِلِ.
2. أُوَضِّحُ حُكْمَ المَدِّ المُتَّصِلِ ومقدارَهُ.
3. أَسْتَخْرِجُ منَ الآيةِ الكريمةِ الآتيةِ مواضعَ المَدِّ المُتَّصِلِ، وَأُبَيِّنُ حرفَ المَدِّ في كلِّ مَرَّةٍ ومقدارَ مَدِّهِ:

قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

4. أَتَدَبَّرُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثمَّ أُحَدِّدُ المفرداتِ القرآنيةَ التي تنتهي إلى المَدِّ المُتَّصِلِ، وتلكَ التي لا تنتهي إليْهِ، بوضعِ إشارةِ (✓) في المكانِ المناسبِ:

الرقمُ	الآيةُ الكريمةُ	المَدُّ المُتَّصِلُ	
		تنتهي	لا تنتهي
1	قالَ تعالى: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.	.....	.....
2	قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ﴾.	.....	.....
3	قالَ تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا﴾.	.....	.....

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أُطَبِّقُ ما تَعَلَّمْتُ

– باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، أَرْجِعُ إلى المُصحَفِ الشريفِ، وَأَسْتَمِعُ للآياتِ الكريمةِ (٢٦–٥٧) منْ سورةِ النحلِ، ثمَّ أَتْلوها تلاوةً سليمةً، وأُراعي تطبيقَ ما تعلَّمْتُهُ منْ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.

– أَسْتَخْرِجُ منَ الآياتِ الكريمةِ ثلاثةَ أمثلةٍ على المَدِّ المُتَّصِلِ.

الدرسُ 5

المرأةُ في العهدِ النبويِّ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

أدَّتِ المرأةُ في العهدِ النبويِّ أدوارًا مُتعدِّدةً في جوانبِ الحياةِ جميعِها: الأُسريةِ، والاقتصاديةِ، والسياسيةِ، والتعليميةِ، وغيرِها.

أَتَهيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليها:

قالَ تعالى: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [التوبة: ٧١].

1. ما الدَّوْرُ الذي ذكرَتْهُ الآيةُ الكريمةُ للمؤمنينَ والمؤمناتِ؟

.....

2. ماذا أَسْتَنْتِجُ منْ مخاطبةِ القرآنِ الكريمِ المؤمنينَ والمؤمناتِ معًا في الآيةِ الكريمةِ؟

.....

إِضاءَةٌ

العهدُ النبويُّ:

المُدَّةُ الواقعةُ بينَ بعثةِ سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ ووفاتِهِ (1 للبعثةِ – 11 للهجرةِ، 610م–632م).

أَسْتَنيرُ

تعدَّدَتِ الأدوارُ التي أدَّتْها المرأةُ في عصرِ النُّبوَّةِ، ويُمكِنُ إجمالُ هذهِ الأدوارِ فيما يأتي:

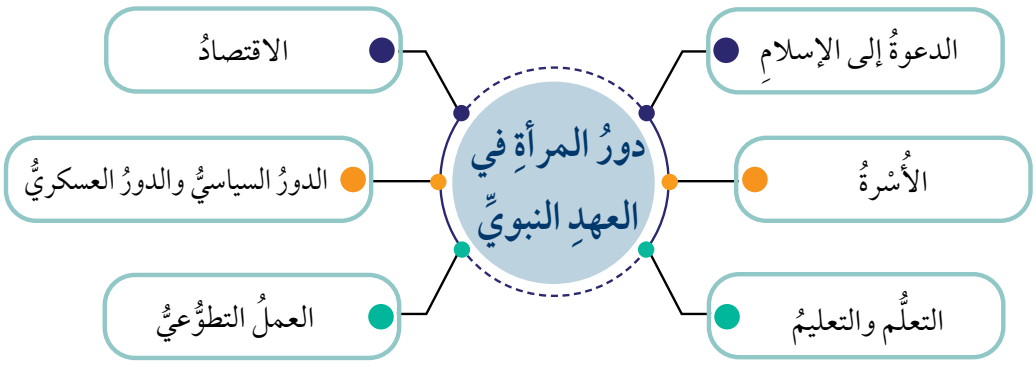

أَوَّلًا: الدعوةُ إلى الإسلامِ

كانَ للمرأةِ دورٌ كبيرٌ في الدعوةِ إلى الإسلامِ؛ **فأُمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ خديجةُ** ﵂ هيَ **أَوَّلُ مَنْ دخلَ في الإسلامِ**، **وسُمَيَّةُ أُمُّ عمّارِ بنِ ياسرٍ** ﵂ هيَ **أَوَّلُ شهيدةٍ في الإسلامِ**. وقدْ شاركَتِ المرأةُ في الهجرةِ إلى الحبشةِ والمدينةِ المُنوَّرةِ، وكانَ للسيِّدةِ **أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ** ﵂ دورٌ كبيرٌ فيها.

كذلكَ شاركَتِ المرأةُ في ارتيادِ المساجدِ، وحضورِ صلاتَيِ الجمعةِ والعيدِ.

أَتَذَكَّرُ

أَتَذَكَّرُ دورَ كلٍّ منْ:

1. أُمِّ المؤمنينَ السيِّدةِ خديجةَ ﵂ في نصرةِ النبيِّ ﷺ.

.....

2. السيِّدةِ أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ﵂ في الهجرةِ إلى المدينةِ المُنوَّرةِ.

.....

ثانِيًا: الأُسْرةُ

اعتنَتِ المرأةُ بأُسْرتِها، وتدبيرِ شؤونِها، وتربيةِ أبنائِها وبناتِها؛ امتثالًا لتوجيهِ سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ في قولِهِ: «الْمَرْأَةُ راعِيَةٌ في بَيْتِ زَوْجِها وَمَسْؤولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِها» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. ولمّا جاءَتْ إحدى الصحابياتِ إلى سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ وهوَ في جَمْعٍ منَ الصحابةِ ﵃، وأخبرَتْهُ أنَّ المرأةَ تقومُ على شؤونِ الأُسْرةِ والبيتِ، في حينِ يحضرُ الرجالُ الجُمَعَ والجماعاتِ، ويخرجونَ للجهادِ في سبيلِ اللهِ تعالى؛ ما يُفوِّتُ عليْها أجرَ هذهِ الأعمالِ؛ بشَّرَها سيِّدُنا محمدٌ ﷺ أنَّ قيامَ المرأةِ بمسؤوليتِها في بيتِها يَعْدِلُ ذلكَ كلَّهُ.

أُفَكِّرُ

أُفَكِّرُ: كيفَ يتكاملُ دورُ الأبِ ودورُ الأُمِّ في الأُسْرةِ؟

.....

ثالثًا: التعلُّمُ والتعليمُ

حرصَتِ المرأةُ في العهدِ النبويِّ على التعلُّم والتعليمِ، فشاركَتْ في حضورِ مجالسِ العلمِ بينَ يدَيْ سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ، وقدْ خصَّصَ الرسولُ ﷺ يومًا للنساءِ يُعلِّمُهُنَّ فيهِ أمورَ دينِهِنَّ، **وبرزَ منْهُنَّ المُحدِّثاتُ والفقيهاتُ، مثلَ أُمِّ المؤمنينَ السيِّدةِ عائشةَ** رضي الله عنها؛ إذْ كانَتْ مرجعًا للصحابةِ رضي الله عنهم في الحديثِ والأحكامِ الفقهيةِ، وقدْ روَتْ رضي الله عنها أكثرَ منْ ألفَيْ حديثٍ عنْ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ، وكانَتْ **أُمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ حفصةُ** رضي الله عنها تُخصِّصُ يومًا لتعليمِ النساءِ.

كذلكَ عملَتِ **الشفاءُ بنتُ عبدِ اللهِ** رضي الله عنها في التعليمِ، فضلًا عنْ أنَّها كانَتْ **طبيبةً مشهورةً**، وقدْ خصَّصَ لها سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ دارًا في المدينةِ المُنوَّرةِ تؤدّي فيها عملَها، وبذلكَ تُعَدُّ **أوَّلَ مُعلِّمةٍ في الإسلامِ**. أمّا الصحابيةُ الجليلةُ **الخنساءُ** رضي الله عنها فكانَتْ **شاعرةً**، وقدْ وظَّفَتْ شِعْرَها في الدفاعِ عنِ الإسلامِ والمسلمينَ، وعنِ الرسولِ الكريمِ ﷺ.

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ سببَ التميُّزِ العلميِّ لأُمِّ المؤمنينَ السيِّدةِ عائشةَ رضي الله عنها.

.....

رابعًا: الاقتصادُ

عملَتِ المرأةُ في العهدِ النبويِّ في الزراعةِ والتجارةِ والصناعةِ وغيرِ ذلكَ، فكسَبَتِ المالَ. فقدْ كانَ عندَ **الصحابيةِ الجليلةِ أسماءَ** رضي الله عنها؛ وهيَ خالةُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي الله عنهم، مزرعةُ نخلٍ، وكانَتْ تعملُ على جمعِ ثمارِها بنفسِها، وعملَتْ **أُمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ خديجةُ** رضي الله عنها في التجارةِ، وعملَتْ **أُمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ زينبُ بنتُ جحشٍ** رضي الله عنها في الصناعاتِ الجلديةِ.

أُفَكِّرُ وَأُناقِشُ

أُفَكِّرُ في دورِ المرأةِ الاقتصاديِّ في الوقتِ الحاضرِ، ثمَّ **أُناقِشُ** أثرَ ذلكَ في كلٍّ منَ:

الأُسْرةِ: .....

المجتمعِ: .....

خامِسًا: الدورُ السياسيُّ والدورُ العسكريُّ

شاركَتِ المرأةُ في العهدِ النبويِّ في الأحداثِ السياسيةِ والعسكريةِ؛ إذْ **أسهمَتْ في اتِّخاذِ القرارِ وتقديمِ المشورةِ**؛ فقدْ أشارَتْ **أُمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ أُمُّ سلَمَةَ** ﵂ على سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ يومَ صلحِ الحُديبيةِ، وأخذَ برأيِها. وكانَ **للمرأةِ دورٌ مُهِمٌّ في الجهادِ** معَ سيِّدِنا رسولِ ﷺ، فكانَتِ النساءُ يخرجْنَ معَ جيشِ المسلمينَ؛ لمداواةِ الجرحى، وتطبيبِهِمْ، والقيامِ على رعايتِهِمْ، وسقايةِ المقاتلينَ، وإعدادِ الطعامِ لهُمْ، وكُنَّ يشاركْنَ في القتالِ، **مثلَ أُمِّ عمارةَ نسيبةَ المازنيةِ** ﵂ التي شهدَتْ أُحُدًا والحُديبيةَ وخيبرَ وغيرَها.

أَتَعاوَنُ وَأَنْشُرُ

أَتَعاوَنُ معَ أفرادِ مجموعتي لبيانِ دورِ أُمِّ المؤمنينَ السيِّدةِ أُمِّ سلَمَةَ ﵂ يومَ صلحِ الحُديبيةِ، ثمَّ **أَنْشُرُ** ما توصَّلْنا إليْهِ في أحدِ مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ.

.....

سادِسًا: العملُ التطوُّعيُّ

أسهمَتِ المرأةُ في العهدِ النبويِّ في العملِ التطوُّعيِّ؛ سواءٌ بتقديمِها أعمالًا يحتاجُ إليْها المجتمعُ، أوْ بتصدُّقِها بمالِها لمساعدةِ المحتاجينَ؛ فقدْ كانَ **لرُفيدةَ الأسلميةِ** ﵂ خيمةٌ في المسجدِ النبويِّ تداوي فيها المرضى، وتُقدِّمُ لهُمُ العلاجَ دونَ مقابلٍ. كذلكَ تصدَّقَتِ النساءُ بحُليهِنَّ عندَما دعاهُنَّ نبيُّنا ﷺ إلى الصدقةِ.

أُفَكِّرُ وَأُدَوِّنُ

أُفَكِّرُ في الأعمالِ التطوُّعيةِ التي تؤدّيها المرأةُ في مجتمعِنا، ثمَّ **أُدَوِّنُها**.

.....

أَسْتَزيدُ

حافظَتِ المرأةُ على أداءِ أدوارِها المختلفةِ **بعدَ العهدِ النبويِّ إلى يومِنا هذا**؛ ففي عهدِ الخلفاءِ الراشدينَ ﷺ، أدَّتِ المرأةُ عددًا منَ الأدوارِ، منْها: **الإدارةُ، وتولّي المناصبِ**؛ إذْ ولّى أميرُ المؤمنينَ عمرُ بنُ الخطّابِ ﷺ الصحابيةَ الجليلةَ **الشفاءَ بنتَ عبدِ اللهِ المخزوميةَ** ﷺ السوقَ لمراقبةِ التُّجّارِ، ومحاسبةِ مَنْ يَغُشُّ الناسَ، وكانَ يأخذُ بمشورتِها في الأمورِ الإداريةِ وشؤونِ السوقِ.

كذلكَ استمرَّتْ **مشاركةُ المرأةِ في الجهادِ**؛ فهذهِ **أُمُّ حَرامٍ** ﷺ التي دعا لها سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أنْ تكونَ ممَّنْ يركبُ البحرَ جهادًا في سبيلِ اللهِ، فركبَتِ البحرَ إلى قبرصَ في عهدِ أميرِ المؤمنينَ عثمانَ بنِ عفّانَ ﷺ، ثمَّ استُشهِدَتْ ودُفِنَتْ هناكَ. كذلكَ شاركَتْ **خولةُ بنتُ الأزورِ** ﷺ في فتوحِ الشامِ، وأظهرَتْ شجاعةً عظيمةً.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُقَدِّرُ دورَ المرأةِ في بناءِ المجتمعِ وتقدُّمِهِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أَذْكُرُ** مثالينِ على دورِ المرأةِ في الدعوةِ إلى الإسلامِ في العهدِ النبويِّ.
2. **أُوَضِّحُ** الدورَ العلميَّ لأُمِّ المؤمنينَ السيِّدةِ عائشةَ رضي الله عنها.
3. **أُعَدِّدُ** ثلاثةً منَ الأعمالِ الاقتصاديةِ التي كانَتْ المرأةُ تقومُ بها في العهدِ النبويِّ.
4. **أُعْطي مثالًا** على تولّي المرأةِ المناصبَ في زمنِ أميرِ المؤمنينَ عمرَ بنِ الخطّابِ رضي الله عنه.
5. **أَخْتارُ** الإجابةَ الصحيحةَ في كلٍّ ممّا يأتي:

1 – منَ الصحابياتِ اللاتي كانَ لهُنَّ دورٌ في الجهادِ في سبيلِ اللهِ في العهدِ النبويِّ:

أ . أُمُّ عمارةَ نسيبةُ المازنيةُ رضي الله عنها.
ب. أُمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ خديجةُ رضي الله عنها.
جـ . سُمَيَّةُ أُمُّ عمّارٍ رضي الله عنها.
د . الشفاءُ بنتُ عبدِ اللهِ رضي الله عنها.

2 – الدورُ الذي اشتُهِرَتْ بهِ الصحابيةُ أسماءُ خالةُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي الله عنهم هوَ العملُ في مجالِ:

أ . الطبِّ.
ب . الزراعةِ.
جـ . التجارةِ.
د . الصناعاتِ الجلديةِ.

3 – الصحابيةُ التي اشتُهِرَتْ بالعملِ التطوُّعيِّ في مداواةِ المرضى في خيمتِها بالمسجدِ النبويِّ هيَ:

أ . أُمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ خديجةُ رضي الله عنها.
ب . السيِّدةُ أسماءُ بنتُ أبي بكرٍ رضي الله عنهما.
جـ . أُمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ أُمُّ سلَمَةَ رضي الله عنها.
د . رُفيدةُ الأسلميةُ رضي الله عنها.

الدرسُ 6

السيِّدةُ سُكَيْنَةُ بنتُ الحُسَيْنِ رضي الله عنهما

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

تنتسبُ السيِّدةُ سُكَيْنَةُ بنتُ الحُسَيْنِ رضي الله عنهما إلى آلِ بيتِ النبيِّ ﷺ، وقدْ نشأَتْ في أُسْرةٍ تُعْنى بالعلمِ والأدبِ، وتميَّزَتْ بخصالِها الحميدةِ، وقوَّةِ شخصيتِها.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَتَبَّعُ فيما يأتي النسبَ الشريفَ للسيِّدةِ سُكَيْنَةَ بنتِ الحُسَيْنِ رضي الله عنهما، وَأُحَدِّدُ صِلاتِ القرابةِ لها في المربعاتِ الفارغةِ:

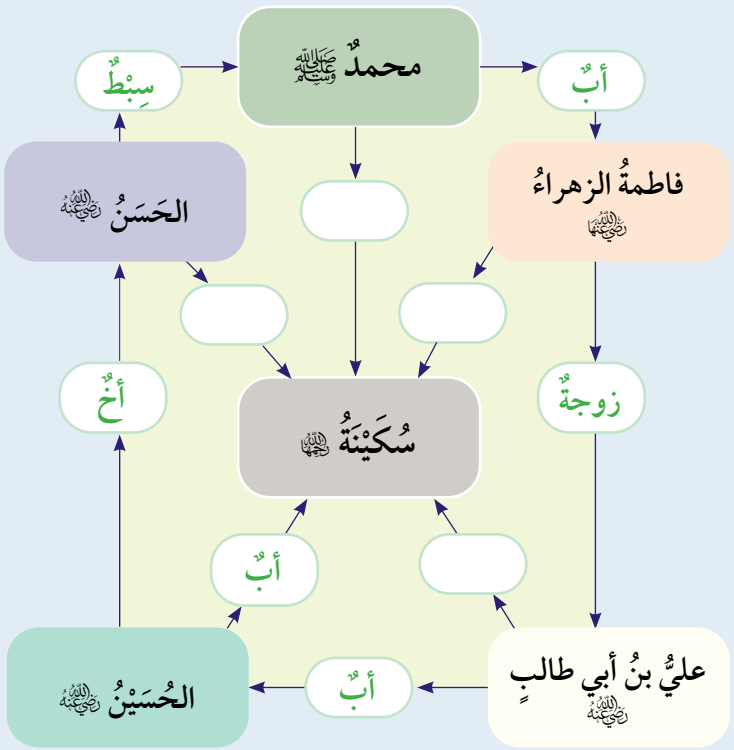

إِضاءَةٌ

الحفيدُ هوَ ابنُ الابنِ. أمّا السِّبْطُ فهوَ ابنُ البنتِ، وسِبْطا النبيِّ ﷺ هما الحَسَنُ والحُسَيْنُ رضي الله عنهما ابنا سيِّدِنا عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه، وسيِّدتِنا فاطمةَ الزهراءِ رضي الله عنها.

أَسْتَنيرُ

تحظى السيِّدةُ سُكَيْنَةُ بنتُ الحُسَيْنِ ﵄ بمكانةٍ عظيمةٍ؛ لنسبِها إلى آلِ البيتِ ﵃، ولِما كانَتْ تتمتَّعُ بهِ منْ خصالٍ حميدةٍ.

أَوَّلًا: التعريفُ بالسيِّدةِ سُكَيْنَةَ ﵄

بطاقةٌ تعريفيةٌ

اسمُها: آمنةُ، ولُقِّبَتْ بسُكَيْنَةَ ﵄.

أبوها: الحُسَيْنُ بنُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ ﵄.

أُمُّها: الربابُ الحِمْيَرِيَّةُ ﵄.

مولدُها: في المدينةِ المُنوَّرةِ، عامَ 47 هـ.

وفاتُها: في المدينةِ المُنوَّرةِ، عامَ 117هـ.

ثانِيًا: نشأتُها

نشأَتِ السيِّدةُ سُكَيْنَةُ ﵄ في أُسْرةٍ كريمةٍ منْ آلِ البيتِ ﵃، مُحِبَّةً للعلمِ والأدبِ؛ فأبوها سيِّدُنا الحُسَيْنُ ﵁ سِبْطُ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ، وقدِ اشتُهِرَ سيِّدُنا الحُسَيْنُ ﵁ بعلمِهِ وشجاعتِهِ، وأُمُّها الربابُ ﵄ امرأةٌ صالحةٌ، كانَتْ تقولُ الشِّعْرَ.

استُشهِدَ والدُها الحُسَيْنُ ﵁ وهيَ في سِنِّ الرابعةَ عشرةَ، ثمَّ تُوفِّيَتْ أُمُّها حزنًا عليْهِ، لكنَّ السيِّدةَ سُكَيْنَةَ ﵄ قابلَتْ ذلكَ بالصبرِ وطلبِ الأجرِ منَ اللهِ تعالى.

أَتَأَمَّلُ وَأُجيبُ

أَتَأَمَّلُ البيتينِ الآتيينِ، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهما:

أنشدَ سيِّدُنا الحُسَيْنُ بنُ عليٍّ رضي الله عنهما:

لَعَمْرُكَ إنَّني لأُحِبُّ دارًا ... تَحُلُّ بها سُكَيْنَةُ والرَّبابُ

أُحِبُّهُما وأبذلُ جُلَّ مالي ... وليسَ لِلائِمي فيها عتابُ

1 **مَنِ الشَّخْصِيَّتانِ** اللتانِ ذكرَهُما الحُسَيْنُ رضي الله عنه في البيتينِ السابقينِ؟

أ. ..... ب. .....

2 **ماذا أَسْتَنْتِجُ** منْ هذينِ البيتينِ؟

.....

ثالِثًا: مكانتُها

كانَتِ السيِّدةُ سُكَيْنَةُ رحمها الله مثالًا للمرأةِ الصالحةِ في العبادةِ والصبرِ والشجاعةِ، وكانَتْ رحمها الله كريمةً وكثيرةَ الصدقةِ منْ مالِها، وكانَ لها مجالسُ للعلمِ والأدبِ يقصدُها كبارُ الشعراءِ؛ لعرضِ قصائدِهِمْ عليْها، فتسمعُ منْهُمْ، وتنقدُ شِعْرَهُمْ.

ومنَ الأمثلةِ على براعةِ السيِّدةِ سُكَيْنَةَ رحمها الله في الأدبِ والشِّعرِ، ما قالَتْهُ حزنًا على زوجِها مصعبِ بنِ الزبيرِ رحمه الله حينَ قُتِلَ:

فإنْ تقتلوهُ تقتلوا الماجدَ الذي ... يرى الموتَ إلّا بالسيوفِ حَراما

أُفَكِّرُ وَأُناقِشُ

أُفَكِّرُ في دورِ الأُسْرةِ المُتعلِّقِ بتكوينِ شخصيةِ أبنائِها وبناتِها، ثمَّ **أُناقِشُ** ذلكَ.

.....

أَسْتَزيدُ

سمّى سيِّدُنا الحُسَيْنُ رضي الله عنه السيِّدةَ سُكَيْنَةَ رحمها الله آمنةَ نسبةً إلى أُمِّ النبيِّ ﷺ، ثمَّ **لَقَّبَتْها أُمُّها بسُكَيْنَةَ**؛ لأنَّها كانَتْ كثيرةَ المرحِ، وتأنسُ نفوسُ أهلِها بها، وتسكُنُ إليْها، وتفرحُ بها، ثمَّ اشتُهِرَتْ بينَ الناسِ بهذا اللقبِ.

أَرْبِطُ مَعَ الْعَقيدَةِ

المصائبُ منَ الابتلاءاتِ التي قدْ تصيبُ الإنسانَ، ونحنُ مطالبونَ بالتعاملِ معَها بالصبرِ وطلبِ الأجرِ منَ اللهِ تعالى. وقدْ ظهرَ ذلكَ جَلِيًّا في تعاملِ السيِّدةِ سُكَيْنَةَ ﵂ معَ الأحداثِ التي مرَّتْ بها؛ إذْ قابلَتْها﵂ بالصبرِ والتسليمِ بقضاءِ اللهِ تعالى وقَدَرِهِ، ولمْ تكنْ هذهِ الأحداثُ حائلًا بينَها وبينَ التميُّزِ والإبداعِ في الحياةِ.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُقَدِّرُ مكانةَ السيِّدةِ سُكَيْنَةَ بنتِ الحُسَيْنِ ﵂.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أُعَرِّفُ** بالسيِّدةِ سُكَيْنَةَ بنتِ الحُسَيْنِ ﵄ منْ حيثُ: نسبُها، ونشأتُها.

2 **أُعَلِّلُ**: تقديرُ المسلمينَ للسيِّدةِ سُكَيْنَةَ ﵂، ومحبَّتُهُمْ لها.

3 **أَذْكُرُ** مثالًا يدلُّ على محبَّةِ سيِّدِنا الحُسَيْنِ ﵁ لابنتِهِ السيِّدةِ سُكَيْنَةَ ﵂.

4 **أُعَدِّدُ** خَصلتينِ منْ خِصالِ السيِّدةِ سُكَيْنَةَ ﵂.

5 **أُعْطي مثالًا** على البراعةِ الأدبيةِ للسيِّدةِ سُكَيْنَةَ ﵂.

6 **أَخْتارُ** الإجابةَ الصحيحةَ في كلٍّ ممّا يأتي:

1. جَدَّةُ السيِّدةِ سُكَيْنَةَ ﵂ لأبيها هيَ:

أ . السيِّدةُ عائشةُ ﵂.
ب. الربابُ الحِمْيَرِيَّةُ ﵂.
جـ . السيِّدةُ خديجةُ ﵂.
د . السيِّدةُ فاطمةُ الزهراءُ ﵂.

2. سِبْطُ نبيِّنا محمدٍ ﷺ هوَ:

أ . الحُسَيْنُ بنُ عليٍّ ﵄.
ب. عليُّ بنُ أبي طالبٍ ﵁.
جـ . حمزةُ بنُ عبدِ المُطَّلبِ ﵁.
د . عبدُ اللهِ بنُ العبّاسِ ﵄.

3. تعاملَتِ السيِّدةُ سُكَيْنَةُ ﵂ معَ الأحداثِ والمصائبِ التي تعرَّضَتْ لها بـ:

أ . الغضبِ الشديدِ.
ب. الصبرِ وطلبِ الأجرِ.
جـ . اعتزالِ الناسِ.
د . جميعِ ما ذُكِرَ.

الوَحدةُ الثالثةُ

قالَ تعالى:

﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾

[الحُجُراتُ: ١٣]

دروسُ الوَحدةِ الثالثةِ

1. سورةُ الحُجُراتِ: الآياتُ الكريمةُ (٩-١٣)
2. منْ مصادرِ التشريعِ: السُّنَّةُ النبويةُ
3. الحديثُ الشريفُ: حقُّ الطريقِ
4. حقُّ الحُرِّيَّةِ في الإسلامِ
5. التلاوةُ والتجويدُ: منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: المَدُّ المُنفصِلُ
6. الزكاةُ

الدرسُ 1

سورةُ الحُجُراتِ
الآياتُ الكريمةُ (٩-١٣)

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

دعَتِ الآياتُ الكريمةُ (٩-١٣) مِنْ سورةِ الحُجُراتِ إلى المحافظةِ على العلاقاتِ الطيِّبةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ؛ بالنهيِ عنْ كلِّ ما يُفسِدُ هذهِ العلاقاتِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ النصَّ الآتيَ، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِ:

نَشِبَ شجارٌ بينَ طالبينِ في ساحةِ المدرسةِ، فتدخَّلَ عمرُ وجهادٌ لإنهاءِ الشجارِ وحلِّ الخلافِ بينَهُما، وذكَّرا زميلَيْهِما بقولِهِ تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الحُجُراتُ:١٠]؛ فعرفَ الطالبانِ خطأَهُما، واعتذرَ كلٌّ منْهُما إلى الآخرِ، وتسامحا فيما بينَهُما.

1 **أُبَيِّنُ** كيف أنهى عمرُ وجهادٌ الخلافَ بينَ الطالبينِ.

.....

2 **أَسْتَنْتِجُ** الأخلاقَ الحميدةَ التي ظهرَتْ في الموقفِ السابقِ.

.....

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورَةُ الْحُجُراتِ الآياتُ الْكَريمَةُ (٩ - ١٣)
بَغَتْ : اعتدَتْ. تَفِيٓءَ : تَرْجِعَ. أَقْسِطُوٓاْ: اعدِلوا. يَسْخَرْ : يستهزِئْ. تَلْمِزُوٓاْ : تذكُروا عيوبَ الآخرينَ. تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ : تُطلِقوا على بعضِكُمْ أوصافًا غيرَ حميدةٍ. ٱلظَّنِّ : الشكُّ في الآخرينَ دونَ دليلٍ. تَجَسَّسُواْ : تتبَّعوا عيوبَ الآخرينَ. يَغْتَب : يذكرْ أحدُكُمْ أخاهُ بما يكرهُ في غيابِهِ. أَكْرَمَكُمْ : أفضلَكُمْ. أَتْقَىٰكُمْ : أكثرُكُمُ اتِّباعًا لأوامرِ اللهِ تعالى، واجتنابًا لنواهيهِ.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ۝٩ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝١٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّۖ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۝١١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ۝١٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝١٣ ﴾

أَسْتَنيرُ

الموضوعاتُ الرئيسةُ للآياتِ الكريمةِ

- **الآيتانِ الكريمتانِ (٩-١٠)**: الإصلاحُ بينَ الناسِ.
- **الآيتانِ الكريمتانِ (١١-١٢)**: النهيُ عمّا يُفسدُ العلاقاتِ بينَ الناسِ.
- **الآيةُ الكريمةُ (١٣)**: التقوى ميزانُ التفاضلِ بينَ الناسِ.

إضاءَةٌ

تُسمّى سورةُ الحُجُراتِ سورةَ الأخلاقِ؛ لاشتمالِها على كثيرٍ منَ الأخلاقِ والآدابِ الحميدةِ.

أوَّلًا: الإصلاحُ بينَ الناسِ

دَعَتِ الآيتانِ الكريمتانِ إلى إزالةِ أسبابِ الخلافِ والنِّزاعِ بينَ الناسِ؛ فإنْ وقعَ نزاعٌ بينَ فريقينِ، وجبَ على أهلِ الخيرِ السَّعيُ إلى الإصلاحِ بينَهُما، قالَ تعالى: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا﴾. فإنْ أصرَّ أحدُ الطرفينِ على الظُّلمِ، ورفضَ الصلحَ، وجبَ الوقوفُ معَ المظلومِ، وردعُ الظالمِ حتّى يرجعَ إلى الحقِّ، قالَ تعالى: ﴿فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾. فإذا رجعَ هذا الطرفُ إلى الحقِّ، وجبَ الإصلاحُ بينَهُما بالعدلِ منْ دونِ ظلمٍ، قالَ تعالى: ﴿فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟﴾؛ فاللهُ تعالى يُحِبُّ مَنْ يحكمُ بينَ الناسِ بالعدلِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾. وأكَّدَتِ الآيتانِ الكريمتانِ رابطةَ الأُخُوَّةِ المبنيةِ على الإيمانِ باللهِ تعالى، قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾؛ فهيَ منْ أهمِّ الروابطِ التي تُوحِّدُ قلوبَ المؤمنينَ. وقدْ أوضحَتِ الآيتانِ الكريمتانِ أنَّ منْ أهمِّ واجباتِ المؤمنينَ الإصلاحَ بينَ المُتخاصِمينَ، قالَ تعالى: ﴿فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾. كذلكَ حَثَّ اللهُ تعالى المُصلِحينَ على أنْ تكونَ أعمالُهُمْ خالصةً لهُ تعالى، بدافعِ تقوى اللهِ ﷻ؛ لينالوا رحمةَ اللهِ تعالى ورضاهُ، قالَ تعالى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.

أُعَبِّرُ

أُعَبِّرُ عنْ شعوري عندَ مشاركتي في الإصلاحِ بينَ الناسِ.

.....

ثانيًا: النهيُ عمّا يُفسِدُ العلاقاتِ بينَ الناسِ

يُخاطِبُ اللهُ تعالى المؤمنينَ في الآيتينِ الكريمتينِ، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾، ويدعوهُمْ فيهِما إلى اجتنابِ عددٍ منَ السلوكاتِ المذمومةِ التي تُفسِدُ العلاقاتِ بينَ الناسِ، ومنْها:

الآيةُ الكريمةُ	السلوكُ المذمومُ	
﴿لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّ﴾	نهى اللهُ تعالى عنِ الاستهزاءِ بالآخرينَ؛ فقدْ يكونُ المُستهزأُ بهِ أفضلَ عندَ اللهِ تعالى منَ المُستهزِئ، قالَ تعالى: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ﴾.	
﴿وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾	نهى اللهُ تعالى عنْ ذكرِ عيوبِ الآخرينَ؛ سواءٌ أكانَ ذلكَ بالقولِ أمْ بالفعلِ. ومَنْ لَمَزَ أخاهُ فقدْ لَمَزَ نفسَهُ؛ لأنَّ المؤمنينَ كالجسدِ الواحدِ.	
﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِ﴾	نهى اللهُ تعالى عنْ نداءِ الآخرينَ بالألقابِ التي يرادُ بها التحقيرُ؛ لأنَّ ذلكَ يؤذي الناسَ، وينشرُ الكراهيةَ والبغضاءَ بينَهُمْ.	
﴿ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞ﴾	حذَّرَ اللهُ تعالى منَ **الظنِّ السيِّئِ؛ وهوَ** اتِّهامُ الآخرينَ بالشَّرِّ دونَ دليلٍ؛ لأنَّ هذا منَ الكذبِ والافتراءِ.	
﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾	نهى اللهُ تعالى عنْ تتبُّعِ خصوصياتِ الناسِ، ومحاولةِ معرفةِ أسرارِهِمْ؛ لأنَّ هذا يُفسِدُ العلاقةَ بهِمْ.	
﴿وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًا﴾	نهى اللهُ تعالى عنِ **الغيبةِ؛ وهيَ** ذِكرُ الآخرينَ بما يكرهونَ في غيابِهِمْ. ولقبحِ هذا الفعلِ؛ شبَّهَ اللهُ تعالى مَنْ يفعلُ ذلكَ بمَنْ يأكلُ لحمَ أخيهِ الميتِ، قالَ تعالى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُ﴾.	

وقدْ نهى اللهُ تعالى المؤمنينَ عنِ السخريةِ، واللمزِ، والتنابزِ بالألقابِ، وبيَّنَ سبحانَهُ أنَّ هذهِ الأفعالَ منْ أخلاقِ أهلِ الفسوقِ، وأنَّ مَنْ فعلَها بعدَ إيمانِهِ وقعَ في معصيةٍ قبيحةٍ، قالَ تعالى: ﴿بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ

ٱلْإِيمَٰنِ﴾. ثمَّ دعا سبحانَهُ مَنْ وقعَ في شيءٍ منْ ذلكَ إلى التوبةِ والرجوعِ إليْهِ، وبيَّنَ أنَّ مَنْ لمْ يتوبوا منْ هذهِ الذنوبِ فإنَّهُمْ ظالمونَ لأنفسِهِمْ؛ بمعصيتِهِمْ للهِ ﷻ، قالَ تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾.

كذلكَ أمرَ اللهُ تعالى عبادَهُ المؤمنينَ بتقواهُ، واجتنابِ الظنِّ السيِّئِ، وعدمِ التجسُّسِ على المسلمينَ واغتيابِهِمْ، وذكَّرَهُمْ سبحانَهُ بسعةِ رحمتِهِ، وقبولِهِ توبةَ مَنْ رجعَ إليْهِ، قالَ تعالى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾.

أَتَأَمَّلُ وَأَنْقُدُ

أَتَأَمَّلُ كلَّ موقفٍ ممّا يأتي، ثمَّ أَنْقُدُهُ:

1. وجَّهَ زيدٌ إحدى آلاتِ التصويرِ التي تُراقِبُ منزلَهُ إلى شُرْفةِ جيرانِهِ.

.....

2. ظنَّتْ منالُ أنَّ زميلتَها تَغُشُّ في الامتحاناتِ؛ لأنَّها تحصلُ على علاماتٍ عاليةٍ.

.....

ثالثًا: التقوى ميزانُ التفاضلِ بينَ الناسِ

خلقَ اللهُ تعالى الناسَ منْ آدمَ وحوّاءَ، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ﴾، وجعلَهُمْ شعوبًا وقبائلَ ليتعارفوا، قالَ تعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟﴾. وقدْ دعَتِ الآيةُ الكريمةُ إلى التواصلِ والتعارفِ بينَ الناسِ، وجعلَ اللهُ تعالى ميزانَ التفاضلِ بينَهُمُ التقوى، لا المالَ ولا النسَبَ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾.

أَتَعَلَّمُ

التقوى

هيَ العملُ بأوامرِ اللهِ تعالى، واجتنابُ نواهيهِ.

أَتَأَمَّلُ وَأُجيبُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتيَ، ثـمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أَيُّها النّاسُ، أَلا إِنَّ رَبَّكُمْ واحِدٌ، وَإِنَّ أَباكُمْ واحِدٌ، أَلا لا فَضْلَ لِعَرَبِـيٍّ عَلى عَجَمِيٍّ، وَلا لِعَجَمِيٍّ عَلى عَرَبِيٍّ، وَلا أَحْمَرَ عَلى أَسْوَدَ، وَلا أَسْوَدَ عَلى أَحْمَرَ إِلّا بِالتَّقْوى» [رواهُ أحمدُ].

1 **أَسْتَخْرِجُ** منَ الحديثِ الشريفِ الأمورَ المُشتركةَ التي تَجمَعُ بينَ الناسِ.

.....

2 **أَسْتَنْتِجُ** منَ الحديثِ الشريفِ مظاهرَ الفُرقةِ التي نهى عنْها سيِّدُنا محمدٌ ﷺ.

.....

أَسْتَزيدُ

جاءَ لفظُ ﴿ أَنفُسَكُمْ ﴾ في قولِهِ تعالى: ﴿ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾ للدِّلالةِ على أنَّ المؤمنينَ كنفْسٍ واحدةٍ؛ فإذا عابَ أحدٌ غيرَهُ فكأَنَّما عابَ نفسَهُ، ومثلُ ذلكَ قولُهُ تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ [النساءُ:٢٩].

أَرْبِطُ مَعَ الدِّراساتِ الاِجْتِماعِيَّةِ

تُعَدُّ القِيَمُ الأخلاقيةُ أساسًا لبناءِ المجتمعِ؛ فالأخلاقُ ليسَتْ سلوكًا فرديًّا فقطْ، وإِنَّما هيَ أساسُ استقرارِ المجتمعِ وقوَّتِهِ؛ فكلَّما التزمَ الأفرادُ بهذهِ القِيَمِ، أصبحَ المجتمعُ أكثرَ عدلًا وأمنًا وتماسكًا.

أَسْمو بِقِيَمي

1 أَلْتَزِمُ الأخلاقَ الحميدةَ في التعاملِ معَ الناسِ.

2 .....

3 .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أَسْتَخْرِجُ منَ الآياتِ الكريمةِ (٩-١٣) منْ سورةِ الحُجُراتِ ما يناسبُ كلَّ معنًى منَ المعاني الآتيةِ:

أ. ( ) اعتدَتْ.

ب. ( ) اعدِلوا.

جـ.( ) الشَّكِّ في الآخرينَ منْ دونِ دليلٍ.

د . ( ) تتبَّعوا عيوبَ الآخرينَ.

2 أُعَلِّلُ ما يأتي:

أ . دعا اللهُ تعالى إلى الإصلاحِ بينَ المؤمنينَ المتخاصمينَ.

ب. حرَّمَ اللهُ تعالى التنابُـزَ بالألقابِ التي يرادُ بها تحقيرُ الآخرينَ.

جـ. نهى اللهُ تعالى عنْ تتبُّعِ أخطاءِ الناسِ، ومحاولةِ معرفةِ خصوصياتِهِمْ.

د . حرَّمَ اللهُ تعالى اتِّهامَ الآخرينَ بالشَّرِّ دونَ دليلٍ.

3 أَكْتُبُ الآيتينِ الكريمتينِ الدالَّتينِ على كلٍّ منْ:

أ . ميزانِ التفاضلِ بينَ الناسِ عندَ اللهِ تعالى.

ب. الإصلاحِ بينَ الناسِ.

4 أُفَسِّرُ قولَهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ﴾.

5 أُوَضِّحُ الصورةَ الفنيةَ في قولِهِ تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾.

6 أُبَـيِّنُ أثرَ انتشارِ الأخلاقِ الحميدةِ في كلٍّ منَ الفردِ والمجتمعِ.

الدرسُ 2

منْ مصادرِ التشريعِ: السُّنَّةُ النبويةُ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

السُّنَّةُ النبويةُ الشريفةُ هيَ المصدرُ الثاني منْ مصادرِ التشريعِ الإسلاميِّ بعدَ القرآنِ الكريمِ، **وأقسامُها ثلاثةٌ**، هيَ: السُّنَّةُ القوليةُ، والسُّنَّةُ الفعليةُ، والسُّنَّةُ التقريريةُ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أمرَنا اللهُ تعالى أنْ نقتديَ برسولِهِ محمدٍ ﷺ في أمورِ حياتِنا كلِّها، قالَ تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب:٢١]؛ فرسولُ اللهِ ﷺ قدوةٌ لنا في ما يقولُهُ، أوْ يفعلُهُ، أوْ يُقرِّرُهُ.

أَتَأَمَّلُ النصَّ السابقَ، ثمَّ **أَسْتَخْرِجُ** منْهُ ما يدلُّ على وجوبِ اتِّباعِ النبيِّ ﷺ.

.....

إِضاءَةٌ

مصادرُ التشريعِ الإسلاميِّ هيَ:

1. القرآنُ الكريمُ.
2. السُّنَّةُ النبويةُ.
3. الإجماعُ.
4. القياسُ.

أَسْتَنيرُ

اعتنى المسلمونَ بالسُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ منذُ عهدِ سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ حتّى عصرِنا الحاضرِ.

أَوَّلًا: مفهومُ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ، وأقسامُها

السُّنَّةُ النبويةُ الشريفةُ: ما وردَ عنْ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ منْ قولٍ أوْ فعلٍ أوْ تقريرٍ.

تنقسمُ السُّنَّةُ النبويةُ الشريفةُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ، يُبيِّنُها الجدولُ الآتي:

القسمُ	التعريفُ	مثالٌ
السُّنَّةُ القوليةُ	ما أخبرَ بهِ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ.	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّما الْأَعْمالُ بِالنِّيّاتِ» [رواهُ البخاريُّ].
السُّنَّةُ الفعليةُ	ما فعلَهُ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ، ونقلَهُ عنْهُ الصحابةُ الكرامُ رضي الله عنهم.	كانَ رسولُ اللهِ ﷺ «إذا قامَ إلى الصَّلاةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، حَتّى إذا كانَتا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ كَبَّرَ» [رواهُ أحمدُ].
السُّنَّةُ التقريريةُ	ما رآهُ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ أوْ سمعَهُ منْ أحدٍ منْ أصحابِهِ رضي الله عنهم، فسكتَ عَنْهُ أوْ أقرَّهُ عليْهِ.	روى ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما أنَّ الضَّبَّ «أُكِلَ على مائدةِ رسولِ اللهِ ﷺ، ولوْ كانَ حرامًا ما أُكِلَ على مائدةِ رسولِ اللهِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أَتَأَمَّلُ وَأُحَدِّدُ

أَتَأَمَّلُ الأحاديثَ النبويةَ الشريفةَ الآتيةَ، ثمَّ **أُحَدِّدُ** قسمَ السُّنَّةِ النبويةِ الذي ينتمي إليْهِ كلٌّ منْها:

الحديثُ النبويُّ الشريفُ	قسمُ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ
قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لا إِلهَ إِلّا اللهُ» [رواهُ الترمذيُّ].	.....
أتى بلالٌ رضي الله عنه النبيَّ ﷺ يخبرُهُ بدخولِ وقتِ صلاةِ الفجرِ، فقالَ بلالٌ رضي الله عنه: «الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ»، فأقرَّهُ رسولُ اللهِ ﷺ على هذهِ الكلمةِ في الأذانِ [رواهُ ابنُ ماجه].	.....
عنْ أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قالَ: «رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ في الدُّعاءِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].	.....

ثانيًا: منزلةُ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ

للسُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ منزلةٌ عظيمةٌ في الشريعةِ الإسلاميةِ؛ فهيَ المصدرُ الثاني منْ مصادرِ التشريعِ بعدَ القرآنِ الكريمِ. ولهذا، يجبُ على المسلمينَ أنْ يعملوا بما جاءَ في السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ، وأنْ ينتهوا عمّا نهتْ عنْهُ، قالَ تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشرُ:٧]. كذلكَ، فإنَّ المجتهدينَ يرجعونَ إلى السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ في تعرُّفِ الأحكامِ الشرعيةِ.

ثالثًا: علاقةُ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ بالقرآنِ الكريمِ

تُصنَّفُ السُّنَّةُ النبويةُ الشريفةُ منْ حيثُ الأحكامُ التي جاءَتْ بها إلى ثلاثةِ أنواعٍ، يُبيِّنُها الشكلُ الآتي:

السُّنَّةُ النبويةُ الشريفةُ منْ حيثُ الأحكامُ التي جاءَتْ بها

السُّنَّةُ المؤكِّدةُ
لبعضِ ما وردَ في القرآنِ الكريمِ.
ومثالُها:
تأكيدُ فرضيةِ الصلاةِ والصيامِ.

السُّنَّةُ المُبيِّنةُ
التي تُفسِّرُ بعضَ ما وردَ في القرآنِ الكريمِ.
ومثالُها:
بيانُ كيفيةِ الصلاةِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «صَلّوا كَما رَأَيْتُموني أُصلّي» [رواهُ البخاريُّ].

السُّنَّةُ المُنشِئةُ
لأحكامٍ جديدةٍ لمْ تَرِدْ في القرآنِ الكريمِ.
ومثالُها:
تحريمُ الجمعِ بينَ المرأةِ وعمَّتِها والمرأةِ وخالتِها.

أَتَدَبَّرُ وَأَصِفُ

1 **أَتَدَبَّرُ** قولَ اللهِ تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحلُ:٤٤]، ثمَّ أستنتجُ منْهُ علاقةَ القرآنِ الكريمِ بالسُّنَّةِ النبويةِ.

.....

2 **أَصِفُ** حالَ المسلمِ في هذهِ الأيامِ لوْ لمْ تصلْ إليْهِ السُّنَّةُ النبويةُ الشريفةُ.

.....

رابِعًا: الفرقُ بينَ القرآنِ الكريمِ والحديثِ النبويِّ الشريفِ

توجدُ فروقٌ بينَ القرآنِ الكريمِ والحديثِ النبويِّ الشريفِ، يُمكِنُ تعرُّفُ بعضِها منَ الجدولِ الآتي:

وجهُ المقارنةِ	القرآنُ الكريمُ	الحديثُ النبويُّ الشريفُ
الوحيُ	موحًى بهِ لفظًا ومعنًى	موحًى بهِ معنًى لا لفظًا
الإعجازُ	مُعْجِزٌ	غيرُ مُعجِزٍ
الروايةُ بالمعنى	لا تجوزُ روايتُهُ بالمعنى	تجوزُ روايتُهُ بالمعنى
صِحَّةُ الصلاةِ	لا تصحُّ الصلاةُ إلّا بهِ	لا تصحُّ الصلاةُ بهِ
الترجمةُ	لا تجوزُ ترجمتُهُ حرفيًّا	تجوزُ ترجمتُهُ حرفيًّا

أَسْتَزيدُ

الحديثُ القدسيُّ: هوَ الحديثُ الذي رواهُ النبيُّ ﷺ عنْ رَبِّهِ؛ فاللفظُ والمعنى منْ عندِ اللهِ ﷻ، لكنَّهُ ليسَ مُعجِزًا مثلَ القرآنِ الكريمِ.

ومثالُهُ ما رواهُ النبيُّ ﷺ عنْ رَبِّهِ ﷻ أَنَّهُ قالَ: «يا عبادي، إِنّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلى نَفْسي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلا تَظالَموا» [رواهُ مسلمٌ].

أَرْبِطُ مَعَ الدِّراساتِ الاِجْتماعِيَّةِ

كانَ للسُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ دورٌ عظيمٌ في تنظيمِ العلاقاتِ الاجتماعيةِ، وترسيخِ مبادئِ العدلِ والمسؤوليةِ، واحترامِ الحقوقِ.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على اتِّباعِ سُنَّةِ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ مفهومَ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ.

2 أُعَدِّدُ أقسامَ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ.

3 أَذْكُرُ مثالًا على كلٍّ منَ:

أ . السُّنَّةِ المُبيِّنةِ لبعضِ ما وردَ في القرآنِ الكريمِ.

ب. السُّنَّةِ المُنشئةِ لأحكامٍ جديدةٍ لمْ تَرِدْ في القرآنِ الكريمِ.

4 أُفَرِّقُ بينَ القرآنِ الكريمِ والسُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ كما في الجدولِ الآتي:

وجهُ المقارنةِ	القرآنُ الكريمُ	السُّنَّةُ النبويةُ الشريفةُ
الوحيُ		
الإعجازُ		
صِحَّةُ الصلاةِ		

5 أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يأتي:

أ . ( ) ما رآهُ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ أوْ سمعَهُ منْ أحدٍ منْ أصحابِهِ، فسكتَ عنْهُ أوْ أقرَّهُ عليْهِ، يُعَدُّ سُنَّةً فعليةً.

ب. ( ) السُّنَّةُ النبويةُ الشريفةُ هيَ المصدرُ الثاني منْ مصادرِ التشريعِ في الإسلامِ.

جـ. ( ) الحديثُ القدسيُّ هوَ كلُّ ما وردَ عنِ النبيِّ ﷺ منْ قولٍ أوْ فعلٍ أوْ تقريرٍ.

د . ( ) لا تجوزُ روايةُ القرآنِ الكريمِ ولا السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ بالمعنى.

الدرسُ 3

الحديثُ الشريفُ
حقُّ الطريقِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

أرشـدَنا سـيِّدُنا محمـدٌ ﷺ إلى آدابٍ عامَّـةٍ نتحـلّى بهـا عنـدَ اسـتخدامِنا الطريـقَ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

1 أَتَأَمَّلُ السلوكاتِ الآتيةَ، ثمَّ أُبَيِّنُ موقفي تجاهَ كلٍّ منْها:

الرقمُ	السلوكُ	موقفي
أ	عبورُ فتاةٍ الشارعَ العامَّ منْ أماكنَ غيرِ مُخصَّصةٍ لعبورِ المشاةِ.	.....
ب	إلقاءُ سائقٍ النُّفاياتِ منْ نافذةِ المَرْكبةِ.	.....
جـ	لَعِبُ طفلٍ بدرّاجتِهِ الهوائيةِ في الشارعِ العامِّ.	.....

2 أَضَعُ رقمَ السلوكِ منَ الجدولِ السابقِ تحتَ اللافتةِ المناسبةِ لهُ فيما يأتي:

اللافتةُ			
رقمُ السلوكِ			

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

عَنْ أَبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «إِيّاكُمْ وَالْجُلوسَ في الطُّرُقاتِ»، فَقالوا: يا رَسولَ اللهِ، ما لَنا مِنْ مَجالِسِنا بُدٌّ نَتَحَدَّثُ فيها؟ فَقالَ: «إِذا أَبَيْتُمْ إِلّا الْمَجْلِسَ، فَأَعْطوا الطَّريقَ حَقَّهُ»، قالوا: وَما حَقُّ الطَّريقِ يا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذى، وَرَدُّ السَّلامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْروفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

التعريفُ براوي الحديثِ النبويِّ الشريفِ

الصحابيُّ الجليلُ سعدُ بنُ مالكٍ الخزرجيُّ المشهورُ بأبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ.

كانَ حريصًا على الجلوسِ إلى النبيِّ ﷺ، وتلقّي الحديثِ عنْهُ، بالرغمِ منْ صِغَرِ سِنِّهِ، واشتُهِرَ ﷺ بأَنَّهُ كانَ أعلمَ صغارِ الصحابةِ، وقدْ روى عنِ النبيِّ ﷺ (1170) حديثًا، وتُوفِّيَ عامَ (74) للهجرةِ.

أَسْتَنيرُ

اعتنى سيِّدُنا محمدٌ ﷺ بتنظيمِ سلوكِ المسلمينَ في مختلفِ شؤونِ الحياةِ، ومنْ ذلكَ عنايتُهُ بتنظيمِ سلوكِهِمْ في التعاملِ معَ الطريقِ.

أَوَّلًا: حُكْمُ الجلوسِ في الطُّرُقاتِ

نهى نبيُّنا الكريمُ ﷺ عنِ الجلوسِ في الطُّرُقاتِ لغيرِ حاجةٍ؛ لأنَّ ذلكَ قدْ يؤذي الناسَ، ويُعوِّقُ حركتَهُمْ، ويمنعُهُمْ منَ استخدامِ الطريقِ براحةٍ وطمأنينةٍ. أمّا إذا كانَ الجلوسُ في الطُّرُقاتِ لحاجةٍ، فقدْ أباحَ لنا سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أنْ نجلسَ فيها؛ شرطَ الالتزامِ بآدابِ الطريقِ.

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ حكمتينِ أُخريينِ لنهيِ نبيِّنا الكريمِ ﷺ عنِ الجلوسِ في الطُّرُقاتِ لغيرِ حاجةٍ.

1 .....

2 .....

ثانيًا: آدابُ الطريقِ

دعا سيِّدُنا محمدٌ ﷺ إلى التـزامِ آدابِ الطريقِ. ومنْ هذهِ الآدابِ:

أ. **غَضُّ البصرِ**: يكونُ ذلكَ بتجنُّبِ النظرِ إلى عوراتِ الناسِ وتتبُّعِ خصوصياتِهِمْ؛ لِما في ذلكَ منْ إيذاءٍ لهُمْ، وإثارةٍ للنزاعِ بينَهُمْ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ قولَ اللهِ تعالى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [النورُ:٣٠]، ثمَّ **أَسْتَخْرِجُ** منْهُ:

1. السلوكَ الذي دعَتْ إليْهِ الآيةُ الكريمةُ.

.....

2. إحدى فوائدِ غَضِّ البصرِ.

.....

ب. **كَفُّ الأذى**: يكونُ ذلكَ بالامتناعِ عنْ ممارسةِ السلوكاتِ التي تؤذي مُستخدِمي الطريقِ **بالقولِ**، **مثلَ** وصفِ الناسِ بكلامٍ غيرِ لائقٍ، أوْ **بالفعلِ**، **مثلَ**: إلقاءِ النُّفاياتِ، وإغلاقِ الطُّرُقاتِ، والاعتداءِ على الأرصفةِ، واستغلالِ الطريقِ العامِّ في المناسباتِ الخاصَّةِ.

أَتعاوَنُ وَأُحَدِّدُ

أَتعاوَنُ معَ أفرادِ مجموعتي لذكرِ ثلاثةِ سلوكاتٍ تؤذي مُستخدِمي الطريقِ، ثمَّ **أَعْرِضُها** أمامَ زملائي/ زميلاتي في الغرفةِ الصفيةِ.

1. ..... 2. ..... 3. .....

جـ. **رَدُّ السلامِ**: مَن الآدابِ التي أرشدَ إليْها سيِّدُنا محمدٌ ﷺ، تبادلُ التحيةِ معَ الناسِ؛ لأنَّ ذلكَ دليلٌ على التواضعِ، ولأنَّ فيهِ الأجرَ والثوابَ، فضلًا عنْ نشرِ المحبَّةِ والطمأنينةِ بينَ الناسِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَوَلا أَدُلُّكُمْ عَلى شَيْءٍ إِذا فَعَلْتُموهُ تَحابَبْتُمْ؟ أَفْشوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ» [رواهُ مسلمٌ].

أَتَعَلَّمُ

البدءُ بإلقاءِ السلامِ **مُستحَبٌّ**، ورَدُّهُ **واجبٌ**.

أَتَأَمَّلُ وَأُحَدِّدُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ الشريفَ الآتيَ، ثمَّ **أُحَدِّدُ** مَنْ يبادرُ إلى السلامِ في الموقفينِ التاليينِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الرّاكِبُ عَلى الْماشي، وَالْماشي عَلى الْقاعِدِ، وَالْقَليلُ عَلى الْكَثيرِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

الرقمُ	الموقفُ	مَنْ يبادرُ إلى السلامِ
1	كنْتُ أُمارِسُ رياضةَ المشيِ في الحديقةِ، فشاهدْتُ صديقي جالسًا على مقعدٍ فيها.	.....
2	ذهبْتُ إلى السوقِ، فالتقيْتُ بصديقَيَّ عامرٍ وخليلٍ في الطريقِ.	.....

د. **الأمرُ بالمعروفِ والنهيُ عنِ المنكرِ**: يكونُ ذلكَ بنشرِ الخيرِ، والنهيِ عنِ السلوكاتِ السيِّئةِ برفقٍ ولينٍ.

أُناقِشُ

منَ الظواهرِ التي نُلاحِظُها في بعضِ المناطقِ، لَعِبُ الكرةِ في الطُّرُقاتِ. **أُناقِشُ** زملائي/ زميلاتي في هذهِ الظاهرةِ، وفي الوسائلِ التي يُمكِنُ اتِّباعُها للتعاملِ معَها.

.....

أَسْتَزيدُ

يتضمَّنُ قانونُ السيرِ قواعدَ وأنظمةً تهدفُ إلى تنظيمِ حركةِ السيرِ، وتحقيقِ الاستخدامِ الأمثلِ للطريقِ، والمحافظةِ على سلامةِ مستخدميهِ، وتسهيلِ وصولِهِمْ إلى وجهاتِهِمْ بأمانٍ. كذلكَ تُعَدُّ اللافتاتُ المروريةُ رموزًا تُستخدَمُ لتنظيمِ حركةِ المَرْكباتِ والمشاةِ على الطريقِ؛ تجنُّبًا للحوادثِ، وتحقيقًا لمبدأِ السلامةِ الذي يحثُّ عليْهِ الإسلامُ.

أَرْبِطُ مَعَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

استخدمَ النبيُّ ﷺ عِدَّةَ أساليبَ لغويةٍ في الحديثِ النبويِّ الشريفِ، منْها:

1. **أسلوبُ التحذيرِ**: «إِيّاكُمْ وَالْجُلوسَ في الطُّرُقاتِ».
2. **أسلوبُ الأمرِ**: «فَأَعْطوا الطَّريقَ حَقَّهُ».

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على التزامِ آدابِ الطريقِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أُعَرِّفُ** براوي الحديثِ الشريفِ منْ حيثُ: اسمُهُ، وشهرتُهُ.

2 **أُعَلِّلُ** ما يأتي:

أ . نهى نبيُّنا الكريمُ ﷺ عنِ الجلوسِ في الطُّرُقاتِ لغيرِ حاجةٍ.

ب. أمرَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ بغَضِّ البصرِ.

جـ. حَثَّ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ على إفشاءِ السلامِ.

3 **أَذْكُرُ** مثالينِ على سلوكاتٍ تؤذي المارَّةَ.

4 **أَضَعُ** إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ **الصحيحةِ**، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ **غيرِ الصحيحةِ** فيما يأتي:

أ . ( ) تلقّى أبو سعيدٍ الخُدْرِيُّ رضي الله عنه الحديثَ بينَ يدَيِ النبيِّ ﷺ وهوَ صغيرُ السِّنِّ.

ب. ( ) تُستخدَمُ لافتاتُ المرورِ لتنظيمِ استخدامِ السائقينَ للطريقِ فقطْ.

جـ. ( ) إلقاءُ تحيةِ السلامِ واجبٌ، ورَدُّها سُنَّةٌ.

الدرسُ 4

حقُّ الحُرِّيَّةِ في الإسلامِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

الحُرِّيَّةُ حقٌّ منْ حقوقِ الإنسانِ التي أكَّدَها الإسلامُ، وشَرَعَ لها ضوابطَ تُنظِّمُها.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ النصَّ الآتيَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

يُكثِرُ سعيدٌ منْ مقاطعةِ زملائِهِ أثناءَ الحديثِ، فنبَّهَهُ عبدُ الرحمنِ على أنَّ هذا السلوكَ يتنافى معَ آدابِ الحديثِ، فتعجَّبَ سعيدٌ، وقالَ: أظنُّ أنَّ طريقتي في الحديثِ حُرِّيَّةٌ شخصيةٌ، وأنَّ لِيَ الحقَّ في التحدُّثِ كما أشاءُ.

إِضاءَةٌ

تمتُّعُ الإنسانِ بالحُرِّيَّةِ دليلٌ على احترامِ كرامةِ الإنسانِ.

1. أُبَيِّنُ رأيي فيما قالَهُ سعيدٌ.

.....

2. ماذا أَفْعَلُ لوْ كنْتُ مكانَ سعيدٍ؟

.....

أَسْتَنيرُ

الحُرِّيَّةُ حاجةٌ فطريةٌ للإنسانِ؛ لذا أمرَ الإسلامُ بحمايتِها، وشَرَعَ ضوابطَ تكفلُ ممارستَها، وتَحولُ دونَ إساءةِ استخدامِها.

أَوَّلًا: مفهومُ الحُرِّيَّةِ، ومجالاتُها

الحُرِّيَّةُ: حقُّ الإنسانِ في التصرُّفِ في شؤونِهِ ضمنَ حدودِ الشرعِ والقانونِ.

للحُرِّيَّةِ مجالاتٌ عديدةٌ، أهمُّها:

أ . **حُرِّيَّةُ الاعتقادِ وتأديةِ الشعائرِ الدينيةِ**: تركَ الإسلامُ للناسِ حُرِّيَّةَ اختيارِ دينِهِمْ، ولمْ يُكرِهْ أحدًا على الدخولِ في الإسلامِ، قالَ تعالى: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّ﴾ [البقرةُ:٢٥٦]، وأتاحَ لغيرِ المسلمينَ حُرِّيَّةَ ممارسةِ شعائرِهِمُ الدينيةِ في دورِ العبادةِ الخاصَّةِ بهِمْ.

وقدْ ظهرَ ذلكَ جَلِيًّا في العهدةِ العُمريةِ؛ إذْ تعهَّدَ أميرُ المؤمنينَ عمرُ بنُ الخطّابِ ﷺ لغيرِ المسلمينَ منْ أهلِ القدسِ بحمايتِهِمْ وحمايةِ كنائسِهِمْ، وكَفَلَ لهُمْ حُرِّيَّةَ ممارسةِ شعائرِهِمُ الدينيةِ.

ب. **حُرِّيَّةُ التفكيرِ**: أتاحَ لنا الإسلامُ حُرِّيَّةَ التفكيرِ والإبداعِ، وحفَّزَنا إلى تطويرِ قدراتِنا ومهاراتِنا العقليةِ بطلبِ العلمِ؛ لتحقيقِ النهوضِ والتطوُّرِ في حياتِنا، قالَ تعالى: ﴿قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [يونسُ: ١٠١].

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثمَّ **أَسْتَخْرِجُ** منْها أدواتِ التفكيرِ:

قالَ تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [النحلُ:٧٨].

1 .....

2 .....

3 .....

جـ. **حُرِّيَّةُ التعبيرِ عنِ الرأيِ**: أتاحَ الإسلامُ لكلِّ فردٍ منْ أفرادِ المجتمعِ الحقَّ في التعبيرِ عنْ آرائِهِ في قضايا الحياةِ، وأكَّدَ ضرورةَ نشرِ ثقافةِ الحوارِ، وتقبُّلِ الآراءِ بينَ الناسِ.

وقدْ كانَ نبيُّنا ﷺ يحاورُ أصحابَهُ ﷺ، ويستشيرُهُمْ في كثيرٍ منَ القضايا، وكانَ ﷺ حريصًا على الاستماعِ للجميعِ؛ رجالًا، ونساءً، وصغارًا.

منَ الأمثلةِ الدالَّةِ على تحفيزِ الصحابةِ ﷺ أبناءَهُمْ إلى التعبيرِ عنِ الرأيِ، ما رُوِيَ عنِ ابنِ عمرَ ﷺ أنَّهُ قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ خَضْراءَ، لا يَسْقُطُ ورَقُها، ولا يَتَحاتُّ»، فقالَ القَوْمُ: هِيَ شَجَرَةُ كَذا، هِيَ شَجَرَةُ كَذا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، وَأَنا غُلامٌ شابٌّ فاسْتَحْيَيْتُ، فَقالَ رَسولُ اللهِ: «هِيَ النَّخْلَةُ»، فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ، فقالَ: لَوْ كُنْتَ قُلْتَها لَكانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذا وَكَذا»

[رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أُبْدي رَأْيي

أُبْدي رَأْيي في مشاركةِ الفِتيانِ أوِ الفتَياتِ أفرادَ الأُسْرةِ الكبارَ في الحوارِ الأُسَريِّ.

.....

ثانيًا: ضوابطُ الحُرِّيَّةِ

منحَ الإسلامُ الإنسانَ حقَّ الحُرِّيَّةِ، لكنَّهُ ضبطَ هذا الحقَّ بعددٍ منَ الضوابطِ التي تكفلُ استخدامَهُ على نحوٍ سليمٍ. ومنْ أهمِّ هذهِ الضوابطِ:

أ. **التزامُ مبادئِ الشريعةِ الإسلاميةِ وأحكامِها**: حرَّمَ الإسلامُ علينا ارتكابَ مخالفاتٍ شرعيةٍ باسمِ الحُرِّيَّةِ، وقدْ شملَ ذلكَ كلَّ ما نهى اللهُ تعالى عنْهُ، مثلَ: شربِ الخمرِ، والرِّبا، والسَّبِّ والشتمِ، والسخريةِ، والتنمُّرِ، والاستهزاءِ، ونشرِ الإشاعاتِ والأخبارِ دونَ التحقُّقِ منْ صِحَّتِها عبرَ مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ.

ب. **التزامُ القوانينِ والأنظمةِ**: نظَّمَتِ القوانينُ حياةَ الناسِ، مثلَ: قوانينِ السيرِ، وأنظمةِ منعِ انتشارِ الأوبئةِ. ومنْ ثَمَّ، فلا يجوزُ مخالفتُها باسمِ الحُرِّيَّةِ الشخصيةِ؛ لأنَّ ذلكَ يؤدّي إلى فوضى في حياةِ الناسِ.

وقدْ أمرَنا اللهُ ﷻ بطاعةِ وليِّ الأمرِ، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾ [النساءُ: ٥٩].

أَتَأَمَّلُ وَأَنْقُدُ

أَتَأَمَّلُ السلوكاتِ الآتيةَ ، ثمَّ **أَنْقُدُها**:

1. مُجاهَرةُ شخصٍ بالإفطارِ في شهرِ رمضانَ المباركِ بحُجَّةِ أنَّ ذلكَ حُرِّيَّةٌ شخصيةٌ.

.....

2. نصبُ أحدِ الأشخاصِ خيمةَ عزاءِ والدِهِ في الشارعِ المُقابِلِ لبيتِهِ.

.....

3. حفرُ سالمٍ اسمَهُ على إحدى قطعِ الآثارِ القديمةِ.

.....

أَسْتَزيدُ

منَ الأمورِ التي ينبغي لنا مراعاتُها في حياتِنا:

1. **العاداتُ السليمةُ**: هيَ ما تعارفَ عليْهِ الناسُ منْ عاداتٍ اجتماعيةٍ تَتَّفِقُ معَ الشرعِ والقانونِ، **مثلَ**: احترامِ الكبيرِ، ومشاركةِ الناسِ أفراحَهُمْ وأحزانَهُمْ.
2. **حقوقُ الإنسانِ**: يُقصَدُ بذلكَ أنَّ حُرِّيَّةَ الإنسانِ مُنضبِطةٌ بتجنُّبِ الاعتداءِ على حقوقِ الآخرينَ، **مثلَ**: حقِّ الجارِ، وحقوقِ المُلْكيةِ، وحقِّ الحمايةِ منَ الشائعاتِ.

أَرْبِطُ مَعَ الدُّسْتورِ

نصَّ الدستورُ الأردنيُّ على الحفاظِ على الحُرِّيّاتِ، وبيَّنَ ذلكَ بصيانةِ الحُرِّيّاتِ الشخصيةِ، وفرضِ عقوبةٍ على كلِّ مَنْ يعتدي على الحقوقِ والحُرِّيّاتِ العامَّةِ أوِ الحياةِ الخاصَّةِ للأردنيينَ. كذلكَ نصَّ الدستورُ الأردنيُّ على عدمِ السماحِ بالقبضِ على أحدٍ وحبسِهِ وإيقافِهِ وتقييدِ حُرِّيَّتِهِ إلّا وَفقَ أحكامِ القانونِ.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُعَبِّرُ عنْ رأيي بأدبٍ واحترامٍ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** مفهومَ الحُرِّيَّةِ.
2. **أَذْكُرُ** ثلاثةً منْ مجالاتِ الحُرِّيَّةِ.
3. **أُعَلِّلُ** ما يأتي:
   أ . لا يجوزُ مخالفةُ القوانينِ والأنظمةِ.
   ب. أمرَ الإسلامُ بحمايةِ حقِّ الحُرِّيَّةِ.
4. **أَسْتَنْتِجُ** الحُرِّيَّةَ التي تشيرُ إليْها الآيتانِ الكريمتانِ الآتيتانِ:
   أ . قالَ تعالى: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّ﴾.
   ب. قالَ تعالى: ﴿قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾.
5. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ **الصحيحةِ**، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ **غيرِ الصحيحةِ** فيما يأتي:
   أ . ( ) الحُرِّيَّةُ الشخصيةُ تضمنُ لنا الحقَّ في مخالفةِ القانونِ.
   ب. ( ) الحُرِّيَّةُ مُنضبطةٌ بتجنُّبِ الاعتداءِ على حقوقِ الآخرينَ.
   جـ.( ) أتاحَ الإسلامُ لكلِّ فردٍ منْ أفرادِ المجتمعِ الحقَّ في التعبيرِ عنْ آرائِهِ.
   د. ( ) كَفَلَ الدستورُ الأردنيُّ الحُرِّيَّةَ الشخصيةَ.

الدرسُ 5

التلاوةُ والتجويدُ
منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: المَدُّ المُنفصِلُ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

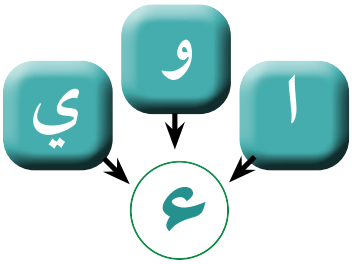

المَدُّ الجائزُ المُنفصِلُ منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ، وهوَ يكونُ عندَ مجيءِ حرفِ المَدِّ في آخرِ الكلمةِ، ومجيءِ الهمزةِ في أوَّلِ الكلمةِ التي تليها.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ المفرداتِ والتراكيبَ القرآنيةَ الآتيةَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليها:

﴿ٱلْمَآءِ﴾، ﴿نَعْمَآءَ﴾، ﴿سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ﴾، ﴿تَبُوٓأَ﴾، ﴿مِنَّآ إِلَّآ﴾، ﴿وَمَآ أُنزِلَ﴾.

1 ما الشيءُ المُشتركُ بينَ الأحرفِ المُلوَّنةِ باللونِ:

أ. الأزرقِ: ..... ب. الأحمرِ: .....؟

2 أُصَنِّفُ الأمثلةَ السابقةَ في مجموعتينِ:

المجموعةُ الأولى: حرفُ المَدِّ والهمزةُ في كلمةٍ واحدةٍ		المجموعةُ الثانيةُ: حرفُ المَدِّ والهمزةُ في كلمتينِ مُنفصِلتينِ	

أَسْتَنيرُ

سببا المَدِّ الفرعيِّ هما:

- السكونُ
- الهمزةُ: ينقسمُ المَدُّ بسببِ الهمزةِ إلى:
  - مَدٍّ مُتَّصِلٍ
  - مَدٍّ مُنفصِلٍ
  - مَدٍّ بَدَلٍ

المَدُّ المُنفصِلُ

أَتَأَمَّلُ وَأُلاحِظُ

أ . قالَ تعالى: ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟﴾ [البقرة: ١٣٧].

ب. قالَ تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [آلُ عمرانَ:٧].

جـ. قالَ تعالى: ﴿وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾ [سبأٌ:١٧].

أَتَأَمَّلُ الكلماتِ المُلوَّنةَ في قولِهِ تعالى: ﴿مَآ ءَامَنتُم﴾ ﴿ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ﴾ ﴿نُجَٰزِىٓ إِلَّا﴾.

أُلاحِظُ أنَّ أحرفَ المَدِّ في كلمةٍ، والهمزةَ في الكلمةِ التي تليها؛ لذا يتعيَّنُ على القارئِ أنْ يطيلَ صوتَهُ في حرفِ المَدِّ **بمقدارِ أربعِ حركاتٍ أوْ خمسٍ**؛ وهذا هوَ **المَدُّ المُنفصِلُ**.

أَسْتَنْتِجُ منْ ذلكَ أنَّ **المَدَّ المُنفصِلَ هوَ** إطالةُ زمنِ الصوتِ بحرفِ المَدِّ إذا جاءَتْ بعدَهُ همزةٌ في كلمتينِ. وقدْ **سُمِّيَ مُنفصِلًا**؛ لأنَّ حرفَ المَدِّ في كلمةٍ، والهمزةَ في كلمةٍ أُخرى؛ إذْ يكونُ حرفُ المَدِّ في آخرِ الكلمةِ، والهمزةُ في أوَّلِ الكلمةِ التي تليها. أمّا **حُكْمُهُ فجائزٌ**.

أُلاحِظُ قاعدةَ المَدِّ المُنفصِلِ:

المَدُّ المُنفصِلُ = ا، و، ي / الكلمةُ الأولى + ء / الكلمةُ الثانيةُ

أَتَأَمَّلُ وَأُصَنِّفُ

أَتَأَمَّلُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثمَّ **أُصَنِّفُ** المُدودَ الواردةَ فيها إلى **مَدٍّ مُتَّصِلٍ** و**مَدٍّ مُنفصِلٍ**:

الآيةُ الكريمةُ	المَدُّ المُتَّصِلُ	المَدُّ المُنفصِلُ
قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا۟ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى ۚ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ ۚ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ [الممتحنة:١].	....	....

أَلْفِظُ جَيِّدًا

نَبِّئْ ← فِيمَ ← فَأَسْرِ ← نَنْهَكَ ← لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ← لِبِإِمَامٍ

أَبَشَّرْتُمُونِي ← لَمُنَجُّوهُمْ ← بِقِطْعٍ ← عَلَيْهَا ← لَبِسَبِيلٍ

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورَةُ الْحِجْرِ الْآياتُ الْكَريمَةُ (٤٩-٧٩)

وَجِلُونَ: خائفونَ.
ٱلْقَنِطِينَ: اليائسينَ.
ٱلْغَٰبِرِينَ: المُهلكينَ.
مُّنكَرُونَ: غيرُ معروفينَ.
يَمْتَرُونَ: يَشُكّونَ.
فَأَسْرِ: فسِرْ ليلًا.
وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ: وامشِ خلفَهُمْ.
وَقَضَيْنَآ: وحَكَمْنا.
سَكْرَتِهِمْ: ضلالتِهِمْ.
يَعْمَهُونَ: يَضِلّونَ.
ٱلصَّيْحَةُ: صرخةُ العذابِ.
مُشْرِقِينَ: وقتَ شروقِ الشمسِ.
سِجِّيلٍ: طينٍ صُلْبٍ.
لِّلْمُتَوَسِّمِينَ: للمُعتبرينَ.
سَبِيلٍ مُّقِيمٍ: طريقٍ معروفٍ.
ٱلْأَيْكَةِ: الشجرِ الكثيفِ.
إِمَامٍ: علامةٍ على الطريقِ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿نَبِّئْ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلْعَذَابُ
ٱلْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٥١﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا
قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ
أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا۟ بَشَّرْنَٰكَ
بِٱلْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ
إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ
إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا
ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ
﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا۟ بَلْ جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُوا۟ فِيهِ
يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ
مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ
﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾
وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ
﴿٦٨﴾ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٠﴾
قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾
فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً
مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ
﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ
﴿٧٨﴾ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾

أَسْتَزيدُ

يأتي رسمُ بعضِ كلماتِ المُصحَفِ الشريفِ مُتَّصِلًا، وهذهِ الكلماتُ تأتي على حالتينِ، هما:

1. إذا جاءَتِ الهمزةُ بعدَ (يا) النداءِ، نحوَ قولِهِ تعالى: ﴿ يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴾؛ فهذا التركيبُ مُكوَّنٌ في الأصلِ منْ كلمتينِ، هما: حرفُ النداءِ (يا)، والمنادى (إبراهيمُ)؛ لذا يكونُ المَدُّ هنا مَدًّا مُنفصِلًا.

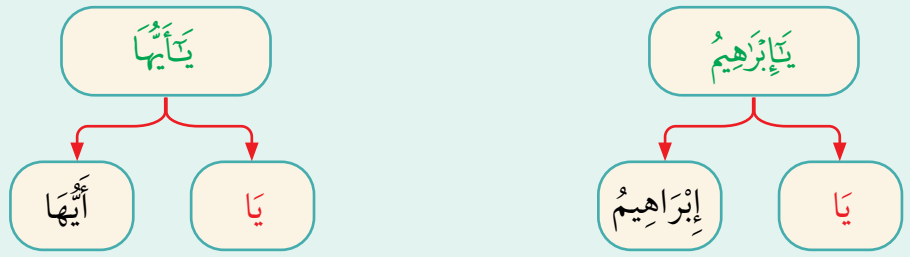

2. إذا جاءَتِ الهمزةُ بعدَ (ها) التنبيهِ، نحوَ قولِهِ تعالى: ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾؛ فهذا التركيبُ مُكوَّنٌ في الأصلِ منْ كلمتينِ، هما: حرفُ التنبيهِ (ها)، والضميرُ (أنتمْ)؛ لذا يكونُ المَدُّ هنا مَدًّا مُنفصِلًا.

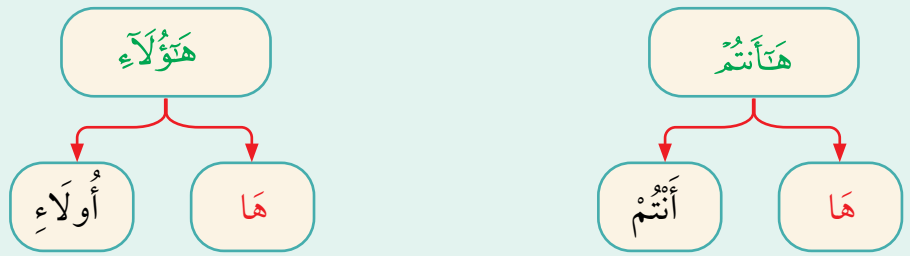

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على تطبيقِ المَدِّ الفرعيِّ أثناءَ تلاوتي القرآنَ الكريمَ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. أُبَيِّنُ مفهومَ المَدِّ المُنفصِلِ.

2. أُحَدِّدُ مواضعَ المَدِّ المُنفصِلِ في قولِهِ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [الأنفالُ:٧٠].

3. أُقارِنُ بينَ المَدِّ المُتَّصِلِ والمَدِّ المُنفصِلِ منْ حيثُ: المفهومُ، والحُكْمُ، ومقدارُ كلٍّ منْهُما.

4. أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يأتي:

أ . ( ) المَدُّ في قولِهِ تعالى: ﴿كَمَآ ءَامَنَ﴾ مَدٌّ مُتَّصِلٌ.

ب. ( ) المَدُّ في قولِهِ تعالى: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ مَدٌّ مُتَّصِلٌ.

جـ. ( ) المَدُّ في قولِهِ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ مَدٌّ مُنفصِلٌ.

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أُطَبِّقُ ما تَعَلَّمْتُ

– باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، أَرْجِعُ إلى المُصحَفِ الشريفِ، وَأَسْتَمِعُ للآياتِ الكريمةِ (٥٨-٨٣) منْ سورةِ النحلِ، ثمَّ أَتْلوها تلاوةً سليمةً، وأُراعي تطبيقَ ما تعلَّمْتُهُ منْ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.

– أَسْتَخْرِجُ منَ الآياتِ الكريمةِ ثلاثةَ أمثلةٍ على المَدِّ المُتَّصِلِ، وثلاثةَ أمثلةٍ على المَدِّ المُنفصِلِ.

الدرسُ 6

الزكاةُ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

الـزكاةُ ركـنٌ مـنْ أركانِ الإسـلامِ، وهـيَ عبـادةٌ ماليـةٌ، ومظهـرٌ مـنْ مظاهـرِ التكافـلِ في المجتمـعِ الإسـلاميِّ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

1 كَيْفَ تُحقِّقُ العبادتانِ الآتيتانِ التكافلَ الاجتماعيَّ:

أ . صدقةُ الفطرِ: .....

.....

.....

ب. الأُضحيَّةُ: .....

.....

..... ؟

2 أُفَكِّرُ: أيُّ أركانِ الإسلامِ يُحقِّقُ مبدأَ التكافلِ الاجتماعيِّ؟

.....

إِضاءَةٌ

التكافلُ الاجتماعيُّ:

تعاونُ أفرادِ المجتمعِ، ومساعدةُ بعضِهِمْ على فعلِ الخيراتِ، وإعانةِ المحتاجينَ، ودفعِ الضررِ عنْهُمْ.

أَسْتَنيرُ

الزكاةُ منَ العباداتِ الماليةِ التي نؤدّيها تقرُّبًا إلى اللهِ تعالى؛ لنيلِ رضاهُ. وقدْ شُرِعَتْ أحكامُ الزكاةِ ومقاديرُها وأوجهُ إنفاقِها في العامِ الثاني للهجرةِ.

أَوَّلًا: مفهومُ الزكاةِ

الزكاةُ: مقدارُ المالِ الذي أوجبَ اللهُ تعالى على المسلمِ الغنيِّ أنْ يُخرِجَهُ منْ مالِهِ للمُستحِقّينَ لهُ.

ثانيًا: أهمِّيةُ الزكاةِ

للزكاةِ أهمِّيةٌ كبيرةٌ في الإسلامِ؛ فهيَ الركنُ الثالثُ منْ أركانِهِ، وقدْ فرضَها اللهُ تعالى في أموالِ أغنياءِ المسلمينَ، وأوجبَ عليْهِمْ دفعَها لمَنْ يستحقُّها. ونظرًا إلى أهمِّيةِ الزكاةِ؛ فقدْ قرنَها الإسلامُ بالصلاةِ في مواضعَ كثيرةٍ منَ القرآنِ الكريمِ، قالَ تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [النورُ: ٥٦].

أَتَعَلَّمُ

المالُ

هوَ كلُّ شيءٍ لهُ قيمةٌ ماديةٌ، ويجوزُ الانتفاعُ بِهِ، مثلَ: الذهبِ، والأوراقِ النقديةِ، والأراضي، والأجهزةِ الكهربائيةِ، والملابسِ.

ثالثًا: حُكْمُ الزكاةِ

الزكاةُ **فرضٌ** على كلِّ مسلمٍ ومسلمةٍ إذا بلغَ مالُ كلٍّ منْهُما **النِّصابَ**، وتحقَّقَتْ فيهِ شروطُ وجوبِها؛ فمَنْ أدّاها نالَ الأجرَ والثوابَ، ومَنِ امتنعَ عنْ أدائِها استحقَّ الإثمَ والعقابَ. وتجبُ الزكاةُ في أصنافٍ مُحدَّدةٍ منَ الأموالِ، مثلَ: **الذهبِ، والأوراقِ النقديةِ**.

أَتَعَلَّمُ

النِّصابُ

هوَ المقدارُ الذي يجبُ أنْ يبلغَهُ المالُ حتّى تجبَ فيهِ الزكاةُ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ النصينِ الشرعيينِ الآتيينِ، ثمَّ **أَسْتَخْرِجُ** منْهُما نتيجةَ منعِ الزكاةِ في الدنيا والآخرةِ:

الرقمُ	النصُّ الشرعيُّ	نتيجةُ منعِ الزكاةِ
1	قالَ تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آلُ عمرانَ: ١٨٠].	
2	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «... وَلَمْ يَمْنَعوا زَكاةَ أَمْوالِهِمْ إِلّا مُنِعوا الْقَطْرَ مِنَ السَّماءِ، وَلَوْلا الْبَهائِمُ لَمْ يُمْطَروا» [رواهُ ابنُ ماجه والحاكمُ].	

رابعًا: حكمةُ مشروعيةِ الزكاةِ

للزكاةِ حِكَمٌ كثيرةٌ، يظهرُ أثرُها في المجتمعِ وفي المُزكّي، منْها أنَّها:

أ . تسدُّ حاجاتِ الفقراءِ والمحتاجينَ.

ب. تغرسُ قِيَمَ الرحمةِ في المجتمعِ، وتعملُ على تقويتِهِ وتماسُكِهِ وتقدُّمِهِ.

جـ. تحمي المجتمعَ منَ الجرائمِ التي تقعُ بسببِ الفقرِ، مثلَ: السرقةِ، والقتلِ.

د . تُزكّي النفوسَ، وتُطهِّرُها؛ فتقي المُزكِّيَ منَ البخلِ، وتُربّيهِ على الجودِ والعطفِ على المحتاجينَ، وتُنقّي نفسَ الفقيرِ منَ الكُرْهِ، والبُغْضِ، والحسدِ، والحقدِ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَدَبَّرُ الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ، ثمَّ أَسْتَنْتِجُ منْهُما أثرَ الزكاةِ في الفردِ والمجتمعِ:

الرقمُ	الآيةُ الكريمةُ	أثرُ الزكاةِ في الفردِ والمجتمعِ
1	قالَ تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾ [التوبةُ: ١٠٣].	.....
2	قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرةُ: ٢٧٤].	.....

خامسًا: شروطُ وجوبِ الزكاةِ

تجبُ الزكاةُ في مالِ المسلمِ والمسلمةِ إذا تحقَّقَتْ مجموعةٌ منَ الشروطِ، منْها أنْ:

أ . يبلغَ المالُ النِّصابَ.

ب. يكونَ المالُ زائدًا على الحاجةِ الأصليةِ لصاحبِهِ؛ فلا تجبَ الزكاةُ في مسكنِهِ، ولا فيما يقتنيهِ منْ طعامٍ، أوْ ملبسٍ، أوْ أثاثٍ، أوْ سيّارةٍ، وما شابهَ ذلكَ.

جـ. يمضيَ على المالِ سنةٌ قمريةٌ وهوَ في مُلْكِ صاحبِهِ بعدَ بلوغِهِ النِّصابَ، ويُستثنى منْ ذلكَ الزروعُ والثمارُ؛ إذْ تجبُ فيها الزكاةُ وقتَ حصادِها وقطفِها؛ لقولِهِ تعالى: ﴿وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ [الأنعامُ:١٤١].

أُناقِشُ

أُناقِشُ أفرادَ مجموعتي في عدمِ اشتراطِ مُضِيِّ سنةٍ على زكاةِ الزروعِ والثمارِ.

أَسْتَزيدُ

تجبُ الزكاةُ في أموالٍ مُحَدَّدةٍ إذا بلغَتِ النِّصابَ، وحالَ عليْها الحَوْلُ. وهذهِ الأموالُ هيَ:

1. الأوراقُ النقديةُ.

2. الذهبُ والفضةُ.

3. عروضُ التجارةِ.

4. الزروعُ والثمارُ عندَ الحصادِ.

5. الأنعامُ (الإبلُ، والبقرُ، والغنمُ).

- باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، **أَرْجِعُ** إلى موقعِ دائرةِ الإفتاءِ العامِّ الأردنيةِ الإلكترونيِّ **لِتَعَرُّفِ** مزيدٍ منْ أحكامِ الزكاةِ.

أَرْبِطُ مَعَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

للزكاةِ في اللغةِ العربيةِ معانٍ عديدةٌ، منْها: الزِّيادةُ والنَّماءُ. يُقالُ: زكا الزرعُ؛ أيْ نما وزادَ. والمالُ المُزكّى ينمو ويزدادُ؛ إذْ يُبارِكُ اللهُ ﷻ فيهِ، ويُنمّيهِ، قالَ تعالى: ﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ [البقرة: ٢٧٦].

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على التكافلِ والتعاونِ معَ أفرادِ مجتمعي.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** مفهومَ الزكاةِ.
2. **أُوَضِّحُ** حُكْمَ الزكاةِ.
3. **أُبَيِّنُ** نتيجتينِ لمنعِ الزكاةِ وعدمِ إخراجِها في الدنيا والآخرةِ.
4. **أَسْتَنْتِجُ** أثرَ الزكاةِ في كلٍّ منَ:

أ . الغنيِّ. ب. الفقيرِ. جـ. المالِ. د . المجتمعِ.

5. **أَذْكُرُ** الأموالَ التي لا يُشترَطُ لوجوبِ زكاتِها مُضِيُّ سنةٍ.
6. **أَخْتارُ** الإجابةَ الصحيحةَ في كلٍّ ممّا يأتي:

1 – المفهومُ الدالُّ على «المقدارِ المُحدَّدِ منَ المالِ الذي تجبُ فيهِ الزكاةُ» هوَ:

أ. النِّصابُ. ب . الزكاةُ. جـ. الوجوبُ. د . المالُ.

2 – المسلمُ الذي تجبُ عليهِ الزكاةُ هوَ:

أ. البالغُ العاقلُ. ب . المجنونُ. جـ. الصغيرُ. د . جميعُ مَنْ ذُكِرَ.

3 – منَ الأموالِ التي لا تجبُ فيها الزكاةُ:

أ. الذهبُ. ب . دارُ السكنِ. جـ. الأوراقُ النقديةُ. د . جميعُ ما ذُكِرَ.

الوَحدةُ الرابعةُ

قالَ تعالى:

﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾

[الحشرُ: ٧]

دروسُ الوَحدةِ الرابعةِ

1. تدوينُ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ
2. منْ خصائصِ الشريعةِ الإسلاميةِ: الشمولُ
3. الإسلامُ والرياضةُ
4. التلاوةُ والتجويدُ: منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: مَدُّ البَدَلِ
5. الإسلامُ والأمراضُ المُعْدِيةُ
6. مساجدُ في وطني

الدرسُ 1

تدوينُ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

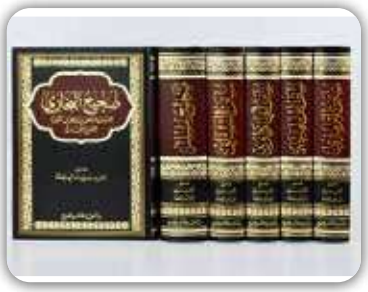

بذلَ المسلمونَ جهودًا عظيمةً في تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ؛ لأنَّها المصدرُ الثاني للتشريعِ الإسلاميِّ. وقدْ مَرَّتْ هذهِ الجهودُ بمراحلَ عديدةٍ حتّى وصلَتِ السُّنَّةُ النبويةُ إلَيْنا اليومَ بصورتِها الحاليةِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ النصَّ الآتيَ، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِ:

اعتنى المسلمونَ بتدوينِ القرآنِ الكريمِ وجمعِهِ ونسخِهِ وطباعتِهِ، وحظيَتِ السُّنَّةُ النبويةُ أيضًا بالعنايةِ والاهتمامِ؛ امتثالًا لقولِهِ تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشرُ:٧].

أُفَسِّرُ سببَ حرصِ المسلمينَ على العنايةِ بالقرآنِ الكريمِ والسُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ.

.....

.....

إِضاءَةٌ

يُحفَظُ العلمُ بطريقتينِ، هما:

- الحفظُ في الصدورِ؛ أيْ حفظُ العلمِ غيبًا.
- الحفظُ في السطورِ؛ أيْ كتابةُ العلمِ.

أَسْتَنيرُ

بدأَتْ عنايةُ المسلمينَ بالسُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ منذُ عهدِ سيِّدِنا محمدٍ ﷺ، وهيَ مُستمِرَّةٌ إلى زمنِنا الحاضرِ.

أَوَّلًا: مفهومُ تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ، وأهمِّيتُهُ

تدوينُ السُّنَّةِ النبويةِ: كتابةُ الأحاديثِ النبويةِ الشريفةِ، وجمعُها.

لتدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ أهمِّيَّةٌ كبيرةٌ، منْها:

أ. حفظُها منَ النسيانِ والضياعِ.

ب. سهولةُ الوصولِ إلى الأحاديثِ الشريفةِ.

ج. معرفةُ الأحكامِ الشرعيةِ، لا سيَّما تلكَ التي لَمْ تَرِدْ في القرآنِ الكريمِ.

أَسْتَذْكِرُ

أَسْتَذْكِرُ مفهومَ السُّنَّةِ النبويةِ.

.....

ثانيًا: مراحلُ تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ

المرحلةُ الأولى: التدوينُ في عهدِ النبيِّ ﷺ والصحابةِ رضي الله عنهم.

المرحلةُ الثانيةُ: التدوينُ في عهدِ التابعينَ رحمهم الله.

المرحلةُ الثالثةُ: العصرُ الذهبيُّ للتدوينِ.

المرحلةُ الأولى: التدوينُ في عهدِ النبيِّ ﷺ والصحابةِ رضي الله عنهم

حرصَ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ في بدايةِ دعوتِهِ على توجيهِ اهتمامِ الصحابةِ رضي الله عنهم إلى القرآنِ الكريمِ، وأمرَهُمْ بحفظِهِ وكتابتِهِ، ونهاهُمْ عنْ كتابةِ الأحاديثِ النبويةِ الشريفةِ؛ خشيةَ انشغالِهِمْ بكتابتِها عنِ القرآنِ الكريمِ، وخوفًا منَ اختلاطِها بآياتِهِ الكريمةِ، فالتزمَ الصحابةُ رضي الله عنهم بوصيةِ نبيِّنا الكريمِ ﷺ، واكتفَوا بتلقّي الأحاديثِ النبويةِ الشريفةِ بالسماعِ، وحفظِها في الصدورِ.

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْتِجُ

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَكْتُبوا عَنّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ» [رواهُ مسلمٌ].

أَتَأَمَّلُ الحديثَ الشريفَ السابقَ، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** منْهُ سببَ نهيِ رسولِ اللهِ ﷺ عنْ تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ في بدايةِ دعوتِهِ.

.....

في آخرِ العهدِ النبويِّ، ازدادَ عددُ الصحابةِ الذينَ يحفظونَ ما نزلَ منَ القرآنِ الكريمِ، واستقرَّتِ الآياتُ الكريمةُ في صدورِ المؤمنينَ؛ فأَذِنَ النبيُّ ﷺ لبعضِ أصحابِهِ رضي الله عنهم بكتابةِ السُّنَّةِ النبويةِ. فعَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ رضي الله عنهما، قالَ: قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ، إِنّي أَسْمَعُ مِنْكَ أَشْياءَ، أَفَأَكْتُبُها؟ قالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: في الْغَضَبِ وَالرِّضا؟ قالَ: «نَعَمْ؛ فَإِنّي لا أَقولُ فيهِما إِلّا حَقًّا» [مسندُ أحمدُ].

بعدَ وفاةِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ، استمرَّتِ الجهودُ الفرديةُ في تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ في عهدِ الخلفاءِ الراشدينَ، وازدادَ اهتمامُ الصحابةِ رضي الله عنهم بجمعِ الأحاديثِ التي يحفظونَها عنْ سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ وكتابتِها في صُحُفٍ خاصَّةٍ بكلٍّ منهُمْ على رقاعِ الجلدِ وغيرِها.

أَتَعَلَّمُ

منَ الصُّحُفِ الخاصَّةِ التي جُمِعَتْ في هذهِ المرحلةِ:

الصحيفةُ الصادقةُ لعبدِ اللهِ ابنِ عمرِو بنِ العاصِ رضي الله عنهما، وصحيفةُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي الله عنهما، وصحيفةُ أبي شاهٍ رضي الله عنه.

أُفَكِّرُ وَأُلَخِّصُ

أُفَكِّرُ في أسبابِ عدمِ جمعِ الخلفاءِ الراشدينَ السُّنَّةَ النبويةَ الشريفةَ، ثمَّ **أُلَخِّصُ** هذهِ الأسبابَ.

.....

المرحلةُ الثانيةُ: التدوينُ في عهدِ التابعينَ رحمهم الله

استمرَّ تدوينُ السُّنَّةِ النبويةِ في عهدِ التابعينَ، وقدِ اشتُهِرَ منَ التابعينَ مَنِ اعتنى بتدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ، مثلَ: سعيدِ بنِ المُسيَّبِ رحمه الله، وعروةَ بنِ الزبيرِ رحمه الله.

وقدْ ظلَّتْ جهودُ التدوينِ فرديةً حتّى جاءَ أميرُ المؤمنينَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رحمه الله، فرأى أنَّ بقاءَ الأحاديثِ الشريفةِ في صُحُفٍ مُبعثَرةٍ سيؤدّي إلى ضياعِها، وأنَّهُ لا بُدَّ منَ العملِ على جمعِها في مُصنَّفاتٍ خاصَّةٍ.

أَتَعَلَّمُ

التابعيُّ

هوَ مَنْ لقيَ الصحابةَ رضي الله عنهم، ومـاتَ مسلمًا.

ومنْ ثَمَّ أمرَ الإمامينِ محمدَ بنَ شهابٍ الزهريَّ، وأبا بكرِ بنَ حزم ﷺ بجمعِها وكتابتِها، فانتقلَتْ كتابةُ السُّنَّةِ النبويةِ منَ الجهودِ الفرديةِ إلى الجهودِ الرسميةِ التي تُشرِفُ عليْها الدولةُ.

أُفَكِّرُ

لَوْ لمْ يُدوَّنِ الحديثُ النبويُّ الشريفُ، **فَما الَّذي كانَ سَيَحْدُثُ؟**

.....

المرحلةُ الثالثةُ: العصرُ الذهبيُّ للتدوينِ

بعدَ عهدِ التابعينَ ﷺ، نشطَ تدوينُ السُّنَّةِ النبويةِ، وقدْ جمعَها العلماءُ في كتبٍ خاصَّةٍ، **أشهرُها: صحيحا البخاريِّ ومسلم، والمُوطَّأُ للإمامِ مالكٍ، وسُنَنُ أبي داودَ، وسُنَنُ الترمذيِّ، وسُنَنُ النسائيِّ، وسُنَنُ ابنِ ماجه.**

وهكذا يسَّرَ اللهُ تعالى لهذهِ الأُمَّةِ علماءَ مُخلِصينَ، حفظوا السُّنَّةَ النبويةَ الشريفةَ، ودَوَّنوها. واليومَ، منَ الواجبِ علينا أنْ نحافظَ على سُنَّةِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ كما حافظَ عليْها سلَفُنا الصالحُ.

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ الفرقَ بينَ تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ في المرحلةِ الثانيةِ وتدوينِها في المرحلةِ الثالثةِ.

.....

أَسْتَزيدُ

وفَّرَتِ التكنولوجيا إمكاناتٍ كبيرةً لخدمةِ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ، وقدْ تمثَّلَ ذلكَ في عملِ موسوعاتٍ حديثيةٍ ضخمةٍ في مواقعَ إلكترونيةٍ، أوْ أقراصٍ مُدمَجةٍ، أوْ تطبيقاتٍ حديثيةٍ؛ ما مكَّنَ الباحثينَ منَ الوصولِ إلى الأحاديثِ الشريفةِ، واستخراجِها، وشرحِها بسهولةٍ ويُسْرٍ.

منْ أشهرِ المواقعِ الإلكترونيةِ التي تُعْنى بخدمةِ الباحثينَ في السُّنَّةِ النبويةِ، موقعُ برنامجِ الكتبِ التسعةِ.

- باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، **أَطَّلِعُ** على هذا الموقعِ.

أَرْبِطُ مَعَ عُلومِ الْحَديثِ

لَمْ تقتصرْ جهودُ العلماءِ على جمعِ الأحاديثِ، بلْ شملَتْ أيضًا دراسةَ الأحاديثِ، وبيانَ درجةِ صِحَّتِها، وشرحَها، وتوضيحَ معانيها.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُقَدِّرُ جهودَ علماءِ الحديثِ في خدمةِ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. أُبَيِّنُ مفهومَ تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ.
2. أُدَلِّلُ على اهتمامِ بعضِ الصحابةِ بتدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ.
3. أُعَلِّلُ ما يأتي:

أ . منعَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ تدوينَ السُّنَّةِ النبويةِ في بدايةِ دعوتِهِ.

ب. أَذِنَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ بتدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ في آخرِ عهدِهِ.

جـ. أمرَ الخليفةُ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رحمه الله بجمعِ السُّنَّةِ النبويةِ وكتابتِها.

4. أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يأتي:

أ. ( ) نشطَ التدوينُ بعدَ عهدِ التابعينَ.

ب. ( ) انتقلَتْ كتابةُ السُّنَّةِ النبويةِ منَ الجهودِ الفرديةِ إلى الجهودِ الرسميةِ في عهدِ الخلفاءِ الراشدينَ رضي الله عنهم.

جـ. ( ) جمعَ الصحابيُّ عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ العاصِ رضي الله عنهما بعضَ أحاديثِ النبيِّ ﷺ في الصحيفةِ الصادقةِ.

الدرسُ 2

منْ خصائصِ الشريعةِ الإسلاميةِ: الشمولُ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

تمتازُ الشريعةُ الإسلاميةُ بالشمولِ، الذي يتمثَّلُ في استيعابِ أحكامِ الشريعةِ جوانبَ الحياةِ جميعَها؛ فهيَ تُنظِّمُ علاقةَ الفردِ بربِّهِ ونفسِهِ والمجتمعِ والكونِ منْ حولِهِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَدَبَّرُ الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ، ثمَّ أُبَيِّنُ المعنى المُشتركَ بينَهُما:

1. قالَ تعالى: ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ﴾ [الأنعامُ:٣٨].
2. قالَ تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾ [النحلُ:٨٩].

.....

.....

.....

.....

إِضاءَةٌ

منْ خصائصِ الشريعةِ الإسلاميةِ أنَّها تتَّصِفُ بالربّانيةِ؛ أيْ إنَّها منْ عندِ اللهِ تعالى، لا منْ وضعِ البشرِ؛ لذا امتازَتْ بالكمالِ، والعالميةِ، والإنسانيةِ، والمرونةِ.

أَسْتَنيرُ

تتَّصِفُ الشريعةُ الإسلاميةُ بخصائصَ عديدةٍ تُميِّزُها منْ غيرِها، وتجعلُها نظامًا صالحًا للإنسانِ؛ ما يكفلُ سعادتَهُ في الدنيا والآخرةِ. ومنْ هذهِ الخصائصِ، الشمولُ.

أَوَّلًا: مفهومُ الشمولِ

الشمولُ: استيعابُ الشريعةِ الإسلاميةِ كلَّ ما يحتاجُ إليْهِ الإنسانُ لتنظيمِ شؤونِ حياتِهِ في مختلفِ المجالاتِ.

ثانيًا: مجالاتُ الشمولِ

اشتملَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ على كلِّ ما يتعلَّقُ بحياةِ الإنسانِ، وبرزَ ذلكَ في مجالاتٍ عديدةٍ، منْها:

أ . **الاعتقادُ**: عرَّفَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ الإنسانَ بالقضايا الاعتقاديةِ التي يحتاجُ إليْها. ومنْ ذلكَ، الإجابةُ عنِ التساؤلاتِ التي تخطرُ على بالِهِ عنْ كلِّ ما يتعلَّقُ بخَلْقِهِ، ورسالتِهِ في الحياةِ، ومصيرِهِ بعدَ الموتِ، وعلاقتِهِ بما حولَهُ، واستخلافِهِ في الكونِ لعمارتِهِ وَفقَ أوامرِ اللهِ ﷻ، قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرةُ: ٣٠].

ب. **العبادةُ**: خلقَ اللهُ تعالى الإنسانَ لعبادتِهِ وحدَهُ ﷻ، قالَ تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذارياتُ: ٥٦]. وقدْ بيَّنَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ أنَّ هذهِ العبادةَ تتمثَّلُ في مختلفِ جوانبِ حياةِ الإنسانِ، وأنَّها لا تقتصرُ على أداءِ شعائرِ العبادةِ، مثلَ: الصلاةِ، والصيامِ، والزكاةِ، والحجِّ، وتلاوةِ القرآنِ، والدعاءِ.

كذلكَ بيَّنَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ أنَّ كلَّ ما يفعلُهُ الإنسانُ منْ عملٍ صالحٍ يَقصِدُ بِهِ نفعَ نفسِهِ أوْ غيرِهِ؛ امتثالًا لأوامرِ اللهِ تعالى، يُعَدُّ عبادةً يُثابُ عليْها. وقدْ بيَّنَ رسولُ اللهِ ﷺ أنَّ إماطةَ الأذى عنِ الطريقِ عبادةٌ؛ إذْ قالَ سيِّدُنا محمدٌ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ في الْجَنَّةِ في شَجَرَةٍ قَطَعَها مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كانَتْ تُؤْذِي النّاسَ» [رواهُ مسلمٌ].

كذلكَ بيَّنَ ﷺ أنَّ الإحسانَ إلى البهائمِ عبادةٌ؛ فعندَما سألَهُ بعضُ الصحابةِ ﷺ، فقالوا: يا رسولَ اللهِ: وإنَّ لنا في البهائمِ لأجرًا؟ فقالَ: «فـي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أُفَكِّرُ وَأُدَوِّنُ

أُفَكِّرُ في خصيصةِ شمولِ الشريعةِ الإسلاميةِ لمجالاتِ الحياةِ جميعِها، ثمَّ **أُدَوِّنُ** مثالًا واحدًا يُمكِنُ أنْ أتقرَّبَ بِهِ إلى اللهِ تعالى في مجالِ:

1. الأُسْرةِ: .....
2. المجتمعِ: .....
3. المدرسةِ: .....

جـ. **الأخلاقُ:** امتازَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ بعنايتِها بالأخلاقِ، فلمْ تترك خُلُقًا حسنًا إلّا دعَتْ إليْهِ، ولا خُلُقًا سيِّئًا إلّا نهَتْ عنْهُ، فحَثَّتْ على مكارمِ الأخلاقِ، مثلَ: التقوى، والخوفِ منَ اللهِ تعالى، ورجاءِ ثوابِهِ، وحَثَّتْ على الأخلاقِ التي تُوثِّقُ علاقتَنا بالآخرينَ، مثلَ: الصدقِ، والأمانةِ، والتعاونِ، والوفاءِ بالعهودِ والمواثيقِ.

د. **المعاملاتُ:** نظَّمَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ المعاملاتِ التي يحتاجُ إليْها الناسُ في حياتِهِمُ اليوميةِ، فلمْ تترك جانبًا منْ جوانبِ حياةِ الفردِ والمجتمعِ إلّا وضعَتْ لهُ أحكامًا تُنظِّمُهُ. **ومنْ ذلكَ:**

- **الجوانبُ الاجتماعيةُ**، مثلَ: الزواجِ، والطلاقِ، والأُسْرةِ، والأقاربِ، والجيرانِ، والطعامِ والشرابِ.
- **الجوانبُ الاقتصاديةُ والماليةُ**، مثلَ: البيعِ، والإجارةِ، والزراعةِ، والتجارةِ، والصناعةِ.
- **مختلفُ جوانبِ الحياةِ**، مثلَ: القضاءِ، ونظامِ الحُكْمِ، والعلاقاتِ الدوليةِ، وأحكامِ السَّلْمِ والحربِ.

أَتعاوَنُ وَأَصِلُ

أَتعاوَنُ معَ زميلي/ زميلتي، ثمَّ **أَصِلُ** فيما يأتي بينَ النصِّ الشرعيِّ في العمودِ الأوَّلِ وما يدلُّ عليْهِ في العمودِ الثاني:

العمودُ الأوَّلُ	العمودُ الثاني
قالَ تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ﴾ [النساءُ: ٥٨].	المعاملاتُ الماليةُ
قالَ تعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ [البقرةُ: ٢٧٥].	الأُسْرةُ
قالَ تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [الروم: ٢١].	الطعامُ والشرابُ
قالَ تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ﴾ [الأعرافُ: ١٥٧].	الحُكْمُ والقضاءُ

أَسْتَزيدُ

انطلاقًا مِنْ شمولِ الشريعةِ الإسلاميةِ مجالاتِ الحياةِ جميعَها، بيَّنَ الفقهُ الإسلاميُّ كثيرًا مِنَ المسائلِ الفقهيةِ التي استجَدَّتْ في العصرِ الحاضرِ. ومِنْ ذلكَ، ما تقومُ بهِ المجامعُ الفقهيةُ الإسلاميةُ لبيانِ الحُكْمِ الشرعيِّ في هذهِ المسائلِ، بما يُحقِّقُ مصالحَ الناسِ، ويدرأُ عنْهُمُ المفاسدَ.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَعْتَزُّ بالشريعةِ الإسلاميةِ واتِّصافِها بالشمولِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** مفهومَ الشمولِ في الشريعةِ الإسلاميةِ.
2. **أُعَدِّدُ** مجالاتِ الشمولِ في الشريعةِ الإسلاميةِ.
3. **أُعْطي مثالًا** واحدًا على الشمولِ في الشريعةِ الإسلاميةِ في كلٍّ مِنَ المجالاتِ الآتيةِ:

الاعتقادُ	العبادةُ	الأخلاقُ	المعاملاتُ

4. **أُوَضِّحُ** كيفَ يكونُ شمولُ العبادةِ في الشريعةِ الإسلاميةِ.
5. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ **الصحيحةِ**، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ **غيرِ الصحيحةِ** فيما يأتي:

أ. ( ) الشمولُ بالشريعةِ الإسلاميةِ يتمثَّلُ في الإجابةِ عنْ جميعِ تساؤلاتِ الإنسانِ.

ب. ( ) علاقةُ الإنسانِ بالكونِ تقومُ على عِمارتِهِ وَفقَ أوامرِ اللهِ تعالى.

جـ. ( ) العبادةُ تقتصرُ على بعضِ الشعائرِ، مثلَ: الصلاةِ، والصيامِ.

الدرسُ 3

الإسلامُ والرياضةُ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

للرياضةِ أهمِّيةٌ كبيرةٌ في حياةِ الإنسانِ؛ لذا حَثَّ الإسلامُ على ممارستِها، وأرشدَ إلى مجموعةٍ منَ الآدابِ التي تُنظِّمُها.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتيَ، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليهِ:

مَرَّ رسولُ اللهِ ﷺ على بعضِ الصحابةِ رضي الله عنهم وهمْ يتسابقونَ برميِ السهامِ، فقالَ: «ارْموا بَني إِسْماعيلَ؛ فَإِنَّ أَباكُمْ كانَ راميًا، ارْموا وَأَنا مَعَ بَني فُلانٍ»، فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَريقَيْنِ بِأَيْديهِمْ، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما لَكُمْ لا تَرْمونَ؟»، قالوا: كَيْفَ نَرْمي وَأَنْتَ مَعَهُمْ؟ قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْموا فَأَنا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ» [رواهُ البخاريُّ] (أَمْسَكَ: امتنعَ عنِ الرميِ).

إِضاءَةٌ

الرياضةُ:

ممارسةُ الإنسانِ الأنشطةَ البدنيةَ والعقليةَ؛ لتقويةِ جسمِهِ، والترفيهِ عنْ نفسِهِ.

1. **أُسَمّي** النشاطَ الرياضيَّ الذي شجَّعَ عليهِ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أصحابَهُ رضي الله عنهم في الحديثِ الشريفِ.

.....

2. **أَسْتَنْتِجُ** دِلالةَ مشاركةِ سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ للصحابةِ رضي الله عنهم في الرمايةِ.

.....

أَسْتَنيرُ

شجَّعَنا الإسلامُ على ممارسةِ الأنشطةِ الرياضيةِ؛ للمحافظةِ على صِحَّتِنا البدنيةِ والنفسيةِ والعقليةِ.

أَوَّلًا: أهمِّيةُ الرياضةِ

تُسهِمُ ممارسةُ الرياضةِ في **تعزيزِ قدراتِ الإنسانِ، وتهذيبِ سلوكاتِهِ، وتنميةِ مختلفِ جوانبِ شخصيتِهِ؛ فهيَ تساعدُهُ على العنايةِ بصحَّتِهِ البدنيةِ؛ ما يُمكِّنُهُ مِنْ أداءِ واجباتِهِ الدينيةِ والدنيويةِ.** وقدْ شجَّعَنا رسولُنا الكريمُ ﷺ على العنايةِ بأجسامِنا، فقالَ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ» [رواهُ مسلمٌ]. والقوَّةُ تشملُ قوَّةَ الإيمانِ والفكرِ والجسمِ.

مِنْ فوائدِ ممارسةِ الرياضةِ، تحسينُ القدراتِ العقليةِ؛ إذْ تعتمدُ بعضُ الرياضاتِ على ذكاءِ الإنسانِ، وقدرتِهِ على التخطيطِ، وحلِّ المشكلاتِ، والصبرِ، والتعاونِ.

كذلكَ تساعدُ الرياضةُ على **الترويحِ عنِ النفسِ، وتحسينِ الجانبِ النفسيِّ للإنسانِ،** وقدْ كانَ النبيُّ ﷺ يشاركُ زوجاتِهِ رضي الله عنهن وأصحابَهُ رضي الله عنهم في الترويحِ عنِ النفسِ؛ بمشاركتِهِمْ في الأنشطةِ الرياضيةِ. فعنْ عائشةَ رضي الله عنها أنَّها قالَتْ: «سابَقْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَسَبَقْتُهُ» [رواهُ أحمدُ].

أُفَكِّرُ وَأَنْقُدُ

1 يُنصَحُ كبارُ السِّنِّ بعدمِ ممارسةِ الرياضةِ؛ لأنَّها تضرُّ بصحَّتِهِمْ.

.....

2 يمنعُ بعضُ الناسِ المرأةَ منْ ممارسةِ الرياضةِ.

.....

3 لا يُمارِسُ مرادُ الرياضةَ؛ لانشغالِهِ بتصفُّحِ مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ طوالَ الوقتِ.

.....

ثانِيًا: آدابُ الرياضةِ في الإسلامِ

ينبغي للإنسانِ عندَ ممارسةِ الأنشطةِ الرياضيةِ الالتزامُ بجملةٍ منَ الآدابِ، أبرزُها:

أ . **التزامُ الأحكامِ الشرعيةِ، مثلَ:** سترِ العوراتِ، والابتعادِ عنِ الاختلاطِ، وتجنُّبِ لَعِبِ **القمارِ**؛ وهوَ اتِّفاقُ طرفينِ على أنْ يدفعَ الخاسرُ مالًا للفائزِ.

ب. **الابتعادُ عنْ إيذاءِ النفسِ أوِ الآخرينَ أثناءَ ممارسةِ الأنشطةِ الرياضيةِ، مثلَ:** ضربِ اللاعبينَ، والغِشِّ.

جـ. **التزامُ الواجباتِ الدينيةِ والدنيويةِ**؛ فلا ينشغلُ الإنسانُ بممارسةِ الرياضةِ عنْ أداءِ الصلواتِ، والصيامِ، أوْ طلب الرزقِ، والدراسةِ.

د . **المحافظةُ على الأخلاقِ الحَسَنةِ**، مثلَ: احترامِ الآخرينَ، والتسامحِ، **وتجنُّبُ الأخلاقِ المذمومةِ التي تثيرُ الفتنَ بينَ أفرادِ المجتمعِ**، مثلَ: التعصُّبِ، والمشاحناتِ، والمشاجراتِ.

هـ. **الحرصُ على النظافةِ الشخصيةِ**.

أَسْتَزيدُ

1. أَذِنَ نبيُّنا ﷺ للصحابةِ رضي الله عنهم بتنظيمِ سباقٍ بينَ الحيواناتِ. فعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قالَ: «إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ سابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ» [رواهُ البخاريُّ]. وعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قالَ: كانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ناقَةٌ تُسَمّى الْعَضْباءَ، لا تُسْبَقُ، فَجاءَ أَعْرابِيٌّ عَلى قَعودٍ، فَسَبَقَها، فَشَقَّ ذلِكَ عَلى الْمُسْلِمينَ حَتّى عَرَفَهُ، فَقالَ: «حَقٌّ على اللهِ أَنْ لا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيا إِلّا وَضَعَهُ» [رواهُ البخاريُّ] (الناقةُ: أُنثى الجملِ، القعودُ: الجملُ صغيرُ السِّنِّ).
2. نهى سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ عنِ اتِّخاذِ الحيواناتِ (مثلُ: الدجاجِ، والقططِ) هدفًا للرميِ عندَ التدريبِ أوِ التسليةِ، فقالَ ﷺ: «لا تَتَّخِذوا شَيْئًا فيهِ الرّوحُ غَرَضًا» [رواهُ مسلمٌ].

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على التزامِ آدابِ الرياضةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أَذْكُرُ نشاطينِ منَ الأنشطةِ الرياضيةِ التي كانَتْ تُمارَسُ في عهدِ النبيِّ ﷺ.

2 أُعَلِّلُ ما يأتي:

أ . شجَّعَ الإسلامُ على ممارسةِ الأنشطةِ الرياضيةِ.

ب. أمرَ الإسلامُ بتجنُّبِ الأخلاقِ المذمومةِ أثناءَ ممارسةِ الأنشطةِ الرياضيةِ.

3 أُدَلِّلُ على ما يأتي:

أ . أهمِّيةُ الرياضةِ في الترويحِ عنِ النفسِ.

ب. دعوةُ النبيِّ ﷺ إلى المحبَّةِ والتسامحِ عندَ ممارسةِ الرياضةِ.

4 أَسْتَنْتِجُ فائدةً منْ فوائدِ ممارسةِ الرياضةِ منْ قولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعيفِ».

5 أُصَنِّفُ السلوكاتِ الآتيةَ إلى سلوكٍ صحيحٍ وسلوكٍ غيرِ صحيحٍ، ثمَّ أُصَوِّبُ السلوكَ غيرَ الصحيحِ:

أ . ( ) اتَّفقَتْ ميسونُ وليلى على أنْ تدفعَ الخاسرةُ للرابحةِ مبلغًا منَ المالِ.

ب. ( ) يرمي يزنُ الحجارةَ على القططِ؛ ليتعلَّمَ الرميَ.

جـ. ( ) تُشارِكُ لينُ في سباقِ الخيلِ.

د . ( ) يُهمِلُ عمادٌ دروسَهُ؛ لانشغالِهِ بتعزيزِ مهارتِهِ في لعبةِ الشطرنجِ.

هـ. ( ) يستخدمُ حسّانُ قوَّتَهُ البدنيةَ؛ لإخافةِ أبناءِ حيِّهِ.

الدرسُ 4

التلاوةُ والتجويدُ
منْ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: مَدُّ البَدَلِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

ينقسمُ المَدُّ الفرعيُّ بسببِ الهمزةِ إلى أقسامٍ، منْها مَدُّ البَدَلِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَدَبَّرُ الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليهِما:

قالَ تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا﴾ [البقرةُ: ٣١].

قالَ تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [البقرةُ: ١٣].

ما الفرقُ بينَ أمثلةِ المَدِّ في المواضعِ السابقةِ؟

.....

.....

أَسْتَنيرُ

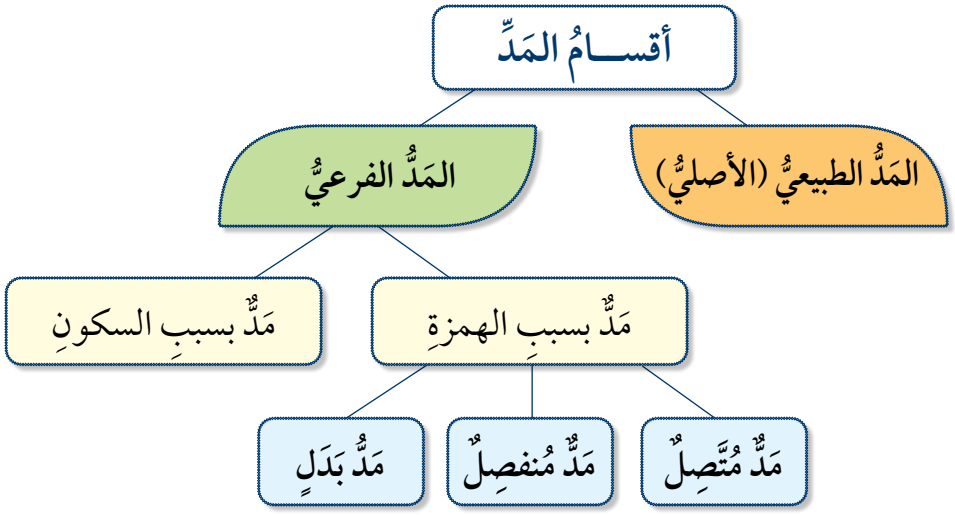

مَدُّ البَدَلِ:

أَتَأَمَّلُ وَأُلاحِظُ

قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [آلُ عمرانَ: ٣٣].

قالَ تعالى: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ﴾ [يوسفُ: ١٦].

قالَ تعالى: ﴿ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ﴾ [الأحقافُ: ٤].

أَتَأَمَّلُ الكلماتِ الآتيةَ: ﴿ءَادَمَ﴾، ﴿وَءَالَ﴾، ﴿وَجَآءُوٓ﴾، ﴿ٱئْتُونِى﴾.

أُلاحِظُ أنَّ حرفَ المَدِّ جاءَ بعدَ الهمزةِ في كلمةٍ واحدةٍ؛ لذا يتعيَّنُ على القارئِ أنْ يطيلَ صوتَهُ في حرفِ المَدِّ **بمقدارِ حركتينِ**؛ وهذا هوَ **مَدُّ البَدَلِ**.

أَسْتَنْتِجُ أنَّ **مَدَّ البَدَلِ هوَ** إطالةُ زمنِ الصوتِ بحرفِ المَدِّ إذا تقدَّمَتِ الهمزةُ على حرفِ المَدِّ في كلمةٍ واحدةٍ.

وقدْ **سُمِّيَ بَدَلًا**؛ لأنَّ حرفَ المَدِّ فيهِ مُبدَلٌ منْ همزةٍ، و**حُكْمُهُ الجوازُ**.

أُلاحِظُ قاعدةَ مَدِّ البَدَلِ:

مَدُّ البَدَلِ = ء + ا ، و ، ي / كلمةٌ واحدةٌ.

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَأَمَّلُ الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ، ثمَّ **أَسْتَخْرِجُ** منْهُما مواضعَ مَدِّ البَدَلِ:

الرقمُ	الآيةُ الكريمةُ	مَدُّ البَدَلِ
1	قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [التوبةُ:١٨].	
2	قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المائدةُ:٢٠].	

أَلْفِظُ جَيِّدًا

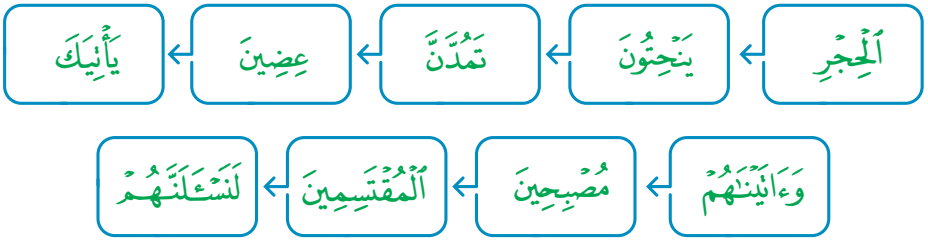

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورَةُ الْحِجْرِ الْآياتُ الْكَريمَةُ (٨٠-٩٩)
ٱلْحِجْرِ: ديارِ ثمودَ في وادي القرى بينَ المدينةِ المُنوَّرةِ وتبوكَ. مُصْبِحِينَ: وقتَ الصباحِ. سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي: الفاتحةَ. أَزْوَٰجًا: أصنافًا. ٱخْفِضْ جَنَاحَكَ: تواضَعْ لهُمْ. ٱلْمُقْتَسِمِينَ: الذينَ آمنوا ببعضِ القرآنِ الكريمِ، وكفروا ببعضِهِ. عِضِينَ: أجزاءً. فَٱصْدَعْ: فاجهرْ. يَضِيقُ صَدْرُكَ: تَحْزَنُ. ٱلْيَقِينُ: الموتُ.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَاتَيْنَٰهُمْ ءَايَٰتِنَا فَكَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ ۖ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّىٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾ ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴿٩٩﴾ ﴾

أَسْتَزيدُ

أصلُ مَدِّ البَدَلِ أنَّ حرفَ المَدِّ الذي جاءَ بعدَ الهمزةِ كانَ أصلُهُ همزةً؛ ما يعني أنَّهُ كانَ في الكلمةِ همزتانِ، وقاعدةُ البَدَلِ تنصُّ على أنَّهُ إذا اجتمعَتْ همزتانِ في أوَّلِ الكلمةِ، وكانَتْ أُولاهُما مُتحرِّكةً، وثانيتُهُما ساكنةً، فإنَّ الهمزةَ الثانيةَ تُبدَلُ حرفَ مَدٍّ منْ جنسِ حركةِ ما قبلَها؛ فإذا كانَ ما قبلَها مفتوحًا أُبدِلَتِ الهمزةُ الثانيةُ ألفًا، وإذا كانَ ما قبلَها مكسورًا أُبدِلَتْ ياءً. أمّا إذا كانَ ما قبلَها مضمومًا فإنَّها تُبدَلُ واوًا؛ فكلمةُ ﴿ءَامَنُواْ﴾ كانَ أصلُها (أَأْمنوا) بهمزتينِ في أوَّلِها. ولمّا كانَتِ الهمزةُ الثانيةُ ساكنةً، فقدْ أُبدِلَتْ حرفَ مَدٍّ منْ جنسِ حركةِ ما قبلَها. ولأنَّ ما قبلَها مفتوحٌ؛ فقدْ أُبدِلَتْ هذهِ الهمزةُ ألفًا، فأصبحَتْ ﴿ءَامَنُواْ﴾.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على تطبيقِ مَدِّ البَدَلِ أثناءَ تلاوتي.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** مفهومَ مَدِّ البَدَلِ.
2. **أُفَرِّقُ** بينَ المَدِّ المُتَّصِلِ ومَدِّ البَدَلِ منْ حيثُ: المفهومُ، والحُكْمُ، ومقدارُ المَدِّ.
3. **أَصِلُ** بخطٍّ بينَ الكلمةِ في العمودِ الأوَّلِ ونوعِ المَدِّ في العمودِ الثاني فيما يأتي:

المثالُ	نوعُ المَدِّ
﴿المُؤْمِنِينَ﴾	بَدَلٌ
﴿مَاء﴾	طبيعيٌّ
﴿ءامن﴾	مُتَّصِلٌ
﴿جوع﴾	مُنفصِلٌ
﴿يا أيها﴾	
﴿صراط﴾	

4. **أَسْتَخْرِجُ** مواضعَ المَدِّ في الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ، ثمَّ **أُبَيِّنُ** نوعَ المَدِّ ومقدارَهُ:

أ . قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾﴾ [البقرة: ٢٧٧ - ٢٧٨].

الموضعُ	نوعُ المَدِّ	مقدارُهُ	الموضعُ	نوعُ المَدِّ	مقدارُهُ

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أُطَبِّقُ ما تَعَلَّمْتُ

– باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، **أَرْجِعُ** إلى المُصحَفِ الشريفِ، وَ**أَسْتَمِعُ** للآياتِ الكريمةِ (٨٤-١٢٨) منْ سورةِ النحلِ، ثمَّ **أَتْلوها** تلاوةً سليمةً، وأُراعي تطبيقَ ما تعلَّمْتُهُ منْ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.

– **أَسْتَخْرِجُ** منَ الآياتِ الكريمةِ مِثالًا واحدًا على كلٍّ منَ: المَدِّ الطبيعيِّ، والمَدِّ المُتَّصِلِ، ومَدِّ البَدَلِ.

الدرسُ 5

الإسلامُ والأمراضُ المُعْدِيةُ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

مِنْ مقاصِدِ الإسلامِ، المحافظةُ على النفسِ البشريةِ مِنَ الأمراضِ، لا سيَّما المُعْدِيةِ منْها؛ لذا شَرَعَ الإسلامُ تدابيرَ وقائيةً وعلاجيةً، وأكَّدَ ضرورةَ التزامِها عندَ انتشارِ الأمراضِ المُعْدِيةِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

إِضاءَةٌ

الوباءُ:

انتشارُ مرضٍ مُعيَّنٍ، يصابُ بهِ عددٌ كبيرٌ منَ الناسِ؛ فتصعبُ السيطرةُ عليْهِ، مثلَ وباءِ كورونا (كوفيد-19).

أَتَأَمَّلُ الإجراءاتِ الآتيةَ، ثمَّ **أُجيبُ** عمّا يليها:

أُغطّي فمي وأنفي بمَنديلٍ عندَ العطسِ أوِ السُّعالِ.

أتخلَّصُ منَ المناديلِ مباشرةً بعدَ استخدامِها، وأغسلُ يديَّ.

أغسلُ الفاكهةَ والخَضراواتِ جيِّدًا.

أحرصُ على تعقيمِ السطوحِ في المنزلِ والمَكتبِ.

أغسلُ يديَّ بالماءِ والصابونِ مُدَّةَ (30) ثانيةً.

أتوجَّهُ إلى الطبيبِ عندَ إصابتي بحُمّى، أوْ سُعالٍ، أوْ صعوبةٍ في التنفُّسِ.

أَسْتَنْتِجُ الهدفَ منْ هذهِ الإجراءاتِ.

.....

أَسْتَنيرُ

حرصَ الإسلامُ على حمايتِنا منَ الأمراضِ؛ لكيْ نتمكَّنَ منْ خدمةِ أنفسِنا وأهلِنا ووطنِنا وأُمَّتِنا، ونؤدِّيَ واجباتِنا الدينيةَ والدنيويةَ.

أَوَّلًا: مفهومُ الأمراضِ المُعْدِيةِ

الأمراضُ المُعْدِيةُ: أمراضٌ تنتقلُ بسرعةٍ منْ شخصٍ إلى آخرَ، أوْ منَ الكائناتِ الأُخرى إلى الإنسانِ؛ فتُسبِّبُ خللًا في وظائفِ الجسمِ، وقدْ تؤدّي إلى الوفاةِ، **مثلَ**: الطاعـونِ، ووبـاءِ كـورونا (كوفيد - 19).

ثانِيًا: منهجُ الإسلامِ في التعاملِ معَ الأمراضِ

شَرَعَ الإسلامُ قواعدَ للمحافظةِ على الصِّحَّةِ وتجنُّبِ الأمراضِ، واتَّخذَ لذلكَ منهجينِ، هما: المنهجُ الوقائيُّ، والمنهجُ العلاجيُّ.

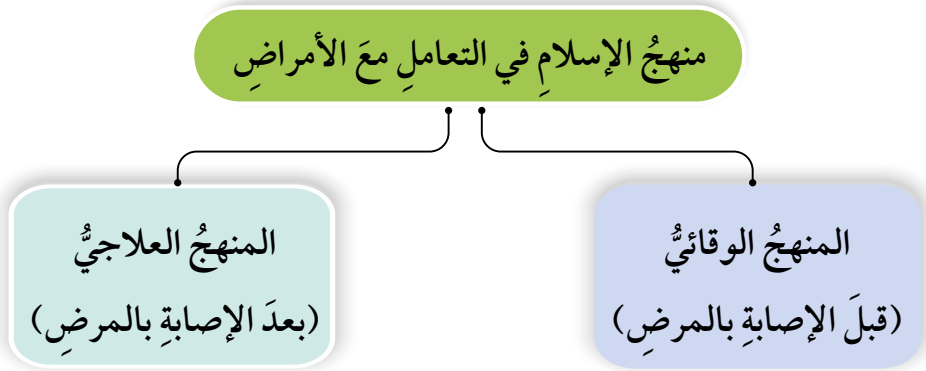

أ. المنهجُ الوقائيُّ:

وضعَ الإسلامُ منهجًا للوقايةِ منَ الأمراضِ، يتمثَّلُ في أمورٍ، منْها:

1- **الحَثُّ على نظافةِ الجسمِ وطهارتِهِ**، ومنْ ذلكَ أنَّهُ جعلَ الوضوءَ شرطًا لصِحَّةِ الصلاةِ، وحَثَّ على الغسلِ، وبخاصةٍ في المناسباتِ العامَّةِ التي يجتمعُ فيها الناسُ، **مثلَ**: **الجمعةِ، والعيديْنِ**، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا جاءَ أَحَدُكُمْ إلى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

2- **النهيُ عنِ العلاقاتِ الجنسيةِ المُحرَّمةِ**؛ لأنَّها قدْ تؤدّي إلى الإصابةِ ببعضِ الأمراضِ **مثلَ** الإيدزِ، قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا﴾ [الإسراءُ: ٣٢].

3- **الدعوةُ إلى التزامِ مجموعةٍ منَ الآدابِ العامَّةِ التي تحافظُ على الصِّحَّةِ**، وتمنعُ انتقالَ الأمراضِ المُعْدِيةِ، ومنْها:

أ. **آدابُ العُطاسِ**؛ فقدْ أرشدَنا الإسلامُ إلى أنَّ مَنْ يعطُسُ عليْهِ أنْ يضعَ يدَهُ أوْ مَنديلًا على فمِهِ وأنفِهِ؛ حتّى لا ينتقلَ المرضُ إلى الناسِ، قالَ أبو هريرةَ رضي الله عنه: «إنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا عَطَسَ، غَطّى وَجْهَهُ بيَدِهِ أَوْ بثَوْبِهِ، وَغَضَّ بِها صَوْتَهُ» [رواهُ الترمذيُّ].

ب. **النهيُ عنِ الشربِ منْ فمِ الإناءِ**؛ حتّى لا ينتقلَ المرضُ إلى الآخرينَ. فعنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه قالَ: «نَهـى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ أَوِ السِّقاءِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

جـ. **تغطيةُ آنيةِ الطعامِ**، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «غَطّوا الْإِناءَ، وَأَوْكوا السِّقاءَ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] (أَوْكوا السِّقاءَ: اربطوا فَمَ قِرَبِ الماءِ وغيرِها).

أَتَأَمَّلُ وَأَنْقُدُ

أَتَأَمَّلُ الموقفينِ الآتيينِ، ثمَّ **أَنْقُدُ** كُلًّا منْهُما:

1. شربَ سميرٌ منْ فَمِ قارورةِ الماءِ التي يشربُ منْها صديقُهُ.

.....

2. لمْ تضعْ فاتنُ منديلًا على فَمِها وأنفِها عندَ العُطاسِ.

.....

أَتَعَلَّمُ

ينصحُ الأطبّاءُ للوقايةِ منَ الأمراضِ بمنحِ الجسمِ حقَّهُ منَ النومِ الكافي، والغذاءِ الصِّحِّيِّ، وممارسةِ الرياضةِ.

ب. المنهجُ العلاجيُّ:

أرشدَ الإسلامُ إلى مجموعةٍ منَ التدابيرِ للتعاملِ معَ الأمراضِ المُعْدِيةِ عندَ وقوعِها وانتشارِها. ومنْ ذلكَ:

1 – **التداوي والعلاجُ**؛ فقدْ أمرَنا الإسلامُ أنْ نأْخذَ بكلِّ ما نستطيعُ منْ سُبُلِ الرعايةِ الصِّحِّيَّةِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما أَنْزَلَ اللهُ داءً إِلّا أَنْزَلَ لَهُ شِفاءً» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

2 – **الحَجْرُ الصِّحِّيُّ**؛ **وهوَ** التزامُ عدمِ مخالطةِ الآخرينَ؛ لمنعِ انتشارِ الوباءِ بينَ الناسِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يوردُ الْمُمْرِضُ عَلى مُصِحٍّ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] (يوردُ: يدخلُ، المُمْرِضُ: أي المريضُ، مُصِحٌّ: أيْ غيرِ مريضٍ)، ومنعُ الناسِ منَ الخروجِ منَ الأرضِ أوِ البلدِ الذي انتشرَ فيهِ المرضُ المُعْدي، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذا سَمِعْتُمْ بالطّاعونِ بِأَرْضٍ فَلا تَدْخُلوها، وَإِذا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِها فَلا تَخْرُجوا مِنْها» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أُفَكِّرُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَقْرَأُ القصَّةَ الآتيةَ، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** منْها التدابيرَ الوقائيةَ منْ مرضِ الطاعونِ:

«لمّا خرجَ سيِّدُنا عُمَرُ بنُ الخَطّابِ رضي الله عنه إلى الشَّأْمِ، لَقِيَهُ أبو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرّاحِ رضي الله عنه وأصحابُهُ، فأخبروهُ أنَّ الوباءَ قدْ وقعَ بأرضِ الشَّأْمِ، فَهَمَّ بالرجوعِ، فقالَ أبو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرّاحِ رضي الله عنه: أَفِرارًا منْ قَدَرِ اللهِ؟ فقالَ عُمَرُ رضي الله عنه: نَعَمْ، نَفِرُّ منْ قَدَرِ اللهِ إلى قَدَرِ اللهِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

.....

أَسْتَزيدُ

لمّا كانَتِ الصِّحَّةُ المجتمعيةُ مسؤوليةَ الجميعِ؛ فقدْ حرصَتِ الدولةُ على تطبيقِ بعضِ الإجراءاتِ الصِّحِّيَّةِ؛ للحدِّ منَ انتشارِ الأوبئةِ المُعْدِيةِ، مثلَ: لبسِ الكِماماتِ، والتباعدِ الجسديِّ، واستخدامِ المُعقِّماتِ، وحَثِّ المواطنينَ على أخذِ المطاعيمِ اللازمةِ، وفرضِ حظرِ التَّجوالِ في أوقاتٍ مُعيَّنةٍ، وإلغاءِ كثيرٍ منَ التجمُّعاتِ الاجتماعيةِ، إضافةً إلى التصدّي لمُروِّجي الإشاعاتِ التي تتعلَّقُ بالأوبئةِ.

أَرْبِطُ مَعَ الطِّبِّ

يُؤكِّدُ الأطبّاءُ ضرورةَ إجراءِ الفحصِ الطبِّيِّ الدوريِّ؛ للتأكُّدِ منْ خُلوِّ الجسمِ منَ الأمراضِ، والإسراعِ في الإجراءاتِ العلاجيةِ قبلَ انتشارِ الأمراضِ.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَلْتَزِمُ بالإجراءاتِ الصِّحِّيَّةِ عندَ انتشارِ الأمراضِ المُعْدِيةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أُبَيِّنُ** مفهومَ كلٍّ منَ: الأمراضِ المُعْدِيةِ، والوباءِ.

2 **أُعَلِّلُ:** حرصَ الإسلامِ على حمايةِ الإنسانِ منَ الأمراضِ.

3 **أُوَضِّحُ** إجراءينِ علاجيينِ وآخرينِ وقائيينِ للتعاملِ معَ الأمراضِ المُعْدِيةِ، بمِلْءِ الفراغِ في الجدولِ الآتي:

المنهجُ العلاجيُّ	المنهجُ الوقائيُّ
أ .	أ .
ب.	ب.

4 **أُبَيِّنُ** الحكمةَ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ . نهيُ الإسلامِ عنِ الشربِ منْ فَمِ القارورةِ.

ب. تجنُّبُ الخروجِ منَ الأرضِ التي انتشرَ فيها المرضُ المُعْدي.

5 **أَكْتُبُ** ثلاثةَ تدابيرَ صِحِّيَّةٍ أُمارِسُها يوميًّا للوقايةِ منَ الأمراضِ المُعْدِيةِ.

6 **أُعَدِّدُ** الإجراءاتِ التي يُمكِنُ أنْ تفرِضَها الدولةُ على المواطنينَ لحمايتِهِمْ منَ الأوبئةِ والأمراضِ المُعْدِيةِ.

الدرسُ 6

مساجدُ في وطني

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

بُنِيَتْ آلافُ المساجدِ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ؛ لتُؤدِّيَ رسالتَها بالدعوةِ إلى الخيرِ في المجتمعِ، وامتازَ كثيرٌ منْها بفنِّ العِمارةِ الإسلاميةِ، وهيَ تُعبِّرُ عنِ الإرثِ الحضاريِّ المُميَّزِ في بلادِنا.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَمْلَأُ البطاقةَ التعريفيةَ لأقربِ مسجدٍ إلى بيتي.

1	اسمُ المسجدِ	
2	عددُ المُصلّينَ التقريبيُّ الذينَ يَتَّسِعُ لهمُ المسجدُ	
3	سَنةُ البناءِ	

إِضاءَةٌ

بلغَ عددُ المساجدِ في الأردنِّ نحوَ (7300) مسجدٍ بحسبِ إحصائيةِ وزارةِ الأوقافِ والشؤونِ والمُقدَّساتِ الإسلاميةِ الأردنيةِ عامَ 2022م.

أَسْتَنيرُ

يوجدُ في الأردنِّ العديدُ منَ المساجدِ المُميَّزةِ التي نالَتْ شهرتَها بسببِ دِلالتِها التاريخيةِ، أوْ لجمالِ تصميمِها.

أَوَّلًا: مسجدُ عجلونَ الكبيرُ

يُعَدُّ مسجدُ عجلونَ الكبيرُ أحدَ أقدمِ مساجدِ الأردنِّ التاريخيةِ، ويعودُ تاريخُ بنائِهِ إلى العصرِ المملوكيِّ.

ثانيًا: مسجدُ إربدَ الكبيرُ

يقعُ هذا المسجدُ وسطَ مدينةِ إربدَ، وقدْ بُنِيَ أواخرَ العهدِ العثمانيِّ، ثمَّ أُعيدَ بناؤهُ في العصرِ الحديثِ.

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ سببَ عَدِّ المآذنِ منَ المرافقِ الأساسيةِ لبناءِ المساجدِ.

.....

ثالثًا: المسجدُ الحُسينيُّ

يُعَدُّ المسجدُ الحُسينيُّ أحدَ أقدمِ مساجدِ العاصمةِ، وهوَ يقعُ وسطَ عمّانَ، وقدْ بُنِيَ بأمرٍ منَ المَلِكِ عبدِ اللهِ الأوَّلِ ابنِ الحُسَيْنِ ﷺ مُؤسِّسِ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ عامَ 1923م حينَ كانَ أميرًا. وقدْ سُمِّيَ بهذا الاسمِ نسبةً إلى الشريفِ الحُسَيْنِ بنِ عليٍّ طيَّبَ اللهُ ثراهُ.

رابعًا: مسجدُ الشريفِ الحُسَيْنِ بنِ عليٍّ طيَّبَ اللهُ ثراهُ (مسجدُ مَعانَ الكبيرُ)

يقعُ هذا المسجدُ وسطَ مدينةِ مَعانَ، وقدْ بُنِيَ عامَ 1942م، وهوَ منْ أكبرِ مساجدِ المحافظةِ وأقدمِها، ثمَّ أُعيدَ بناؤهُ بأمرٍ منْ جلالةِ المَلِكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحُسَيْنِ حفظَهُ اللهُ.

خامسًا: مسجدُ (أبو درويشٍ)

يُعَدُّ هذا المسجدُ أحدَ أقدمِ مساجدِ العاصمةِ عمّانَ، وهوَ يقعُ في جبلِ الأشرفيةِ، وقدْ بُنِيَ عامَ 1961م، وسُمِّيَ بهذا الاسمِ نسبةً إلى مَنْ تبرَّعَ ببنائِهِ، وقدْ بُنِيَ على الطرازِ الدمشقيِّ القديمِ منْ حيثُ الزخرفةُ والشكلُ الخارجيُّ.

أُفَكِّرُ

ما سَبَبُ تنوُّعِ أشكالِ المساجدِ وعِمارتِها في العالمِ الإسلاميِّ؟

.....

سادِسًا: مسجدُ الشريفِ الحُسَيْنِ بنِ عليٍّ طيَّبَ اللهُ ثراهُ

بُنِيَ هذا المسجدُ عامَ ١٩٧٩م وسطَ مدينةِ العقبةِ على الطرازِ المملوكيِّ، وهوَ يُعَدُّ أحدَ معالمِ مدينةِ العقبةِ، ويمتازُ بتصميمِهِ الذي يمزجُ بينَ فنونِ العِمارةِ الإسلاميةِ القديمةِ والحديثةِ.

سابِعًا: مسجدُ الشهيدِ المَلِكِ المُؤسِّسِ عبدِ اللهِ الأوَّلِ ابنِ الحُسَيْنِ رحمه الله

يُعَدُّ هذا المسجدُ أحدَ معالمِ العاصمةِ عمّانَ، وهوَ يقعُ في منطقةِ العبدليِّ، ويمتازُ بعِمارتِهِ، وبالنقوشِ والزخارفِ التي تُزيِّنُ جدرانَهُ وقُبَّتَهُ الكبيرةَ، ويحتوي على قاعةٍ لعقدِ المؤتمراتِ والاحتفالِ بالمناسباتِ الدينيةِ، ويضمُّ مكتبةً كبيرةً، ومُتحَفًا إسلاميًّا.

أُفَكِّرُ

لِماذا تحتوي المساجدُ على مرافقَ مُتعدِّدةٍ، ولا تقتصرُ فقطْ على الأماكنِ المُخصَّصةِ للصلاةِ؟

.....

ثامِنًا: مسجدُ المسيحِ عيسى ابنِ مريمَ عليه السلام

بُنِيَ هذا المسجدُ في مدينةِ مأدبا بشكلٍ ثُمانيٍّ، وهوَ يمتازُ بمِئذنتِهِ الطويلةِ.

أُفَكِّرُ وَأُناقِشُ

أُناقِشُ زملائي/ زميلاتي في دِلالةِ الأسماءِ التي أُطلِقَتْ على المساجِدِ.

.....

تاسِعًا: مسجدُ المَلِكِ الحُسَيْنِ بنِ طلالٍ رحمه الله

يقعُ هذا المسجدُ في منطقةِ دابوقَ بالعاصمةِ عمّانَ، وقدْ شُيِّدَ بأمرٍ منْ جلالةِ المَلِكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحُسَيْنِ حفظَهُ اللهُ، وافتُتِحَ عامَ 2012م، وهوَ يمتازُ بشكلِهِ المربعِ، ومآذنِهِ الأربعِ، ومساحتِهِ الواسعةِ؛ ما جعلَهُ أكبرَ مساجدِ المملكةِ. كذلكَ يضمُّ المسجدُ مُتحَفًا أُطلِقَ عليْهِ اسمُ **مُتحَفِ الرسولِ** ﷺ، وهوَ يحوي عددًا منَ الآثارِ النبويةِ الشريفةِ للرسولِ ﷺ.

أَرْجِعُ وَأَكْتُبُ

أَرْجِعُ إلى شبكةِ الإنترنتْ، ثمَّ **أَكْتُبُ** تقريرًا عنْ أحدِ المساجدِ المشهورةِ في محافظتي غيرَ تلكَ التي وردَ ذكرُها في الدرسِ، **مثلَ**: المسجدِ الحميديِّ في جرشَ، ومسجدِ السلطِ الكبيرِ، والمسجدِ العُمريِّ في الكركِ، ومسجدِ الطفيلةِ الكبيرِ، ومسجدِ المفرقِ الكبيرِ، ومسجدِ العربِ في الزرقاءِ، ومسجدِ سحابٍ الكبيرِ، وأُشيرُ إلى المصدرِ الذي استقيْتُ منْهُ معلوماتي.

أَسْتَزيدُ

حَثَّ الإسلامُ على بناءِ المساجدِ وعِمارتِها، قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [التوبة: ١٨]، وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ بَنى لِلهِ مَسْجِدًا يَبْتَغي بِهِ وَجْهَ اللهِ بَنى اللهُ لَهُ بَيْتًا في الْجَنَّةِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. وقدْ أسهمَ الأردنيونَ في بناءِ المساجدِ وعِمارتِها، وتتولّى وزارةُ الأوقافِ والشؤونِ والمُقدَّساتِ الإسلاميةِ العنايةَ بالمساجدِ، وعِمارتَها، والإشرافَ عليْها.

أَرْبِطُ مَعَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْهَنْدَسَةِ

1. اللغةُ العربيةُ: المِئذنةُ في اللغةِ بناءٌ عالٍ يُستخدَمُ لرفعِ صوتِ الأَذانِ، والإعلامِ عنْهُ، والمناداةِ إلى الصلاةِ.
2. الهندسةُ: تعدَّدَتْ أشكالُ المآذنِ على مَرِّ العصورِ، فكانَ منْها المآذنُ المملوكيةُ، والمآذنُ العثمانيةُ.

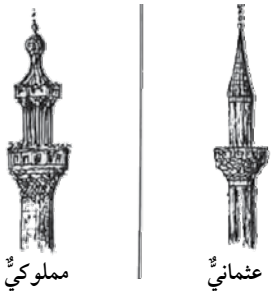

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على عِمارةِ المساجدِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُعَدِّدُ** ثلاثةً منْ أبرزِ المساجدِ في الأردنِّ.
2. **أُعَلِّلُ:** انتشارُ المساجدِ بكثرةٍ في الأردنِّ.
3. **أُوَضِّحُ** ما امتازَ بهِ كلٌّ منْ:

أ . مسجدِ الشهيدِ المَلِكِ المُؤسِّسِ عبدِ اللهِ الأوَّلِ ابنِ الحُسَيْنِ ﵀.

ب. مسجدِ المَلِكِ الحُسَيْنِ بنِ طلالٍ ﵀.

4. **أَذْكُرُ** عددَ المساجدِ في الأردنِّ، والجهةَ التي تُشرِفُ عليْها.
5. **أُحَدِّدُ** على خريطةِ الأردنِّ أماكنَ وجودِ المساجدِ التي وردَ ذكرُها في الدرسِ.

تم بحمد الله